جعفری ندیدم که بر جعفر سوار
جعفری دیدم که از جعفر گذشت

الدروس النحوية

شمس العماره

قرانات

بسم الله الرحمن الرحيم

تكون الكلمات

(١) من الحروف الهجائية تتركب الكلمات

ايضاح

كل واحد منا يعرف الحروف الهجائية التي اولها الألف واخرها الياء فمن هذه الحروف تتكون جميع الكلمات التي نتلفظ بها في محادثتنا ونستعملها في مخاطبتنا مثل اب ام اخ اخت اجتهاد نجاح وقد تكون الكلمة حرفاً واحداً كالباء في بسم الله والهمزة في الم نشرح لك وحرفين مثل من وفي وثلاثة احرف مثل عنب وشجر واربعة مثل جدول و جعفر وخمسة مثل سفرجل وستة مثل زعفران وسبعة مثل استفهام ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد

(٢) وتنقسم الى ثلاثة انواع نوع يقال له فعل مثل كتب ويكتب ونوع يقال له اسم مثل محمد وعصفور وتفاحة ونوع يقال له مثل هل وفي ولم

ايضاح

لا تخرج جميع الكلمات التي تتركب من الحروف الهجائية

نوع

نوع يسمى فعلاً ونوع يسمى اسماً ونوع يسمى حرفاً

فالفعل مثل كتب ويكتب واكتب ودحرج ويدحرج ودحرج وانطلق وينطلق وانطلق واستخرج ويستخرج واستخرج وغير ذلك من الألفاظ التي تدل على حصول شيء وزمنه

والاسم مثل محمد وعصفور وتفاحة وارض وسماء وشمس وقمر وغير ذلك من الألفاظ التي ننادي بها الأشخاص ونسمي بها الأشياء من ذلك اسماء الناس واسماء الجبال والأنهار والبلاد وكل ما يدل على حيوان او نبات او جماد

والحرف مثل هل وفي ولم ومن والى وثم وغير ذلك من الألفاظ التي لا يظهر معناها الا مع غيرها

تمرين

ما الذي يتركب من الحروف الهجائية

في كم نوع تنحصر الكلمات

ما الذي يدل عليه الفعل

اذكر عدة افعال

اذكر خمسة اسماء من اسماء الناس ومثلها من اسماء الحيوان والنبات والجماد

ميز الأفعال والأسماء والحروف من هذه الكلمات قلم من كتب ورق يطالع محمود في يتعلم فرس احفظ حمام الى حضر ثم ورقة

عين ما يظهر لك من الأفعال والأسماء والحروف في هذه العبارة

النيل نهر ينبع من اواسط افريقية ويصب في البحر الملح ويمر ببلاد مصر فيفيض على ارضها الخصب والنماء ويكسب اهلها السعادة والهناء

(٣) والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام ماض نحو كتب ومضارع نحو يكتب وامر نحو اكتب

ايضاح

سبق لنا ان جميع الكلمات تنحصر في ثلاثة انواع فعل واسم وحرف واوضحنا لك ان كل لفظ يدل على حصول شيء وزمنه يسمى فعلا و

الفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر

فالماضي ما يدل على حصول شيء في زمن مضى نحو كتب ودحرج و انطلق واستخرج

والمضارع ما يدل على حصول شيء في الحال او الاستقبال نحو يكتب ويدحرج وينطلق ويستخرج ولا بد ان يكون مبدوءًا بالف او نون او ياء او تاء

والامر ما يطلب به حصول شيء نحو اكتب ودحرج وانطلق واستخرج

تمرين

الى كم قسم ينقسم الفعل

بماذا يمتاز الماضي من المضارع والامر

عين الماضي والمضارع والامر من هذه الافعال فتح كسر نفوم اكل يفهم اذهب نسمع اجلس اشارك شرب احفظ يحضر قام

على عشرة افعال من كل نوع

عين الافعال بانواعها والاسماء والحروف من هذه العبارات

القمر يستفيد النور من الشمس الكتاب خير رفيق واعز صديق لا يطلب اجرا ولا يكلف امرا احسن الى انسان صدق في المعامله ولا تصاحب شخصا لا يعرف حق المجاملة

(٤) ومن الكلمات تتركب الجمل المفيدة وهي المسماة بالكلام

ايضاح

علمنا فيما سبق ان جميع الكلمات لا تخرج عن ثلاثة انواع الفعل والاسم والحرف ومن الواضح اننا عند المخاطبة مع الغير لا نقتصر على التلفظ بكلمة واحدة لعدم كفايتها في تفهيم ما نريده من المعاني بل لا بد لحصول ذلك من كلمتين فاكثر حتى يكون ما نتلفظ به مفيدا فائدة يعتد بها فالجمل المركبة من كلمتين فاكثر من حيث تفيد الفائدة المقصودة يقال لها كلام نحو العلم نافع والجهل ضار ولا يشترط في الكلام ان يكون مركبا من الانواع الثلاثة اذ قد يتركب من اسمين فقط نحو علي مقبل او فعل واسم نحو فاض نهر

تمرين

ما الذي يتركب من الكلمات

هل يلزم ان كل كلام يشتمل على فعل واسم وحرف

كم كلمة في كل جملة من هذه الجمل

القمر اصغر من الارض والشمس اكبر من الاثنين في التأني السلامة وفي العجلة الندامة بالثبات يصل الانسان الى المقصود

(٥) وتنقسم الكلمات عند التركيب الى قسمين قسم لا يتغير اخره ابدًا ويسمى مبنيًا وقسم يتغير اخره ويسمى معربًا

ايضاح

سبق لك ان الجمل المفيدة تتركب من الكلمات المفردة التي تنحصر في الانواع الثلاثة الفعل والاسم والحرف فهذه الكلمات ليست كلها عند التركيب سواء بل منها ما يكون اخره على حالة واحدة في اي تركيب كان ويسمى مبنيا مثل كلمة اين في قولك اين الكتاب واين ذهب علي ومن اين جئت فان النون ملازمة للفتحة ولا يصح ان تفارقها مهما تغيرت التراكيب ومنها ما يكون اخره على احوال مختلفة ويسمى معربا مثل كلمة السماء في قوله تعالى اذا السماء انشقت والسماء رفعها والسماء ذات البروج فان اخرها في الاية الاولى متحرك بالضمة وفي الثانية متحرك بالفتحة وفي الثالثة متحرك بالكسرة

تمرين

الى كم قسم تنقسم الكلمات بالنسبة لتغير اخرها او عدم تغيرها

ما هو المبني وما هو المعرب

هل كلمة الناس في قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم معربة او مبنية

من اي النوعين كلمة الذين في المثال السابق وفي قوله تعالى اهدنا

الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

(٦) فالذي لا يتغير اخره اما ان يكون ملازما للسكون ككم او الضمة كحيث او الفتحة كأين او الكسرة كالباء في بسم الله والمدار في تعيين ذلك على النقل الصحيح

ايضاح

علمت ان الكلمات عند تركيبها اما ان يلازم اخرها حالة واحدة واما ان يتغير بتغير التراكيب واعلم ان الاحوال التي تلازمها اواخر الكلمات لا تتجاوز اربعا السكون والضم والفتح والكسر فكل كلمة يلازم اخرها السكون يقال انها مبنية على السكون مثل لم ولن ومن وعن وفي وكل كلمة يلازم اخرها الضمة يقال انها مبنية على الضم مثل حيث ونحن ومنذ وكل كلمة يلازم اخرها الفتحة يقال انها مبنية على الفتح مثل اين وليت وثم وكل كلمة يلازم اخرها الكسرة يقال انها مبنية على الكسر كالباء واللام في قولك التقدم بالاجتهاد ولكل مجتهد نصيب ولا يعرف بقاعدة كون الكلمة مبنية على سكون او ضم او فتح او كسر بل المدار في ذلك على النقل من الكتب الصحيحة وافواه العارفين فاذا قال لك قائل بماذا عرفت ان بناء لم على السكون وحيث على الضم واين على الفتح والباء على الكسر وهلا يجوز ان يكون بناء لم على الضم مثلا فلا يمكنك في الجواب الا ان تقول ان معرفة ذلك لا تكون بقواعد تعلم وانما تكون بالسماع ولم اسمع كلمة لم في تركيب من تراكيب القران الشريف ولا غيره الا وهي ساكنة كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فبذلك علمت ان بناءها على السكون لا على الضم ولا على غيره من الحركات

ولذلك لا ننطق بها الا ساكنة وهكذا اغلب الكلمات المبنية لا سبيل لمعرفة ما تبنى عليه الا النقل الصحيح على انه لا صعوبة علينا في معرفة ذلك لأن الكلمات المبنية بالنسبة للمعربات قليلة جدا ونطق الناس بها صحيح في الغالب لكون اخرها ليس عرضة للتغيير ومع هذا فنذكر اشهرها في الاستعمال

تمرين

ما هي الأحوال التي تكون عليها اواخر الكلمات المبنية

اتوارد جميع هذه الاحوال على كل كلمة من الكلمات المبنية ام كل كلمة تلازم حالة مخصوصة

هل توجد قواعد تعرفنا حالة اخر كل كلمة من المبنيات

(٧) ومن المبني جميع الحروف وكذا الأفعال ما عدا المضارع والفاظ من الأسما يسمى بعضها بالضمائر كأنا وانت وهو وبعضها بالأسماء الموصولة كالذي والتي وبعضها باسماء الأشارة كهذا وهذه وبعضها باسماء الشرط كمن ومهما

ايضاح

علمت ان الكلمات ليست كلها مبنية ولا كلها معربة بل منها ما هو مبني ومنها ما هو معرب وسبق لنا ان الكلمات ثلاثة انواع افعال واسماء وحروف اما الحروف فكلها مبنية واما الأفعال فالماضي والأمر منها مبنيان الأول على الفتح والثاني على السكون والمضارع معرب الا اذا اتصلت به نون التوكيد او نون الاناث واما الأسماء فكلها معربة الا الفاظا محصورة يسمى بعضها بالضمائر وبعضها بالأسما الموصولة وبعضها باسماء الأشارة

وبعضها باسماء الشرط

اما الضمائر فهي

انا نحن انتَ انتِ انتما انتم انتن هو هي هما هم هن اياي ايانا اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن

وتسمى هذه بالضمائر المنفصلة

وما اتصل بالفعل في نحو

كتبتُ كتبنا كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتم كتبتن كتب كتبت كتبا كتبتا كتبوا كتبن

وما اتصل بالفعل وبالاسم في نحو

علمني كتابي علمنا كتابنا علمك كتابكَ علمكِ كتابكِ علمكما كتابكما علمكم كتابكم علمكن كتابكن علمه كتابه علمها كتابها علمهما كتابهما علمهم كتابهم علمهن كتابهن

وتسمى هذه بالضمائر المتصلة

واما الأسماء الموصولة فمنها

الذي التي اللذان اللتان الذين اللاتي

واما اسماء الأشارة فمنها

هذا هذه هذان هاتان هؤلاء

واما اسماء الشرط فمنها

مَن ما مهما متى ايان اين انى حيثما كيفما اي

تمرين

هل يعرب شئ من الحروف
ما هو المبني من الأفعال وما هو المعرب منها
ما الذي عرفته من الأسماء المبنية
بيّن الضمائر والأسماء الموصولة وأسماء الإشارة وأسماء الشرط التي في هذه العبارات

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شئ قدير من طلب العلى سهر الليالي علمك وادبك هما الخصلتان اللتان تسود بهما الأمهات مدبرات المنازل وهن نظام العائلات وعليهن الاعتماد في تهذيب الأطفال فاذا حسنت تربية هولاء حسنت تربية الأبناء اذ كيفما يكن المربي يكن المربى

(٨) والذي يتغير آخره ان كان فعلاً فتغيره يكون بالضمة والفتحة والسكون وان كان اسماً فتغيره يكون بالضمة والفتحة والكسرة والتغير بالضمة يسمى رفعاً وبالفتحة يسمى نصباً وبالكسرة يسمى جراً وبالسكون يسمى جزماً

ايضاح

اتضح لنا ان الكلمات التي تتغير اواخرها بتغير التراكيب هي من نوعي الفعل والاسم ولا تكون من نوع الحرف وبقي علينا ان نعرف ما هي الأحوال التي يكون بها التغير فاعلم انها اربع الضمة والفتحة والكسرة والسكون ويسمى التغير بالضمة رفعاً وبالفتحة نصباً وبالكسرة جراً وبالسكون جزماً فيقال ان انواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم بخلاف انواع البناء فانها ضم وفتح وكسر

وسكون وينبغي لنا ان نعرف ان الجر لا يدخل الأفعال كما ان الجزم لا يدخل الأسماء

(٩) ولكل نوع من هذه التغيرات مواضع لو وقع في غيرها يعد خطأ فيلزمنا لأجل ان نسلم من الخطأ ويكون نطقنا صحيحاً ان نعرف في اي تركيب يكون الفعل مرفوعاً او منصوباً او مجزوماً وفي اي تركيب يكون الاسم مرفوعاً او منصوباً او مجروراً

ايضاح

نسمع من الناس كلمة (محمد) مثلاً تارة مرفوعة وتارة منصوبة وتارة مجرورة فيقولون محمدٌ رسول الله ان محمداً رسول الله اللهم صل على محمدٍ وآله فهل رفع كلمة محمد في التركيب الأول ونصبها في الثاني وجرها في الثالث لازم متعين على من يريد ان يكون كلامه صحيحاً او يجوز في الأول النصب والجر وفي الثاني الرفع والجر وفي الثالث الرفع والنصب لا يجوز ذلك بل يتعين الرفع في الأول والنصب في الثاني والجر في الثالث ومن ينطق بغير ذلك يكون مخطئاً وكلامه مخالف للغة القرآن الشريف والأحاديث والكتب الصحيحة وكلام الفصحاء فكل كلمة من الكلمات المعربة يتعين رفعها في مواضع مخصوصة ونصبها في مواضع مخصوصة وكذلك جرها او جزمها ولذلك قواعد واصول اذا عرفها الانسان يسلم من الخطاء ووافق كلامه لغة القرآن والأحاديث والكتب الصحيحة وكلام الفصحاء واذا كان تغير الفعل منحصراً في الرفع والنصب والجزم وتغير الاسم منحصراً في الرفع والنصب والجر فعلينا ان نعرف في اي تركيب يكون الفعل مرفوعاً او منصوباً او مجزوماً وفي اي تركيب يكون الاسم مرفوعاً او منصوباً او مجروراً حتى نصل الى الغاية المقصودة

تمرين

ماهى الأحوال التى يكون بها تغيير اواخر الكلمات المعربة

ماهى الأحوال التى تكون منها فى الفعل وما التى تكون منها فى الاسم هل رفع المعرب او نصبه او جره او جزمه يكون بمجرد الاختيار وكيفما يشاء المتكلم

ما الذى يترتب على الرفع فى موضع النصب او النصب فى موضع الرفع مثلاً هل توجد قواعد بها يحترز عن الوقوع فى الخطاء بحيث يكون كلامنا موافقاً للغة القران الشريف وكلام الفصحاء

ما الذى ينبغى لنا ان نعرفه للوصول الى الغاية المطلوبة

(١٠) اما الفعل فينصب اذا كان قبله احد هذه الاحرف ان لن اذا كى

ايضاح

لما كانت السلامة من الخطاء فى الكلام تتوقف على ان نعرف فى اى تركيب يكون الفعل منصوبا او مجزوما او مرفوعا وفى اى تركيب يكون الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا كان من اللازم ان نشرع فى معرفة القواعد التى توصلنا الى ذلك فالفعل ينصب فى اربعة مواضع ويجزم فى ستة عشر موضعا ويرفع فى غير ذلك فينصب فى كل جملة وقع فيها بعد كلمة من هذه الكلمات

ان نحو يريد الله ان يخفف عنكم

لن = لن نشرك بربنا احدا

اذا = اذا تبلغ المجد جوابا لمن قال ساجتهد

كى = جئت كى اتعلم

وعلى هذا القياس

(١١) ويجزم اذا كان قبله احدى هذه الكلمات لم لما لام الامر لا الناهية ان اذما من ما مهما متى ايان اين انى حيثما كيفما اى

ايضاح

عرفنا المواضع الاربعة التى ينصب فيها الفعل وبقى علينا ان نعرف المواضع الستة عشر التى يجزم فيها فيجزم فى كل جملة وقع فيها بعد كلمة من الكلمات المذكورة وهى تنقسم الى قسمين قسم يجزم بعده فعل واحد وهو

لم نحو لم يلد ولم يولد

لما = لما يثمر بستاننا وقد اثمرت البساتين

لام الامر = ليلزم كل انسان حده

لا الناهية = لا تيأس من رحمة الله

وقسم يجزم بعده فعلان الاول يسمى فعل الشرط والثانى جوابه وهو

ان نحو ان تصبر تنل

اذما = اذما تتعلم تتقدم

من = من يبحث يجد

ما = ما تحصل فى الصغر ينفعك فى الكبر

مهما = مهما تبطن تظهره الايام

متى = متى يصلح قلبك تصلح جوارحك

ايان = ايان تحسن سريرتك تحمد سيرتك

اين = اين تتوجّه تصادف رزقك

انّى = انّى يذهب ذو المال يجد رفيقا

حيثما = حيثما تستقم يقدّر لك الله نجاحًا

كيفما = كيفما تكن يكن قرينك

ايّ = ايّ انسان يحترمه الرّئيس يحترمه المرؤس

وعلى هذا القياس وتسمّى كلمة ان وما بعدها ادوات الشّرط

(١٢) ويرفع اذا تجرّد من جميع ذلك

ايضاح

لا صعوبة علينا في معرفة مواضع رفع الفعل بعدما عرفنا مواضع نصبه وجزمه فكل فعل مضارع لم يقع بعد كلمة من الكلمات الاربع السابقة او بعد كلمة من الكلمات الستّ عشرة المذكورة بعدها فهو مرفوع حتمًا نحو يحفظنا الله ويحفظكم ويثمر بستاننا ويلزم الانسان حدّه وهكذا والى هنا تمّ لنا معرفة مواضع نصب الفعل ومواضع جزمه ومواضع رفعه فلا نخشى حينئذ ان يدخل علينا الخطاء من جهته وعلينا ان نجتهد في معرفة مواضع رفع الاسم ومواضع نصبه ومواضع جرّه لنامن الخطأ في جميع الكلمات المعربة

تمرين

كم ناصبًا للمضارع وكم جازمًا له

ما الفرق بين أن وإن بالنسبة لآخر الفعل المضارع وما الفرق بين

لن ولم كذلك

اضبط بالقلم الباء من فعل يكتب في هذه الجمل

لم يكتب ولن يكتب وليكتب وان تكتب وكيفما تكتب اكتب وبريت القلم كي اكتب ولا تكتب شرًّا ومن يكتب خيرًا يغنم اجرًا وقد يعلم القراءة ولما يكتب واذا اكتب ما تقول (في جواب سأنطق بالفوائد) وما تكتب ينفعك وكلّ حريص يكتب

عيّن الافعال التي في سورة اذا جاء نصر الله

ميّز انواع الفعل في العبارات الآتية مع تبيين المبني منها والمعرب والمرفوع والمنصوب والمجزوم

اكتب خيرًا الذي تسمع واحفظ خيرًا الذي تكتب يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد قليل يدوم عليه خير من كثير تنقطع عنه ما تفعل من حسن او قبيح يحفظه لك التّاريخ سبّح بحمد ربّك واستغفره

(١٣) وامّا الاسم فيرفع في ستّة مواضع

ايضاح

لا يبقى علينا الّا أن نعرف في اي تركيب يكون الاسم مرفوعًا او منصوبًا او مجرورًا وذلك امر سهل المرام يسير على الأفهام فيرفع في ستّة مواضع وينصب في احد عشر موضعًا ويجرّ في موضعين وهذا بيان مواضع الرّفع السّتّة

(١٤) الأوّل كل تركيب مثل حفظ محمّد الكتاب ويطلب العاقل العلم ويسمّى الاسم حينئذ فاعلا

الكتاب الأول

اذا شاهدت انسانا اسمه محمود مثلا يقطع غصنا من شجرة واردت ان تخبر عن ذلك تقول (قَطَعَ محمودٌ الغصنَ) فلفظ قطع الدال على حصول القطع يسمى فعلا كما سبق شرحه ولفظ محمود الدال على من فعل القطع يسمى فاعلا ويجب فيه الرفع ولفظ الغصن الدال على ما وقع عليه الفعل يسمى مفعولا به وسيأتى ومثل كلمة محمود فى هذا المثال كلمة محمد فى حفظ محمدٌ الكتابَ والعاقل فى يطلب العاقلُ العلم والله فى خلق الله الانسان والذئب فى يأكل الذئب الغنم والانبياء فى ارشد الانبياءُ الناس والناس فى يبغض الناس الخائن وهكذا كل كلمة وقعت بعد الفعل ودلت على من فعل

(١٥) الثانى كل تركيب مثل حُفِظَ الكتابُ وَيُطلَبُ العِلمُ ويُسمّى الاسم حينئذ نائب فاعل

ايضاح

اذا سرق انسان ساعتك وانت تعرفه واردت ان تخبر عن ذلك تقول سرق فلان الساعة ولكن اذا كنت غير عارف له او عارفا له ولا تريد ذكر اسمه تقول (سُرِقَت الساعة) فتحذف الفاعل وتجعل مكانه اللفظ الدال على ما وقع عليه الفعل وهو لفظ الساعة ولذلك يرفع ويسمى نائب فاعل وتغير معه صورة الفعل فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان

مضارعا ضم اوله ايضا وفتح ما قبل اخره ومثل كلمة الساعة فى هذا المثال كلمة الكتاب فى حُفِظَ الكتاب والعلم فى يطلب العلم والانسان فى خُلِقَ الانسان والغنم فى تؤكل الغنم والناس فى ارشد الناس والخائن فى يُبغَض الخائن وهكذا كل كلمة سبقها فعل بعد تغيير صورته ودلت على ما وقع عليه الفعل

ويظهر لنا من الامثلة المتقدمة ان تراكيب الموضع الاول تتحول الى تراكيب الموضع الثانى متى حذف الفاعل وضم اول الفعل وكسر او فتح ما قبل اخره على ما علمت

تمرين

فى كم موضع يكون الاسم مرفوعا وفى كم موضع يكون منصوبا وفى كم موضع يكون مجرورا

ما الفرق بين الفاعل ونائب الفاعل فى المعنى

ماذا يكون حال الفعل مع نائب الفاعل

ميز الفاعل ونائب الفاعل فى هذه العبارات

فى فصل الربيع يزرع القطن والقصب والبطيخ ويقلع الفول وتورق الأشجار ويبتدئ حصاد الزراعات الشتوية ويقلع الكتان ويحصد الشعير و الترمس والحلبة والقمح ويزرع الارز وتجمع الازهار لاستخراج مائها ويزرع السمسم ويكثر المشمش وتقل مياه الآبار ويتناقص النيل وفى

فصل الصيف يقطف العسل ويكثر الخوخ والبطيخ والتمام وينضج
العنب ويتغير اوراق الاشجار ويزرع الثوم والبصل واللفت ويجمع
الزيتون وفي فصل الخريف يزرع الياسمين ويكثر الليمون والسفرجل
وتقرط الحناء وتنقص زيادة النيل ويحصد الارز وتبتدئ الزراعات
الشتوية فيزرع القمح والشعير والكتان ويزرع الفول والعدس والترمس
والحمص والحلبة ويحصد الذرة وفي فصل الشتاء يدخل النمل بطن الارض
ويكثر الطير الغريب ويهيج البراغيث وتقلم الكروم ويقلع القصب وينقل
الاشجار الصغيرة وتزرع الحناء ويروق ماء النيل ويختلف الرياح ويكثر البنفسج

(١٦) الثالث والرابع كل تركيب مثل البستان مثمر ويسمى الاسم الاول
مبتدأ والثاني خبرا

ايضاح

الجملة المفيدة اما ان تنعقد من فعل واسم وهو الفاعل ونائبه وقد
تقدم الكلام عليهما واما ان تنعقد من اسمين فيسمى الاول مبتدأ والثاني
خبرا ويجب فيهما الرفع مثال ذلك البستان مثمر والشجر مورق والمطر
غزير والجو معتدل وما اشبه ذلك من كل جملة تركبت من اسمين ابتدئ
باحدهما واخبر عنه بالآخر وتسمى الجملة المركبة من المبتدا والخبر جملة
اسمية اما المركبة من الفعل والفاعل ونائب الفاعل فتسمى جملة فعلية

تمرين

ميز الجمله الاسمية من الجملة الفعلية وعين المبتدا والخبر والفعل

والفاعل ونائب الفاعل في هذه العبارات

الدين المعاملة جاء الحق وزهق الباطل الكذب داء والصدق شفاء
يحترم الكبير ويرحم الصغير الاجتهاد محمود والادب مطلوب الكتاب سمير
الطالب يسود النشيط ويندم الكسلان الثبات مطية النجاح
والجد عنوان الفلاح

(١٧) الخامس كل تركيب مثل كان البستان مثمرا ويكون البستان مثمرا
ويسمى الاسم اسما لكان ومثل كان صار اصبح اضحى ظل امسى بات
ما زال ما برح ما انفك ما فتئ ما دام ليس

ايضاح

المبتدا والخبر مرفوعان كما علمنا فاذا دخلت عليهما كان يسمى المبتدا اسما
لكان ويسمى الخبر خبرا لها ويجب في الاول الرفع وفي الثاني النصب فنقول
في الامثلة السابقة كان البستان مثمرا وكان الشجر مورقا وكان المطر
غزيرا وكان الجو معتدلا وعلى هذا القياس ومثل كان صار وما ذكر بعدها
من الافعال نحو صار البستان مثمرا واصبح الشجر مورقا وما زال الجو معتدلا وهلم جرا

(١٨) السادس كل تركيب مثل ان البستان مثمر ويسمى الاسم خبرا لان و
مثل انّ انّ كأنّ لكنّ ليت لعلّ لا

ايضاح

علمنا انه اذا دخل على المبتدا والخبر كان او فعل مما ذكر معها يكون الاول
مرفوعا والثاني منصوبا واعلم انه اذا دخل عليهما ان يكون الاول منصوبا

والثاني مرفوعًا بعكس كان فيسمّى الأوّل ايضًا اسما لانّ والثاني خبرًا لها فنقول في نفس الامثلة السّابقة انّ البستان مثمر وانّ الشجر مورق وانّ المطر غزير وانّ الجوّ معتدل ومثل انّ ما ذكر بعدها من الحروف نحو علمت انّ البستان مثمر وكانّ الشجر مورق ولكنّ المطر غزير وليت الجوّ معتدل وعلى هذا القياس

تمرين

اقرا هذه الجمل صحيحة .

تكون الفضائل سائدة يظلّ النشيط فرحًا بيبت المتكاسل حزينا يصير الهلال بدرا اصبح العلم منتشرا اضحت الصّلات قريبة امسى العالم مستنيرا لا تزال النّاس مختلفة لا انفكّ طائفة قائمة على الحقّ لا يبرح الحقّ منصورا لا ينفكّ الباطل مهزومًا ما دام الجسم اخفّ من الماء يعوم ليس السّحاب بصليب

اقرأ الجمل المذكورة بعد تجريدها من الأفعال

ادخل بالتعاقب على كلّ جملة منها بعد تجريدها انّ وانّ ولكنّ وكانّ وليت ولعلّ

(١٩) والمنصوبات من الأسماء احد عشر

ايضاح

عرفنا انّ المرفوعات من الأسماء ستّة وبقي علينا ان نعرف المنصوبات منها وهي احد عشر

(٢٠) الأوّل نحو الكتاب من حفظ محمّد الكتاب ويسمّى مفعولًا به

ايضاح

كلّ فعل يحصل في العالم لا بدّ ان يكون له فاعل يفعله وقد يكون هذا الفعل واقعًا على شئ من الأشياء فاللفظ الدّال على من وقع منه الفعل يسمّى فاعلا ويجب فيه الرّفع كما تقدّم واللفظ الدّال على ما وقع عليه الفعل يسمّى مفعولًا به ويجب فيه النصب فاذا قلت (قطع محمودٌ الغصن) يكون محمود فاعلا والغصن مفعولا به لانه وقع عليه القطع ومثل الغصن في هذا المثال كلمة

الكتاب في حفظ محمّد الكتاب والعلم في يطلب العاقل العلم والانسان = خلق الله الانسان والغنم = ياكل الذئب الغنم والنّاس = ارشد الأنبياء النّاس والخائن = يبغض النّاس الخائن وهكذا كلّ اسم دلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يغيّر لاجله لفظ الفعل امّا اذا غيّر لفظ الفعل فيكون الاسم نائب فاعل ويجب رفعه كما سبق

(٢١) الثّاني نحو حفظًا من حفظ محمّد الكتاب حفظا ويسمّى مفعولًا مطلقا

ايضاح

اذا قلت (قتل الحارس اللّص) فربما يستعظم السّامع القتل ويتوهّم انّ المراد ضربه لا قتله بالفعل فلدفع هذا الوهم تزيد على الجملة السّابقة كلمة قتلا فتقول قتل الحارس اللّص قتلا فلفظ قتلا يسمّى مفعولًا مطلقا يجب فيه النصب ومثل قتلا كلمة

حفظا من حفظ محمد الكتاب حفظا

وارشادا = ارشد الانبياء الناس ارشادا

وسيرا = سير العاقل سيرا حميدا

وما اشبه ذلك من كل اسم دل على نفس ما فعله الفاعل

(٢٢) الثالث نحو رغبة من حفظ محمد الكتاب رغبة فى التقدم و يسمى مفعولا لاجله

ايضاح

لابد لكل فعل من سبب لاجله حصل ذلك الفعل فاذا قلنا وقف الجند يفهم السامع ان الجند وقفوا ولكن لا يعلم سبب وقوفهم فاذا كان الغرض تعريفه السبب ايضا نقول (وقف الجند اجلالا للامير) مثلا فيفهم بذلك سبب الفعل فلفظ اجلالا فى هذا المثال يسمى مفعولا لاجله ويكون منصوبا ومثله

رغبة = من حفظ محمد الكتاب رغبة فى التقدم

وطلبا = حج الناس طلبا لمرضاة الله

واكراما = زينت المدينة اكراما للقادم

وما اشبه ذلك من كل اسم ذكر لبيان سبب وقوع الفعل

(٢٣) الرابع نحو صباحا وامام من حفظ محمد الكتاب صباحا امام المعلم ويسمى مفعولا فيه وظرفا

ايضاح

كل فعل لابد ان يقع فى زمان ومكان فاذا قلت حفظ محمد الكتاب صباحا فقد بينت زمان الحفظ وهو الصباح واذا قلت حفظ محمد الكتاب امام المعلم فقد بينت مكان الحفظ وهو الموضع الذى قدام المعلم فلفظ صباحا يسمى ظرف زمان ولفظ امام يسمى ظرف مكان وكل منهما يسمى مفعولا فيه ويلزم نصبه ومثل صباحا مساء ويوما وليلة وبكرة وغدا وضحوة وسحرا وابدا وحينا ووقتا ولحظة وساعة ومدة وسنة وشهرا و مثل امام قدام وخلف ووراء وفوق وتحت ويمينا وشمالا وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وبريدا وفرسخا وميلا

(٢٤) الخامس نحو المصباح من حفظ محمد والمصباح ويسمى مفعولا معه

ايضاح

اذا قال لك قائل (سرت والجبل حتى وصلت اخر الصعيد) فمعناه انه اتخذ جانب الجبل طريقا له فى سيره حتى وصل الى مقصوده وكذلك اذا سألت انسانا عن مكان تريد الوصول اليه فقال لك (اذهب والشارع الجديد) فمعناه اجعل ذهابك مصاحبا ومقارنا للشارع الجديد لا تنحرف عنه يمنة ولا يسرة فتصل الى المكان المقصود فكل من لفظ الجبل فى المثال الاول ولفظ الشارع فى المثال الثانى يسمى مفعولا معه ويكون منصوبا وتسمى الواو التى قبله واو المعية ومثل ذلك المصباح من حفظ

محمّد والمصباح (١)
والجند = سار الأمير والجند
والنّيل = توجه القوم والنّيل
وهكذا كلّ اسم دلّ على ما حصل الفعل بصاحبته
وممّا تقدّم يعلم انّ المفاعيل خمسة وهي المفعول به والمفعول المطلق
والمفعول لاجله والمفعول فيه والمفعول معه

(١) اى حفظ محمّد كتابه مثلاً في اللّيل مع وجود المصباح امامه للاستضائة به

تمرين

ميّز انواع المفاعيل في هذه الجمل
تجوب النّاس البلاد ابتغاء الكسب وتجتهد في السّعي تحصيلاً للثّروة لا تضيّع الوقت ميلاً الى الرّاحة ولا تفتخرنّ في اقتناء الشّرف اتّكالاً على شرف الاباء
برق السّحاب لحظة والمطر وسالت الأودية سيلاً تحت الجبل

(٢٥) السّادس نحو ورقةً من مثل حفظ محمّدٌ الكتاب الا ورقةً ويسمّى مستثنى

ايضاح

لا يصحّ ان تقول (خرج التّلامذة من المدرسة) وتسكت الا اذا كانوا كلّهم خرجوا امّا اذا بقي منهم واحد او اكثر فيلزم ان تقول (خرج التّلامذة من المدرسة الا خالدًا) مثلاً او الا محمّدًا ومحمودًا فما بعد الا يقال له مستثنى ويكون منصوبًا

ومثل خالدًا في هذا المثال
ورقة من حفظ محمّد الكتاب الا ورقة
والذّهب = تصدأ كلّ المعادن الا الذّهب
والتّمساح = كلّ حيوان يحرّك فكّه الأسفل الا التّمساح
وهكذا كلّ اسم وقع بعد كلمة الا غير مسبوقة بنفي

(٢٦) السّابع نحو جالسًا او صحيحًا من حفظ محمّدٌ الكتاب جالسًا او حفظه صحيحًا ويسمّى حالًا

ايضاح

اذا قلت (شرب امين الماء) كان الكلام صحيحًا الا انّه لا يعرف منه الحال الّتي كان عليها الفاعل وقت الفعل او الّتي كان عليها المفعول كذلك فاذا قلت (شرب امين الماء قائمًا) فقد بيّنت الحال الّتي كان عليها امين حين الشّرب واذا قلت (شرب امين الماء رائقًا) فقد بيّنت حال الماء عند الشّرب ايضًا فلفظ قائمًا او رائقًا يسمّى حالًا ويجب نصبه ومثل ذلك جالسًا او صحيحًا من حفظ محمّد الكتاب جالسًا او حفظه صحيحًا ومتنفّسًا او مكشوفًا من لا يشرب احدكم الماء متنفّسًا او لا يشربه مكشوفًا
وهكذا كلّ اسم بيّن هيئة الفاعل والمفعول وقت وقوع الفعل

(٢٧) الثّامن نحو ذهبًا من بباع الكتاب برطل ذهبًا ويسمّى تمييزًا

ايضاح

اسماء الكيل والوزن والعدد والمساحة ونحوها كلّها الفاظ مبهمة

لأنك اذا قلت (اشتريت قنطارًا) وسكت لا يفهم السامع عين المراد من القنطار بحيث لا يعلم هل اشتريت قنطارا تبنا او سكرا او صابونا او غير ذلك فاذا قلت (اشتريت قنطارًا تبنًا) فقد تعيّن المراد من القنطار فلفظ تبنا يسمّى تمييزا ويكون منصوبًا

ومن تراكيب التمييز قولك باع التاجر اردبا قمحا وقنطارا سكرا ومائة ذراع حريرا واشتريت صاعا شعيرا ورطلا عسلا وذراعا صوفا وهكذا كل تركيب اشتمل على اسم يبيّن عين المراد من اسم قبله يصلح لان يراد به اشياء كثيرة

(٢٨) التاسع نحو رؤوفا ورسول من يا رؤوفا بالعباد ويا رسول الله ويسمّى منادى

ايضاح

اذا نادينا انسانا باسمه او صفته فقلنا يا عبد الرحمن او يا زين الدين او يا رفيع القدر فما بعد كلمة (يا) وهو (عبد) في المثال الاول (وزين) و(رفيع) في الثالث يسمّى منادى ويكون منصوبا ومثله يا رؤوفا بالعباد ويا غافلا والموت يطلبه ويا رسول الله ويا اكرم الخلق وهكذا كل اسم وقع بعد حرف النداء

(٢٩) العاشر نحو مثمرًا من كان البستان مثمرا ويسمّى خبر كان

ايضاح

يقع بعد فعل (كان) اسمان اولهما مرفوع ويسمّى اسم كان والثاني منصوب

ويسمّى خبرها ولذلك يعدّ من المنصوبات ومثل كان الافعال التي ذكرت في الموضع الخامس من مواضع رفع الاسم وقد تقدّم من امثلة ذلك اصبح الشجر مورقا وما زال الجوّ معتدلا وصار البستان مثمرا وهلمّ جرا

(٣٠) الحادي عشر نحو البستان من انّ البستان مثمرٌ ويسمّى اسم انّ

ايضاح

يقع بعد حرف انّ اسمان اولهما منصوب ويسمّى اسم انّ والثاني مرفوع ويسمّى خبرها ولذلك يعدّ الاسم الاول من المنصوبات ومثل انّ الحروف التي ذكرت معها في الموضع السادس من مواضع رفع الاسم وقد تقدّم من امثلة ذلك علمت انّ البستان مثمر وكانّ الشجر مورق ولكنّ المطر غزير وليت الجوّ معتدل وعلى هذا القياس

تمرين

ميّز انواع المنصوبات في هذه العبارات

مثقال ذهبًا ارفع قيمةً من رطل نحاسًا اذا اجتهد الطالب صغيرًا ساد كبيرًا يا طالب العليا لا تفتر أبدًا ينقص كلّ شئ بالانفاق الّا العلم لا ارى السحاب متراكمًا ولا ازال الرياح مختلفة وليت الجوّ معتدل اليوم الجنة تحت اقدام الامهات عند الامتحان يكرم المرء او يهان

(٣١) ويجرّ الاسم في موضعين الاوّل اذا وقع بعد حرف من هذه الحروف من الى عن على في ربّ الباء الكاف اللام واو القسم تاء القسم نحو سافر محمود من القاهرة الى الاسكندرية في يوم وهذه الحروف تسمّى

حروف الجر

ايضاح

سبق لنا ان رفع الاسم يكون في ستة مواضع وان نصبه يكون في احد عشر موضعًا واما جره فيكون في موضعين فقط

الأول اذا وقع الاسم بعد حرف من هذه الحروف المسماة بحروف الجر وهي

من = سافر محمود من القاهرة ونزل المطر من السماء

الى = وصل المسافر الى الاسكندرية وسار الى البحر

عن = لا تسأل عن المرء وسل عن قرينه

على = الجود على المحتاج احسن الدر على التاج

في = تعرّف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة

ربّ = ربّ حال افصح من مقال وربّ صديق خير من شقيق

الباء = العمل بالقلم انفذ من العمل بالسيف

الكاف = العلم كالنور والجهل كالظلمة

اللام = الفضل للمتقدم والكبرياء لله

واو القسم = والقران الحكيم انك لمن المرسلين

تاء القسم = تالله لا يذهب المعروف وتالله لا ينفع الباطل

(٣٢) الثاني اذا نسب اليه اسم سابق نحو خادم الأمير وسور المدينة ويسمى مضافًا اليه وما قبله مضافًا

ايضاح

اذا سمعنا انسانًا يقول حضر اليوم خادم فلا نعرف اي خادم يريد اخادم الأمير ام خادم انسان اخر لأنه لم ينسبه لأحد فاذا قال حضر اليوم خادم الأمير عرفنا المراد بالخادم لأنه تعين بنسبته للأمير فلفظ خادم يسمى مضافًا ولفظ الأمير يسمى مضافًا اليه ومثل خادم الأمير سور المدينة وباب البيت وعنان الفرس وما اشبه ذلك من كل اسمين نسب اولهما الى الثاني ولا يكون المضاف اليه الا مجرورًا

تمرين

ميّز المجرورات من هذه الجمل

لسان الحال افصح من لسان المقال بالأدب تنال الأرب نور القمر مستفاد من نور الشمس

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

(٣٣) والى هنا تم لنا معرفة جميع مواضع الرفع والنصب والجزم والجر غير انه قد يسري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث ترفع عند رفعها وتنصب عند نصبها وهكذا ويسمى المتأخر تابعًا والتوابع اربعة انواع

ايضاح

اذا رفعنا الكلمة او نصبت او جرت بسبب وقوعها في موضع من المواضع التي سبق لنا بيانها عرفنا ان اعرابها اصلي وهنا اعراب يقال له تبعي ولا سبب له الا وقوع الكلمة بعدما له اعراب اصلي فيرفع المتأخر او ينصب او يجزم او يجر تبعًا لما قبله ولذلك يسمى تابعًا وقد عرفنا الاعراب

الأصلي للكلمات

وامّا الأعراب التبعي فيكون في اربعة انواع

(٣٤) نوعٌ يسمى نعتًا مثلُ عاقل وجاهل من عدوٍّ عاقلٍ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ

ايضاح

اذا لقيت كيسًا في الطريق وسمعت انسانا يقول ضاع لي كيسٌ فلا يصح ان تعطيه الكيس معتقدا انه له ما لم يبيّن صفاته الخاصة بان كان يقول ضاع لي كيسٌ صغيرٌ اسودُ مثلا فلفظ صغير ونحوه يسمى نعتا او صفة ويجب فيه الرفع حينئذ تبعا للفظ كيس المرفوع على انه فاعل فان نصب الاوّل نصب الثاني تبعًا له كان يقول فقدتُ كيسًا صغيرًا فلفظ كيسًا منصوب على انه مفعول به وصغيرًا نعت له منصوب وكذلك في الجرّ نحو اسأل عن كيسٍ صغيرٍ فلفظ كيس مجرور بعن وصغير نعت له مجرور ومثل كيس صغير رجل قصير وعليّ التاجر وحسنٌ الكاتب وعدوّ عاقل وصديق جاهل وما اشبه ذلك من الأسماء الدالة على صفات ما قبلها

تمرين

اِضبط بالقلم لفظ العادل في هذه الأمثلة

الإمامُ العادلُ محبوبٌ عند الله والناس يظلّ الله الإمامَ العادلَ يومَ القيمة تسعد الأمّة بالإمام العادلِ

(٣٥) ونوع يسمى عطفًا مثل الشرفُ والأدبُ من يبلغ الطالب المجد

والشرف بالعلم والأدب فمثل الواو والفاء ثمّ او ام لكن لا بل

ايضاح

اذا انكسر القلم والدواة واردت ان تعبر عن ذلك فبدلا ان تذكر جملتين احداهما انكسر القلم والثانية انكسرت الدواة يكفي ان تذكر الفعل مرة واحدة وتأتي بعده بالأسمين منفصلين بواو فتقول انكسر القلم والدواة فما بعد الواو يسمى معطوفا وما قبلها يسمى معطوفا عليه ويجب في المعطوف ان يتبع ما قبله في نوع اعرابه فلفظ الدواة في هذا المثال مرفوع تبعا للفظ القلم المرفوع على انه فاعل وفي كسرت القلم والدواة منصوب تبعا للقلم المنصوب على انه مفعول به وفي عجبت من كسر القلم والدواة مجرور تبعا للقلم المجرور على انه مضاف اليه

وتقول انكسر القلم فالدواة اذا اردت ان تدل على ان كسر الدواة كان عقب كسر القلم

وانكسر القلم ثم الدواة اذا اردت ان تدل على ان كسرها كان بعد كسره بزمن

وانكسر القلم او الدواة اذا كان المكسور احدهما فقط وانت شاك في تعيينه

وانكسر القلم لا الدواة اذا كان المكسور القلم فقط

والقلم كسرت ام الدواة اذا استفهمت عن المكسور منهما

ولم ينكسر القلم بل الدواة او لكن الدواة اذا كان المكسور الدواة وظن

احدانه القلم

فمتى وقع حرف من احرف العطف المذكورة بين اسمين اعرب الثاني باعراب الاوّل

تمرين

اضبط بالقلم كلمتي (فعل وحرف) في هذه الأمثلة الكلمة اسم او فعل او حرف تكون الكلمة اسما او فعلًا او حرفًا تنقسم الكلمة الى اسم وفعل وحرف

(٣٥) ونوع يسمّى توكيدًا مثل نفسه او عينه من جاء الأمير نفسه او عينه وكلّ او جميع من سار الجيش كلّه او جميعه

ايضاح

اذا اخبرك انسان بانّه خاطب السّلطان فالعادة انّه يقول خاطبت السلطان نفسه واذا اخبرك بانه خاطب واحدًا من آحاد النّاس فانّه يقول خاطبت فلانًا ولا يذكر بعد اسمه لفظ نفسه وذلك لانّ مخاطبة السلطان عظيمة بالنسبة له فربّما نتوهّم انّه خاطب خادم السّلطان او كاتبه مثلًا وذكر لفظ السلطان مريدًا به ذلك فلدفع هذا التوهّم يزيد كلمة نفسه ليفيد انّه خاطب السّلطان نفسه لا احدًا اتباعه ولذلك يسمّى هذا اللفظ توكيدًا والتوكيد يتبع ما قبله في نوع اعرابه فكلمة نفس في المثال السابق منصوبة لكونها تابعة للفظ السّلطان المنصوب على انّه مفعول به وفي حضر السلطان نفسه مرفوعة لأنّ ما قبلها مرفوع

على انّه فاعل وفي دخلت منزل السلطان نفسه مجرورة لانّ ما قبلها مجرور على انّه مضاف اليه ومثل كلمة النفس فيما ذكر كلمة العين نحو خاطبت السّلطان عينه وهكذا ويكون التّوكيد بلفظ كلّ وجميع بعد اسم عام نحو سار الجيش كلّه او جميعه ورأيت الجيش كلّه او جميعه وسلّمت على الجيش كلّه او جميعه فكلمة كلّ وجميع تتبع ما قبلها في اعرابه وتسمّى توكيدًا اذ ربما يتوهّم انّ المراد بالجيش اكثره اذا لم يتبع بكلمة كلّ او جميع

تمرين

انطق بكلمة كلّ صحيحة في هذه الامثلة الحروف كلّها مبنيّة انصب الظروف كلّها البناء ملازم للضمائر كلّها

(٣٧) ونوع يسمّى بدلًا مثل عليّ من واضع النحو الامام عليّ واكثر من جدّد الأمير القصر اكثره وعمّال من انصرف الديوان عمّاله

ايضاح

اذا قلت واضع النحو عليّ فكلامك تامّ الفائدة ولكن اذا قلت واضع النحو الامام عليّ يكون الكلام اقوى تأثيرًا في نفس السّامع وامكن فكانّك نسبت وضع النحو لعليّ مرّتين مرّة بعنوان الامام ومرّة باسم عليّ فلفظ عليّ في هذا التّركيب يسمّى بدلًا ويتبع ما قبله في نوع اعرابه فهو في هذا المثال مرفوع تبعًا للفظ الامام المرفوع على انّه خبر وفي انّ الامام عليًّا واضع النحو منصوب تبعًا للامام المنصوب على انّه اسم انّ وفي النحو من وضع الامام عليّ مجرور تبعًا للامام المجرور على انّه مضاف اليه و

مثل ذلك يقال في جدد الامير القصر اكثره وانصرف الديوان عماله الا ان البدل يسمى في نحو المثال الأول مطابقا لأن عليا مطابقا للامام في المعنى وفي نحو المثال الثاني بدل بعض من كل لأن اكثر القصر بعض من كله وفي نحو المثال الثالث بدل اشتمال لما بين الديوان وعماله من الاشتمال اي المناسبة

تمرين

انطق بلفظ المعز صحيحا في هذه الأمثلة انشأ الخليفة المعز مدينة القاهرة ان الخليفة المعز اول مؤسس للدولة الفاطمية في مصر سل عن الأزهر قائد جيش الخليفة المعز

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من المواضع السابقة يلزم ان ننطق بها كما سمعناها ولكن نعتبرها في موضع رفع او نصب او جزم او جر حسبما يقتضيه الموضع نحو هو عالم وانه فاضل ومن صدق قصده حسن عمله

ايضاح

عرفنا بالتفصيل المواضع التي يكون فيها الفعل مرفوعا والتي يكون فيها منصوبا والتي يكون فيها مجزوما وكذلك المواضع التي يكون فيها الاسم مرفوعا والتي يكون فيها منصوبا والتي يكون فيها مجرورا و عرفنا انه متى حل فعل واسم في موضع منها نرفعه او ننصبه او نجره او نجزمه عبارات من الافعال او الأسماء تكون مبنيا اي لا يتغير

اخره ابدا بتغير التراكيب كما علمنا فهذا المبني اذا وقع في موضع من مواضع الرفع او النصب او الجزم او الجر فلا تغير آخره نظرا لوقوعه في ذلك الموضع بل يلزمنا ان نبقيه على حالته التي سمعناه عليها ولكن نقول انه في موضع رفع او نصب مثلا حسبما يقتضيه الموضع اي انه لو جعل مكانه اسم معرب لظهر عليه الرفع او النصب مثلا وبناء على ذلك يقال في مثل هو عالم هو مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وفي انه فاضل الهاء اسم ان مبنية على الضم في محل نصب وفي من صدق قصده حسن عمله صدق فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والقصد مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وعلى هذا القياس

تمرين عام

علمنا مما تقدم لنا ان الحروف الهجائية تتركب منها جميع الكلمات و ان الكلمات فعل واسم وحرف وان من الكلمات ما هو مبني وما هو معرب وان المعرب يكون مرفوعا او منصوبا او مجزوما او مجرورا وعرفنا مواضع ذلك فلا يعسر علينا بعد ذلك اذا رأينا عبارة ان نقرأها صحيحة ونميز كلماتها بان نعين الاسم والفعل والحرف منها ونبين المبني والمعرب ونميز المرفوع والمنصوب والمجزوم والمجرور ونذكر سبب ذلك

وهذا يسمى عندهم بالاعراب

(١) فتقول في مثل لا يُؤخّر احدٌ عمل اليوم لغدٍ لا حرف مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الأعراب يؤخر فعل مضارع مجزوم لوقوعه بعد لا الناهية احد فاعل مرفوع عمل مفعول به منصوب اليوم مضاف اليه مجرورٌ لغد اللّام حرف جرّ مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الأعراب غد مجرورٌ باللّام وعلى هذا القياس

اقرأ الجمل الآتية صحيحة واعربها بعد ذلك

انّ التّاريخ مرآة لحوادث الزّمان حاصر جيش الأسلام مدينة الأسكندريّة في خلافة الفاروق سنة وسدسا ثمّ دخل الجيش هذه المدينة فاتوا بالنصر

---

(١) يطلق الأعراب على معنيين احدهما ما يقابل البناء وثانيهما ما ذكرهنا

متوّجا بتاج العزّ والفخر يعرف صاحب الأمانة عند الأخذ والأعطاء لسان التّجربة اصدق انّ وعد الحرّ دين عليه آفة المروءة خلف الوعد الأخوان زينة في الرّخاء وعدّة في البلاء ومعونة على الأعداء تمرّ الفرص مرّ السّحاب الذّهب معدن نفيس رنّان اصفر اللّون جميل يستعمل الذّهب والفضّة في النّقود والحلى الأفعال المبنيّة الّا المضارع خير الأمور الوسط قال اعرابي البلاغة حذف الفضول وتقريب البعيد لا ينال الجاهل الا هيّنا قلبه خاليا ويصبح طرفه ساهيا الأسماء معربة الّا الضّمائر واسماء الأشارة والأسماء الموصولة واسماء الشّرط والفاظا قليلة غير ذلك يكون الزّيبق سائلا في درجة الحرارة المعتادة يستعمل الزّيبق في عمل المرآة المرء قليل بنفسه كثير باخوانه انفرد الّا له بالكمال (تمّ الكتاب الأوّل)

من الدّروس النحويّة

ينبغي ان يحفظ التّلميذ القواعد الأصليّة لهذا الكتاب وهي

من الحروف الهجائيّة تتركّب الكلمات وتنقسم الى ثلاثة انواع

نوع يقال له فعل مثل كتب ويكتب واكتب

ونوع يقال له اسم مثل محمّد وعصفور وتفّاحة

ونوع يقال له حرف مثل هل وفي ولم

والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام ماض نحو كتب ومضارع نحو يكتب وامر نحو اكتب

ومن الكلمات تتركّب الجمل المفيدة وهي المسمّاة بالكلام

وتنقسم الكلمات عند التّركيب الى قسمين قسم لا يتغيّر آخره ابدا ويسمّى مبنيّا وقسم يتغيّر آخره ويسمّى معربا

فالّذي لا يتغيّر آخره امّا ان يكون ملازما للسّكون كلم او الضّمّ كحيث او الفتح كاين او الكسر كالباء والمدار في تعيين ذلك على النّقل الصّحيح ومن المبني جميع الحروف

وكذا الأفعال ما عدا المضارع

والفاظ من الأسماء يسمّى بعضها بالضّمائر كانا وانت وهو

وبعضها بالأسماء الموصولة كالّذي والّتي

وبعضها باسماء الأشارة كهذا وهذه

وبعضها باسماء الشّرط كمن ومهما

والّذي يتغيّر آخره ان كان فعلا فتغيّره يكون بالضّمّ والفتحة والسّكون

ان كان اسمًا فتغيره يكون بالضمة والفتحة بالضمة يسمى رفعًا وبالفتحة يسمى نصبًا و بالكسرة يسمى جرًا وبالسكون يسمى جزمًا ولكل نوع من هذه التغيرات مواضع لو وقع في غيرها يعد خطأ فيلزمنا لأجل ان نسلم من الخطأ ويكون نطقنا صحيحًا ان نعرف اى تركيب يكون الفعل مرفوعًا او منصوبًا او مجزومًا وفى اى تركيب يكون الاسم مرفوعًا او منصوبًا او مجرورًا

اما الفعل فينصب اذا كان قبله احد هذه الأحرف ان لن اذا كى ويجزم اذا كان قبله احد هذه الكلمات لم لما لام الأمر لا الناهية ان اذ ما من ما مهما متى ايان اين انى حيثما كيفما اى ويرفع اذا تجرد من جميع ذلك

واما الاسم فيرفع فى ستة مواضع

الأول كل تركيب مثل حفظ محمد الكتاب ويطلب العاقل العلم ويسمى الاسم حينئذ فاعلا

الثانى كل تركيب مثل حفظ الكتاب ويطلب العلم ويسمى الاسم حينئذ نائب فاعل

الثالث والرابع كل تركيب مثل البستان مثمر ويسمى الاسم الأول مبتدأ والثانى خبرا

الخامس كل تركيب مثل كان البستان مثمرًا ويكون البستان مثمرًا ويسمى الاسم اسمًا لكان

ومثل كان صار اصبح اضحى ظل امسى بات مازال مابرح ما انفك ما فتئ ما دام ليس

السادس كل تركيب مثل ان البستان مثمر ويسمى الاسم خبرًا لان ومثل ان ان كان لكن ليت لعل لا

والمنصوبات من الأسماء احد عشر

الأول نحو الكتاب من حفظ محمد الكتاب ويسمى مفعولًا به

الثانى نحو حفظا من حفظ محمد الكتاب حفظا ويسمى مفعولًا مطلقا

الثالث نحو رغبة من حفظ محمد الكتاب رغبة فى التقدم ويسمى مفعولا لاجله

الرابع نحو صباحًا وامام من حفظ محمد الكتاب صباحًا امام المعلم ويسمى مفعولًا فيه او ظرفا

الخامس نحو المصباح من حفظ محمد والمصباح ويسمى مفعولًا معه

السادس نحو ورقة من حفظ محمد الكتاب الا ورقة ويسمى مستثنى

السابع نحو جالسًا او صحيحًا من حفظ محمد الكتاب جالسًا او حفظه صحيحًا ويسمى حالًا

الثامن نحو ذهبا من باع الكتاب برطل ذهبًا ويسمى تمييزًا

التاسع نحو رؤفا ورسول من يا رؤفا بالعباد ويا رسول الله ويسمى منادى

العاشر نحو مثمرًا من كان البستان مثمرًا ويسمى خبر كان

الحادى عشر نحو البستان من ان البستان مثمر ويسمى اسم ان

ويجر الاسم فى موضعين

الأول اذا وقع بعد حرف من هذه الحروف من الى عن على فى رب

الباء الكاف اللام واو القسم تاء القسم نحو سافر محمود
من القاهرة الى الأسكندرية في يوم وهذه الحروف تسمى حروف الجر

الثاني اذا نسب اليه اسم سابق نحو خادم الأمير وسور المدينة ويسمى
مضافاً اليه وما قبله مضافاً

والى هنا تم لنا معرفة جميع مواضع الرفع والنصب والجزم والجر غير انه
قد يسري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث ترفع عند رفعها وتنصب عند
نصبها وهكذا ويسمى المتأخر تابعاً والتوابع اربعة انواع

نوع يسمى نعتاً مثل عاقل وجاهل من عدو عاقل خير من صديق جاهل

ونوع يسمى عطفاً مثل الشرف والأدب من يبلغ الطالب المجد والشرف
بالعلم والأدب
ومثل الواو الفاء ثم او ام لكن لا بل

ونوع يسمى توكيداً مثل نفسه او عينه من جاء الأمير نفسه او عينه
وكل او جميع من سار الجيش كله او جميعه

ونوع يسمى بدلاً مثل علي من واضع النحو الأمام علي واكثر من جلد
الأمير القصر اكثره وعمال من انصرف الديوان عماله

هداية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من المواضع السابقة يلزم
ان ننطق بها كما سمعناها ولكن نعتبرها في موضع رفع او نصب او جزم او جر
حسبما يقتضيه الموضع نحو هو عالم وانه فاضل ومن صدق قصده حسن عمله

تم الكتاب الأول

من الدروس النحوية لتلامذة المدارس الابتدائية

تأليف

حضرات حفني افندي ناصف ومحمد افندي دياب والشيخ مصطفى طموم
من معلمي المدارس الأميرية ومحمد افندي صالح من مفتشي نظارة العمومية

وتم نسخها بيد اقل العباد محمد علي بن
حاج شمس الكتاب

سنة ١٣٢١

الكتاب الثاني
من الدروس النحوية
وهو مقرر الفرقة الثانية الابتدائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الألفاظ المفردة التي تتألف منها الجمل المفيدة تنحصر في ثلاثة أنواع فعل واسم وحرف فالفعل ما يدلّ على معنى مستقلّ (١) بالفهم والزمن جزءٌ منه (٢) مثل كتَبَ ويكتبُ واكتبْ والاسم ما يدلّ على معنى مستقلّ بالفهم ليس الزمن جزءًا منه مثل محمد وكتابٍ وقراءة والحرف ما يدلّ على معنى غير مستقلّ بالفهم مثل علىٰ ولَمْ وهَلْ

(١) اي لا يتوقف تصوّره على تصوّر معنى آخر فلفظ كتب يفهم منه وقوع كتابة في زمن مضى بدون افتقار الى تصوّر معنى آخر بخلاف الحرف فان تصوّر معناه يتوقف على تصوّر معنى آخر اذ معنى لفظ على من قولنا الكتاب على الكرسي مثلا لا يمكن تصوّره الا بتصوّر معنى الكتاب ومعنى الكرسي بحيث لو ذكر لفظ على مجرّدا عن هذين اللفظين لا يفهم منه استعلاء الكتاب على الكرسي

(٢) الفعل موضوع للدلالة على امرين احدهما حصول شيء وثانيهما زمن الحصول فمعناه مركّب من الزمن وغيره مثلا لفظ كتب يدلّ على حصول الكتابة وعلى الزمن الذي حصلت فيه الكتابة وهو الزمن الماضي بخلاف الاسم فليس معناه مركّبا من الزمن وغيره

أمثلة

للفعل نصر ينصر انصر ضرب يضرب اضرب فتح يفتح افتح فرح يفرح افرح كرم يكرم اكرم حسب يحسب احسب اكرم يكرم اكرم ساعد يساعد ساعد انطلق ينطلق انطلق استغفر يستغفر استغفر

للاسم احمد ابرهيم زينب فاطمة مكة القاهرة الحجاز مصر فرس جمل عنب رمّان ذهب نحاس قلم دواة شباك ماء هواء نار شرف نباهة

للحرف من الى عن في قد يا لكن ليت ال ثمّ حتى كي

تمرين

بيّن الافعال والاسماء والحروف التي في هذه الجمل

الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر لن تدرك الأرب الا بالتعب ولن تبلغ المجد الا بالأدب بالامتحان يكرم المرء او يهان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك اعلم انّ الانسان بالقلب واللسان فانطق بالحكمة وكن عالي الهمّة عامل الناس بما تحبّ ان يعاملوك به

الكلام على الفعل

تقسيم الفعل الى ماضٍ ومضارع وامر

ينقسم الفعل الى ماضٍ ومضارع وامر فالماضي ما يدلّ على حدوث شيء في زمن مضى قبل التكلّم مثل كتَبَ والمضارع

ما يدل على حدوث شيء في زمن التكلم او بعده (١) مثل يكتب ولا بد ان يكون مبدوءاً بالهمزة او بنون او ياء او تاء (٢) وتسمى هذه الاحرف باحرف المضارعة والامر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل اكتب

امثلة

للماضي حفظ فهم ذهب سافر تعلم تفاخر اشرق غرب كلم اعتدل استخرج اطمأن

للمضارع احفظ نفهم يذهب تسافر اتعلم نتفاخر يشرق تغرب اكلم نعتدل يستخرج تطمئن

للامر احفظ افهم اذهب سافر تعلم تفاخر اشرق اغرب كلم اعتدل استخرج اطمئن

(١) اذا قيل لك ماذا تفعل على الآن صح ان تقول في الجواب يكتب فلفظ يكتب حينئذ دال على حدوث الكتابة في زمن التكلم واذا قيل لك ماذا تفعل على غد صح ان تقول في الجواب يكتب ايضاً فلفظ يكتب حينئذ دال على حدوث الكتابة في الزمن الآتي بعد زمن التكلم فكل فعل مضارع صالح للحال والاستقبال ما لم توجد قرينة تعينه لاحدهما ومما يعينه للاستقبال السين وسوف نحو سيكتب او سوف يكتب

(٢) يجمع هذه الاحرف قولك انيت وسميت احرف المضارعة لان الماضي يصير بزيادتها مضارعاً ويجب فيها الفتح كيكتب وينطلق ويستفهم الا اذا كانت في فعل ماضيه على اربعة احرف فتضم كيدحرج ويحسن

تمرين

استخرج الأفعال الماضية والمضارعة والامرية التي في هذه الحكاية واكتب كل نوع على حدته

دخل على عمر بن عبد العزيز في اول ولايته وفود المهنئين من كل جهة فتقدم من وفد الحجازيين للكلام غلام صغير لم يبلغ سنه احدى عشرة سنة فقال له عمر ارجع انت وليتقدم من هو اسن منك فقال الغلام ايد الله امير المؤمنين المرء باصغريه قلبه ولسانه فاذا منح الله العبد لسانا لافظا وقلبا حافظا فقد استحق الكلام ولو ان الامر يا امير المؤمنين بالسن لكان في الامة من هو احق منك بمجلسك هذا فتعجب عمر من كلامه وانشد

تعلم فليس المرء يولد عالما ... وليس اخو علم كمن هو جاهل

وان كبير القوم لا علم عنده ... صغير اذا التفت عليه المحافل

تقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر

ينقسم الفعل الى صحيح الآخر ومعتله فالصحيح الآخر ما ليس منتهياً بحرف من حروف العلة وهي الالف والواو والياء نحو يكتب ويحفظ والمعتل الآخر ما كان منتهياً بحرف منها نحو يسعى (١) ويسمو ويرتقي

(١) المدار على النطق لا على الكتابة فلفظ يسعى ونحوه اخره الف لا ياء

امثلة

للفعل الصحيح علم صدق اخبر اعجب انصرف يعلم يصدق يخبر

يعجب ينصرف اعلم اصدق اخبر اعجب انصرف

للمعتل بالالف دعا غزا سما يخشى يرضى يسمى يهوى ينسى

يلقى يبقى يتحرّى يتغذّى يسعى اسع ارض انّه تحرّ

للمعتل بالواو سرو لهو يدعو يغزو يدنو يعلو يحلو يصفو يعفو

يبلو يخلو يرجو اسْرُ ادْعُ ارْجُ اغْزُ

للمعتل بالياء رضي خشي لقي يرمي ياتي يمشي يهتدي ينوى

يرتقي يستدعي يعتني يبتغي ينبغي ارم اهتد امش استو

تمرين

ميّز الافعال الصحيحة والافعال المعتلّة بالف اوواو اوياء من هذه العبارات يجني الانسان ما يشتهي اذا فعل ما ينبغي ان يسعى اليه المجد صاحب العزيمة لا يخشى ان يلاقي العقبات ولا ينثني عن ان يعدو الى الغايات تاتي الرّياح بما لا تشتهي السفن العقل ينمو كما ينمو النبات ونموّه يكون بالعلم والتجارب يعلو قدر الانسان بعصا اللّسان ما ودعك ربّك وما قلى ذلك لمن خشي ربّه من صدق الله نجا من بذل وحلم سرو

اعراب الفعل وبناؤه

الفعل عندما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون اخره ثابتا لا يتغيّر بتغيّر التراكيب ويسمى مبنيا

(١) وعلم التغير يسمى بناءً ومنه ما يتغير اخره بتغير التراكيب ويسمى معربا

(٢) والتغير يسمى اعرابا ومن يريد ان يكون كلامه موافقا للصواب

يحتاج لمعرفة المبني من الافعال والمعرب منها ليعطي كلا ما يستحقه

بيان المبني من الافعال

المبني من الافعال هو الماضي والامر والمضارع اذا اتصلت به نون التوكيد نحو لينبذنّ ولنسفعا (٣) او نون الاناث نحو يرضعن اما الماضي فبناؤه على الفتح نحو كتبَ ويضمّ اذا اتصل بالواو

(١) مثاله كان في قوله تعالى انه كان في اهله مسرورا وقوله ان كان ذا مال وبنين وقوله ارايت ان كان على الهدى فان اخره ملازم للفتح في جميع هذه الآيات

(٢) مثاله يعلم في قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وقوله لئلا يعلم اهل الكتاب وقوله الم يعلم بان الله يرى فان اخره في الاية الاولى متحرك بالضمة وفي الثانية متحرك بالفتحة وفي الثالثة ساكن

(٣) تسمى النون في نحو المثال الاوّل نون التوكيد الثقيلة وفي نحو المثال الثاني نون التوكيد الخفيفة ولا تلحق نون التوكيد الا الفعل المضارع والامر وتفيد تاكيد مضمون الفعل فقولك لانسان اذهبنّ او اذهبن يفيد رغبتك في ذهابه اكثر مما يفيده قولك اذهب

في نحو كتبوا ويسكن اذا اتصل بالنون اونا اوالتاء في نحو كتبنَ كتبنا كتبتُ كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتنّ

واما الامر فبناؤه على السكون ان اتصل بنون النسوة نحو اضربن

او كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء نحو اسمع وعلى حذف آخره ان كان معتل الآخر نحو اسع واسم وارتق (1) وعلى حذف النون ان كان متصلا بالف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة نحو اسمعا واسمعو واسمعي

(2) وعلى الفتح ان كان متصلا به نون التوكيد نحو اسمعن

واما المضارع المتصلة به نون التوكيد فبناؤه على الفتح والمتصلة به نون الاناث فبناؤه على السكون

امثلة

للماضي المفتوح أكل شرب لبس قام قعد جلس نام استيقظ للماضي المضموم اكلوا شربوا لبسوا قاموا قعدوا جلسوا ناموا استيقظوا

(1) الأصل اسعي واسمو وارتقي

(2) الأصل اسمعان واسمعون واسمعين ولكن هذا الأصل لا يجوز النطق به فلا يقال لا تجرون حفظ الأوراق مثلا

للماضي الساكن اكلن شربنا لبست قمت قعدت جلستما نمتم استيقظتن

للامر المبني على السكون اسكنّ يا نساء واصغين اقعد تنبه اخذ

للامر المبني على حذف الألف اخش ارض ابق تحر اصغ

للامر المبني على حذف الواو ادع اغز ادن اعف ارج

للأمر المبني على حذف الياء ارم امش استو ارتق اعتن

للامر المبني على حذف النون افهما افهموا افهمي اكتبا اكتبوا اكتبي

للامر المبني على الفتح افعلن تنبهن استيقظن احترسن احذرن للمضارع المبني على الفتح ليقعدن لينتبهن لأكيدن ليسجنن ليذهبن للمضارع المبني على السكون يتربصن ياكلن يكتبن يلدن يؤدين

تمرين

ميز اصناف الأفعال المبنية من هذه الجمل

لا خاب من استخار ولا ندم من استشار فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اتق الله واسع في الخير وامر بالمعروف وانه عن المنكر قلت فسمعت وامرتم فاطعنا كنتم خير امة اخرجت للناس وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس كل ما اشتهيت والبس ما تشتهيه الناس اخبرا بما رايتما وقولا ما سمعتما فليسئلن القائل عما قال وليذوقن الكاذب الوبال والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء انزلوا الناس منازلهم اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم

بيان المعرب من الأفعال

المعرب من الأفعال هو المضارع فقط اذا لم يتصل به نون التوكيد ولا نون الاناث وانواع اعرابه ثلاثة رفع ونصب وجزم ولكل منها مواضع معينة لو وقع في غيرها يعد خطاء

نصب الفعل ومواضعه

الاصل في نصب الفعل ان يكون بالفتحة (١) وينوب عنها حذف النون في الامثلة الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به الف اثنين كيفعلان وتفعلان او واو جماعة كيفعلون وتفعلون او ياء مخاطبة كتفعلين (٢)

(١) لما كانت الافعال المنصوبة بالفتحة اكثر دورانا في الكلام من الافعال المنصوبة بحذف النون اعتبرنا الفتحة اصلا في نصب الفعل وحذف النون نائبا عنها وكذا يقال فيما سيأتي

(٢) فيكتب يصير بالنصب يكتب ويكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين تصير بالنصب يكتبا تكتبا يكتبوا تكتبوا تكتبي

وهو ينصب اذا سبقه احدى الاحرف الناصبة وهي ان ولن واذن وكي (١) نحو يريد الله ان يخفف عنكم لن يغلب عسر يسرين اذن تبلغ المجد جئت كي اتعلم فرددناك الى امك كي تقر عينها وقد تنصب ان وهي محذوفة ويجب ذلك في خمسة مواضع الاول بعد لام الجحود (٢) وهي المسبوقة بكون منفي نحو ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم لم يكن الله ليغفر لهم الثاني بعد او التي بمعنى الى او الا نحو اجتهد او تصل الى المقصود يعاقب المذنب او تظهر توبته الثالث بعد حتى نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا (٣) مما تحبون الرابع بعد فاء السببية (٤) المسبوقة بنفي او طلب نحو لم يدع فيصلي ادرس فتحفظ الخامس بعد واو المعية (٥) كذلك نحو لا يأمر بالصدق ويكذب لا تنه عن خلق وتأتي مثله ويجوز حذف

ان واثباتها بعد لام التعليل (٦) نحو حضرت لاسمع او لان اسمع

(١) ان والفعل بعدها يؤولان باسم فالتقدير في يريد الله ان يخفف عنكم يريد الله التخفيف عنكم ولن لنفي الفعل المستقبل واذن للجواب والجزاء فقولك اذن تبلغ المجد تقع في جواب ساجتهد مثلا وكي مثل ان في التأويل باسم فالتقدير في جئت كي اقرأ جئت للقراءة (٢) الجحود الانكار (٣) اصل الفعل قبل دخول الناصب تنفقون كما ان اصل تنالوا تنالون (٤) اي المفيدة ان ما قبلها سبب لما بعدها (٥) اي المفيدة مصاحبة ما قبلها لما بعدها

(٦) ما لم يقترن الفعل بلا والا وجب اظهار ان نحو لئلا يعلم اهل الكتاب

امثلة

وان تصوموا خير لكم لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر لكيلا تأسوا على ما فاتكم اذن اكرمك في جواب سأزورك لم اكن لاخلف الوعد لم تكن لتنقض العهد لاستسهلن الصعب او ادرك المنى لاكافئنه او يسافر لم يجودوا فيسودوا جودوا فتسودوا لا تأكل السمك وتشرب اللبن لم يأمروا بالخير وينسوا انفسهم جد لتجد او لان تجد

تمرين

عين المنصوب بالفتحة والمنصوب بحذف النون من الامثلة المتقدمة وبين ما نصب فيها بان محذوفة .

جزم الفعل ومواضعه

الاصل في جزم الفعل ان يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون

في الأمثلة الخمسة وحذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر (١) وهو يجزم اذا سبقه احد الأدوات الجازمة وهي قسمان قسم

(١) فيكتب يصير بالجزم يكتب ويكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين تصير بالجزم يكتبا تكتبا يكتبوا تكتبوا تكتبي فصورة الأمثلة الخمسة في الجزم كصورتها في النصب ويسعى ويسمو ويرتقي تصير بالجزم يسع يسم يرتق

يجزم فعلاً واحدًا وهو هذه الأحرف لم ولمّا ولام الأمر ولا الناهية (١) نحو لم يلد ولم يولد لمّا يثمر بستاننا وقد اثمرت البساتين ليلزم كلّ انسان حدّه لا تيأس من رحمة الله ولمّا يدخل الأيمان في قلوبكم وقسم يجزم فعلين يسمّى اوّلهما فعل الشّرط والثّاني جوابه وجزاءه وهو هذان الحرفان إن واذما وهذه الأسماء مَن ومَا ومهما ومتى وأيّان وأين وأنّى وحيثما وكيفما وايّ (٢) نحو إن تعودوا نعد اذما تتعلّم تتقدّم من يفعل ذلك يلق اثامًا وما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرًا واعظم اجرًا مهما تبطن تظهره الأيّام متى يصلح قلبك تصلح جوارحك ايّان تحسن سريرتك تحمد سيرتك اين

(١) لم لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي فاذا قلت لم يهمل فلان في تاديته واجباته فمعناه ما اهمل في تاديتها في الزمن الماضي ولا تفيد نفي الأهمال في المستقبل قطعًا كما يتوهمه كثير من النّاس وتختص لم بدخولها على المضارع فلا يقال لم وردو لو احد حضر ولمّا مثل لم غير انّ النفي بها ينسحب على زمن التكلم فهو للماثير

بستاننا معناه لم يثمر فيما مضى والى الان لم يثمر ولماهذه غير لما التي في نحو قولك لما حضر أكرمته فانها بمعنى حين ولام الأمر تجعل المضارع مفيدًا للطلب كفعل الأمر كما في قوله تعالى ولتكن منكم امّة يدعون الى الخير ولا الناهية تسمّى دعائية اذا خوطب بها المولى سبحانه وتعالى نحو ربّنا لا تؤاخذنا ومثلها لام الأمر

(٢) من للعاقل وما ومهما لغير العاقل ومتى وايّان للزمان واين وانّى وحيثما للمكان وكيفما للحال وايّ تصلح لجميع ذلك وامّا ان واذما فلا معنى لهما غير تعليق الجواب بالشرط

يذهب ذو المال يلق رفيقًا انّى تمش تصادف رزقك حيثما تستقم يقدّر لك الله نجاحًا كيفما تكن يكن قرينك ايّ انسانٍ يحترمه الرئيس يحترمه المرؤوس

امثلة

الم نشرح لك صدرك ام حسبتم ان تدخلوا الجنّة ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصّابرين فليؤدّ الذي اؤتمن امانته وليتّق الله ربّه ولا تكتموا الشّهادة ومن يكتمها فانّه آثم قلبه لينفق ذو سعة من سعته لا تثق بالصّديق قبل الخبرة ولا تتعرّض للعدوّ قبل القدرة ان نشأ ننزّل عليهم من السّماء آية اذما تقم اقم من يعمل سوءً يجز به ما تفعلوا من خير يعلمه الله مهما تأمر بالخير امتثل متى تتقن العمل تبلغ الأمل ايّان نؤمنك تأمن غيرنا اينما تكونوا يدرككم الموت انّى تذهب تحترم وحيثما تنزل

تكرما كيفما تكونوا يكن قرناؤكم اى كتاب تقرء تستفد

تمرين

عين المجزوم بالسكون والمجزوم بحذف النون والمجزوم بحذف حرف العلة من الأمثلة المتقدمة

رفع الفعل ومواضعه

الأصل في رفع الفعل ان يكون بالضمة وينوب عنها النون في الأمثلة الخمسة

وهو يرفع اذا لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو يخفف الله عنكم يثمر بستاننا تنالون البر

أمثلة

الجاهل يعتمد على نسبه والعاقل يعول على ادبه كل خير يناله بالطلب ويزداد بالأدب منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال يعلمون ما تفعلون فيهما عينان تجريان بالراعي تصلح الرعية وبالعدل تملك البرية تقولين ما لا تفعلين يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور يمحق الله الربا ويربي الصدقات

تمرين

عين المرفوع بالضمة والمرفوع بالنون في الأمثلة المتقدمة

تتمة

اذا كان الفعل معتلا بالألف فتقدر حركتها على آخره

الضمة عند الرفع والفتحة عند النصب نحو يسعى ولن يسعى واذا كان معتلا بالواو والياء فلاستثقال ضمتهما تقدر على آخره الضمة عند الرفع نحو يسمو ويرتقي وذلك مطرد في قواعد الأعراب

أمثلة

يهوى العاقل ان تبقى آثاره وان تحيا بعد ما يفنى اخباره بالحزم تدنو المطالب وبالثبات تنجلي الغياهب

تمرين

عين الحركات المقدرة على الأفعال في هذه الآيات

ولسوف يعطيك ربك فترضى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى يوم ندعو كل اناس بامامهم

تمرين عمومي للأفعال

بين في العبارات الآتية الأفعال المبنية والأفعال المعربة وانواع اعرابها اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم اخلصا الوفا وداعيا الأخاء اشكرن الله على السراء واصبرن على الضراء ثمر العلم ان يعمل به وثمرة العمل ان يؤجر عليه العاقل يأكل ليعيش والجاهل يعيش ليأكل ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي اذا قلتما فجودا واذا وعدت فانجز لا تسع في غير الذي يعنيك صاف النبيه ودار السفيه واعف عن الهفوات الكبر والاعجاب يسلبانا الفضائل ويكسبانا الرذائل حافظ على

من تربيتن ولا تمهان من تسبقني متى تستقيموا تحمدوا من يغض عن الزلات يامن العثرات لن يخلف الله وعده سعيت كي ترقى اذن تلقى خيرا من تعلم صغيرا تقدم كبيرا

لا تقولن اذا ما لم ترد ان تتم الوعد في شيء نعم

مهما يكن عندك من ضمير يظهر على أسرة جبينك ما كان الصنع ليخفى كيما يصلي الامام يصلي المأموم وما تفعلوا من خير يعلمه الله ايا ما تصنع تحاسب عليه لا ترسلنا وتفضحني حتى لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر لا تبرم الأمر حتى تفكر فيه

الكلام على الاسم

تقسيم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع

ينقسم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع فالمفرد ما دل على واحد

(١) كمحمد ورجل والمثنى ما دل على اثنين بزيادة الف ونون

(٢) او ياء ونون ككتابان وكتابين والجمع ثلاثة اقسام جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير فجمع المذكر السالم

(٣) ما دل على اكثر من اثنين بزيادة واو ونون او ياء ونون كمؤمنون ومؤمنين وجمع المؤنث السالم ما دل على اكثر من اثنين بزيادة الف وتاء كزينبات وقائمات وجمع التكسير ما دل على اكثر من اثنين بتغير صورة مفرده كرجال وعرائس

(١) ومن المفرد قبيلة وقوم ورهط وامة وفئة ونحوها فانها تدل على واحد بالنسبة لمثنياها وجموعها مثل قبيلتان وقبائل وقومان واقوام وهكذا

(٢) فلا يقال ثلثاى والصواب ثلثان او ثلثين

(٣) لا يجمع بهذا الجمع الا الاسماء الدالة على العقلاء من الذكور فلا يقال الابواب المفتوحين والاخشاب الموضوعين والافادات الواردين ولا يقال ايضا النساء المتزوجين بل يقال الابواب المفتوحة والاخشاب الموضوعة والافادات الواردة والنساء المتزوجات

امثلة

للمفرد قلم مسطرة لوح ورقة كتاب مفتاح باب شباك شارع طريق

للمثنى قلمان مسطرتان لوحان ورقتان كتابان مفتاحين بابين شباكين شارعين طريقين

لجمع التكسير اقلام مساطر الواح اوراق كتب مفاتيح ابواب شبابيك شوارع طرق

لجمع المذكر السالم مؤمنون قائمون موظفون معلمون مستخدمون كاتبين حافظين فاهمين مسافرين متشاركين

لجمع المؤنث السالم مؤمنات قائمات موظفات معلمات مستخدمات كاتبات حافظات فاهمات مسافرات متشاركات

تمرين

عيّن المفرد والمثنّى والجمع بانواعه في هذه العبارات

في مصر من الآثار ما يدهش الأبصار من ذلك الهرمان اللذان هزما الدهر وهما فتيان وتعاقبت العصور وتوالت الدهور وهما باقيان يشهدان لبانيهما بعلو درجات المتقدمين وبتفوق براعة من كان بمصر من المهندسين بوضعهما بما يمكن تعيين الجهات ومعرفة الفصول والانتقالات

تقسيم الاسم الى مذكّر ومؤنّث

ينقسم الاسم الى مذكّر ومؤنّث فالمذكّر ما دلّ على ذكر (١) كرجلٍ وفاضلٍ والمؤنّث ما دلّ على انثى (٢) كامرأةٍ وفاضلة وعلامة التأنيث تاء متحرّكة كعائشة او الف مقصورة كحبلى او الف ممدودة كحسناء وقد يخلو المؤنّث من العلامة فيسمّى مؤنّثاً معنويّاً كزينب ومريم وقد توجد العلامة في المذكّر فيسمّى مؤنّثاً لفظيّاً كحمزة والكفرّى (٣) وذكرياء وقد يعامل بعض الأسماء معاملة المؤنّثات الحقيقية فتسمّى مؤنّثات مجازية كالشمس والحرب والمدار في هذا على النقل

امثلة

للمؤنّث لفظاً ومعنى فاطمة عائشة صفيّة قائمة ذاهبة كبيرة ليلى سعدى ثريّا فضلى صغرى كبرى زليخاء خنساء اسماء عيداء نفساء عذراء للمؤنّث معنى هند دعد هاجر امّ كلثوم امّ الفضل شجرة الدرّ حاضر للمؤنّث لفظاً طلحة طرفة ربيعة كنانة مدركة معاوية اشعياء ارميا

للمؤنّث مجازاً دار ارض بئر جهنّم كأس نفس عصا

(١) وهو ما يشار اليه بهذا (٢) وهي ما يشار اليها بهذه (٣) هو وعاء الطلع

تمرين

بيّن الأسماء المذكّرة والأسماء المؤنّثة بانواعها في هذه العبارات

روى ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن علقمة بن وعلة عن ابن عبّاس انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سئل عن سبإ ما هو أبلد أم رجل أم امرأة فقال بل رجل ولد له عشرة فسكن اليمن منهم ستّة والشام اربعة امّا اليمانيّون فكندة ومذحج والأزد وانمار وحمير والأشعريّون وامّا الشاميّون فلخم وجذام وغسّان وعاملة اولاد النبي سبعة القاسم وزينب ورقيّة وفاطمة وامّ كلثوم وعبد الله وابرهيم وكلّهم من خديجة الّا ابرهيم فمن مارية القبطية

تقسيم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح

ينقسم الاسم الى مقصورٍ ومنقوصٍ وصحيح فالمقصور ما كان آخره الفاً لازمة (١) كالهدى والمصطفى (٢) والمنقوص ما كان آخره ياء لازمة (٣) مكسوراً ما قبلها كالداعي والمنادي (٤) والصحيح ما ليس كذلك كشجرٍ وكتابٍ

(١) وامّا نحو ابا من قولك اباه زيد فليس مقصوراً لأنّ الألف فيه تتغيّر بالواو والياء فيقال ابو زيد وابي زيد (٢) اي من الأسماء المعربة فلا يرد نحو متى (٣) وامّا نحو ابي من قولك ابي زيد فليس منقوصاً لما مرّ وكذلك ظبي وسعي لعدم كسر ما قبل الياء (٤) اي من الأسماء المعربة فلا يرد نحو الّتي

امثلة

للمقصور الفتى الرضا الهوى النوى العصا العُلى المنى الأذى الندى الرحى

للمنقوص القاضي المفتي الهادي العالي المفتدي المعتدي الجاني المتناهي المتغالي المكتفي

تمرين

عيّن الأسماء الصحيحة والمقصورة والمنقوصة في هذه العبارات

اعجب الانسان ان يترك سُدى العلم خير مقتنى واعلب مجنى به يدنو القاصي ويدين العاصي وما تلك بيمينك يا موسى ان في ذلك لآيات لاولي النهى التقوى شعار الأبرار من يركن الى السلامة لا يطلب المعالي

تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة

ينقسم الاسم الى نكرةٍ ومعرفةٍ فالنكرة ما لا يُفهم منه معيّن كرجلٍ وكتابٍ والمعرفة ما يفهم منه معيّن وهو سبعة انواع الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم الموصول وما فيه ألْ والمضاف لواحد مما ذكر والمنادى

امّا الضمير فهو انا نحن انتَ انتِ انتما انتم انتنّ هو هي هما هم هنّ

(١) وايّاي ايّانا ايّاكَ ايّاكِ ايّاكما ايّاكم ايّاكنّ ايّاه ايّاها ايّاهما ايّاهم ايّاهنّ وتسمّى هذه بالضمائر المنفصلة (٢) وما اتّصل بالفعل في نحو كتبتُ كتبنا كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتم كتبتنّ كتب (٣) كتبَتْ كتبا كتبتا كتبوا كتبنَ اكتبي وما اتّصل بالفعل وبالاسم في نحو علّمني (٤) كتابي علّمنا كتابنا علّمك كتابكَ علّمكِ كتابكِ علّمكما كتابكما علّمكم كتابكم علّمكنّ كتابكنّ علّمه كتابه علّمها كتابها علّمهما كتابهما علّمهم كتابهم علّمهنّ كتابهنّ وتسمّى هذه بالضمائر المتّصلة

واما العلم فهو اسم وُضع لتعيين مسمّاه بدون احتياج الى قرينة كمحمّد وزينب ومكة والحجاز و

(١) انا للمتكلم الواحد والمتكلمة الواحدة ونحن للمتكلم ومعه غيره مطلقا وانتَ للمخاطب وانتِ للمخاطبة وانتما للمخاطبين او المخاطبتين وانتم للمخاطبين وانتنّ للمخاطبات وهو للغائب وهي للغائبة وهما للغائبين او الغائبتين وهم للغائبين وهنّ للغائبات فللمتكلم اثنان وللمخاطب خمسة وللغائب خمسة ايضا وعلى هذا الترتيب بقية الضمائر وتختص ضمائر التكلم والخطاب بالعقلاء واما ضمائر الغيبة فتصلح للعقلاء وغيرهم الا الواو وهم فمختصان بالعقلاء من الذكور فلا يصح ان يقال النقود صرفوا لاربابهم والصواب النقود صرفت لاربابها ولا ان يقال البنات لا يستطيعون ان يفارقوا امهاتهم والصواب البنات لا يستطعن ان يفارقن امهاتهنّ

(٢) الضمير المنفصل ما يصح وقوعه في ابتداء الجملة والمتصل ما ليس كذلك

(٣) الضمير المتصل بالفعل في كتب ليس له صورة في اللفظ بل هو مستتر في الفعل ويقدر بهو ومثله الضمير المتصل بكتبت ويقدر بهي والتاء التي فيه علامة التأنيث

(٤) الضمير هو الياء والنون التي قبلها تسمى نون الوقاية

واما اسم الاشارة فهو ذا وذه وذانِ وتانِ اوذَينِ وتينِ واولاء (١) وكثيرا ما تلحقها ها التنبيه (٢) فيقال هذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء

واما الاسم الموصول فهو الذى والتى واللذان واللتان او اللذين واللتين والذين واللاتى ومن وما (٣) ولا بد لكل موصول من تكملة تذكر بعده لتبين معناه وتسمى صلة (٤)

واما ما فيه أل فهو اسم دخلت عليه أل فافادته التعريف نحو الرجل والكتاب ولا تدخل أل على الأعلام الا سماعا (٥) واما المضاف لواحد من المعارف السابقة فهو اسم نسب الى واحد منها فاكتسب التعريف نحو كتابى وكتاب محمد وكتاب هذا وكتاب الذى كان معنا وكتاب الاستاذ

واما المعرف بالنداء فهو ما قصد تعيينه بعد حرف نداء كيا غلام

(١) ذا للواحد وذه للواحدة وذان للاثنين وتان للاثنتين واولاء للجمع مطلقا

(٢) وقد تلحق ذا الكاف وحدها او مع اللام فيقال ذاك وذلك وتلحق ذان وتان واولاء الكاف وحدها فيقال ذانك وتانك واولئك وتلحقها للواحدة بتلك

(٣) الذى للواحد والتى للواحدة واللذان للاثنين واللتان للاثنتين والذين لجماعة الذكور واللاتى لجماعة الاناث ومن وما تستعملان فى جميع ما ذكر غير ان من تكون للعاقل وما لغيره

(٤) تقول اكرم الذى علمك والتى علمتك واللذين علماك واللتين علمتاك والذين علموك واللاتى علمنك ومن علمك او علمتك واحفظ ما علمته وهكذا

(٥) فلا يقال المحمد والعلى ومن المسموع الحسن والحسين والفضل والحرث والنعمان

امثلة

للنكرة بيت بستان فرس قلم دواة يد ورقة عين سفينة نهر للمعرف بال البيت البستان الفرس القلم الدواة اليد الورقة العين السفينة النهر

للمعرف بالاضافة بيتكم بستان ابرهيم فرس هذا قلم الذى جاء دواة الكاتب يدى ورقة عامر عين تلك سفينة الذين قدموا امس نهر النيل

للمعرف بالنداء يا رجل يا غلام يا سقاء يا حارس يا بائع

تمرين

عين النكرات وانواع المعارف فى هذه العبارات

اوصى على بن ابى طالب جيشه فقال لا تقاتلوا اعدائكم حتى يبدؤوكم فانكم بحمد الله على حجة وترككم اياهم حتى يبدؤوكم حجة اخرى لكم عليهم فاذا كانت الهزيمة باذن الله فلا تقتلوا مدبرا ولا تصيبوا معورا ولا تجهزوا على جريح ولا تهيجوا النساء باذى وان شتمن اعراضكم وسببن امراءكم فانهن ضعيفات القوى والانفس والعقول دخل المامون يوما بيت الديوان فرأى غلاما صغيرا على اذنه قلم فقال له من انت قال انا الناشئ فى دولتك والمتقلب فى نعمتك والمؤمل لخدمتك الحسن بن رجاء فعجب المامون منه وقال بالاحسان فى البديهة تفاضلت العقول ارفعوا هذا الغلام فوق مرتبته

تقسيم الاسم الى منون وغير منون

ينقسم الاسم الى منونٍ وغير منونٍ فالمنون ما لحق آخره التنوين وهو نون

ساكنة تحذف خطا وتثبت لفظا في غير الوقف كرجل وغير المنون ما لا يلحق اخره التنوين كالرجل ولا يلحق التنوين العلم اذا كان مؤنثا (١) كفاطمة وحمزة وزينب او اعجميا (٢) كادريس وبطليموس او مركبا مزجيا (٣) كحضرموت وبختنصر او مزيدا فيه الف ونون (٤) كعثمان وسليمان او موازنا للفعل كاحمد ويزيد (٥) او معدولا به عن لفظ اخر كعمر وزفر (٦) ولا يلحق الصفة اذا كانت على وزن فعلان كعطشان او على وزن افعل كافضل او معدولا بها عن لفظ اخر كمثنى وثلاث واخر (٧)

(١) سواء كان التانيث معنويا ولفظيا او معنويا فقط

(٢) اي ليس من وضع العرب فمن ذلك ابرهيم واسمعيل وجبريل وميكائيل ووسلير وكذلك برنار وهمبرت واغناتيف وما اشبهها من اسماء الافرنج

(٣) هو كل كلمتين امتزجتا معا وصارتا بمنزلة كلمة واحدة ويظهر الاعراب على ثانيتهما

(٤) خرج نحو عنان علما لاصالة النون فيه

(٥) الاول على وزن اشرب والثاني على وزن يبيع

(٦) ورد في اللغة خمسة عشر علما على وزن فعل غير منونة وهي بلع وثعل وجحى وجشم وجمح ودلف وزحل وزفر وعصم وعمر وقثم وقزح ومضر وهبل وهذل فقدر النحاة انها معدولة عن وزن فاعل كعامر وعاصم

(٧) مثنى معدول عن اثنين اثنين وثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة واخر معدول عن اخر

ولا يلحق الاسم المنتهى بالف التانيث المقصورة او الممدودة كحبلى وحسناء ولا جمع التكسير المماثل لمساجد ومصابيح (١) كدراهم ودنانير ويسمى كل نوع من هذه الانواع الاثنى عشر ممنوعا من الصرف

امثلة

للعلم المؤنث سعاد مكة عزة بثينة خديجة
للعلم الاعجمي ابرهيم اسمعيل ادم يعقوب يوسف
للعلم المركب بعلبك قاضيخان بزرجمهر معديكرب اردشير
للعلم المزيد فيه الف ونون عفان حسان سحبان حمدان شعبان
للعلم الموازن للفعل اشعب شمر اشهب يعلى يشكر
للعلم المعدول زفر مضر قزح هبل ثعل
للصفة المزيد فيها الف ونون شبعان ملان ريان غضبان ظمان
للصفة الموازنة لافعل احسن اعظم اكثر اكبر اعرض
للصفة المعدولة رباع خماس سداس سباع ثمان
للاسم المنتهى بالف التانيث المقصورة طوبى حبارى ذكرى شبعى عليا

(١) يسمى هذا الوزن بصيغة منتهى الجموع

للاسم المنتهى بالف التانيث الممدودة صحراء كبرياء عاشوراء ضعفاء عشواء
لصيغة منتهى الجموع مساجد مصابيح مسائل تواريخ منابر

تمرين

بين الممنوع من الصرف في العبارات الاتية مع تبيين المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث والنكرة والمعرفة

خلفاء بني امية اربعة عشر اولهم معاوية بن ابي سفيان واخرهم مروان بن محمد ومدة خلافتهم اثنتان وتسعون سنة هراة مدينة عظيمة بخراسان فتحت في زمن عثمان بن عفان همدان مدينة كبيرة بها مبان وبساتين ومزارع نضرة ينبع فرضة على ساحل البحر الاحمر وعلى طريق الذاهب الى يثرب قوس قزح قوس عظيم يظهر في السماء في اوقات المطر ويتكون من سبعة الوان احمر وبرتقالى واصفر واخضر وازرق ونيلي وبنفسجي الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

اعراب الاسم وبناؤه

الأسم عند ما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون مبنيا (١) ومنه ما يكون معربا (٢) كما في الفعل

بيان المبني من الاسماء

المبني من الأسماء الفاظ محصورة منها الضمائر واسماء الاشارة والأسماء

الموصولة واسماء الشرط وقد تقدمت واسماء الاستفهام وهي من وما ومتى وايان واين وكيف وانى وكم (٣) والأعداد المركبة (٤) كخمسة عشر ولا سبيل لمعرفة ما يبنى عليه اكثر المبنيات الا النقل فانطق بها كما تسمع (٥)

---

(١) مثاله كلمة اين من قولك اين الكتاب واين ذهب علي ومن اين جئت فان اخرها ملازم للفتح

(٢) مثاله كلمة السماء في قوله تعالى اذا السماء انشقت وقوله والسماء رفعها وقوله والسماء ذات البروج فان اخرها في الاية الأولى متحرك بالضمة وفي الثانية متحرك بالفتحة وفي الثالثة متحرك بالكسرة

(٣) نحو من انت وما تريد ومتى جئت وايان تخرج واين تذهب وكيف تصل وانى تقف وبكم اشتريت هذا وقد تبين لك ان من وما تكونان اسمين موصولين واسمي شرط واسمي استفهام وان متى وايان واين وانى تكون اسما شرط واسما استفهام

(٤) هي من احد عشر الى تسعة عشر ويستثنى من ذلك ما اثنا عشر واثنتا عشرة

(٥) بعض الكلمات مبني على السكون كمن وكم وبعضها على الضم كنحن وحيث وبعضها على الفتح كاين وهو وبعضها على الكسر كحذام وامس ولا سبيل لمعرفة ما تبنى عليه اكثر المبنيات الا النقل الصحيح من كتب اللغة وافواه المطلعين وقد ذكرنا اشهر المبنيات في الاستعمال فانطق بها كما سمعت

بيان المعرب من الأسماء

كل الأسماء معربة الا الفاظا محصورة سبق اشهرها وانواع اعرابها

ثلاثة رفعٌ ونصبٌ وجرٌّ (١) ولكلٍّ منها مواضع معيّنة لا يصحّ وقوعه في غيرها

رفع الأسم ومواضعه

الأصل في رفع الاسم ان يكون بضمّة وينوب عنها الفٌ في المثنّى وواو في جمع المذكّر السالم والأسماء الخمسة وهي ابٌ واخٌ وحمٌ وفو وذو بشرط ان تكون مكبّرة بدون ان تضاف لغير ياء المتكلّم (٢) (٣)

ويُرفع الأسمُ اذا كان فاعلا او نائب فاعل او مبتدءًا او خبرًا او اسمًا لكان واخواتها او خبرا لانّ واخواتها

(١) يؤخذ من هذا مع ما تقدّم في الفعل انّ الرفع والنصب يكونان في الفعل والأسم وانّ الجزم مختصّ بالفعل والجرّ مختصّ بالأسم

(٢) امّا الضّمير نحو ابوه واخوك وامّا الأسم غير ضمير كابو الفضل وذو علم امّا اذا اضيفت لياء المتكلّم فلا تعرب هذا الأعراب كما ستعلم في حكم المضاف لياء المتكلّم

(٣) تقول اقبل محمّد ورجلان ومؤمنون وابو خالد

الفاعل

الفاعل اسمٌ تقدّمه فعلٌ (١) ودلّ على من فعل الفعل او اتّصف به (٢) كقطع محمود الغصن فانقطع وكسرت الزجاجة فانكسرت واذا كان مؤنّثا أُنّث فعلُه بتاءٍ ساكنةٍ في آخر الماضي وبتاء المضارعة في اوّل المضارع نحو سافرت زينبُ وتسافرُ فاطمة واذا كان مثنًّى او جمعًا بقي الفعل معه كما كان مع المفرد نحو تقابل النزّان وآخَرَ الراصدون

امثلة

للفاعل المفرد المذكّر جاءَ الحقّ زهق الباطل طلع الهلال يفيض النيل يقدم اخوك يسعد ذو الجدّ ٢٩

للمفرد المؤنّث خرجت فاطمة ولدت هاجرُ اكلت حوّاء تطلع الشمس تضعف المرضِعة لا تصدأ الفضّة

للمثنّى والجمع طلع الفرقدان اقتتلت طائفتان ينجح المتساعدان تذرف العينان افلح المؤمنون تظهر البيّنات ارشد الأنبياء

(١) ومثل الفعل ما تضمّن معناه نحو فاز السّابق فرسه فالسّابق فاعل لفاز وهو فعل وفرس فاعل للسّابق لتضمّنه معنى سبق

(٢) اى يدلّ على من قام به فعل ومنه مات فلان وانطفأ المصباح ونام فلان وطلع الصّباح

نائب الفاعل

نائب الفاعل اسمٌ حلّ محلّ الفاعل بعد حذفه كقُطِعَ الغصنُ وتغيّرُ معه صورة الفعل فان كان ماضيا ضُمّ اوّله وكُسِرَ ما قبل آخره (١) كما مُثِّلَ وان كان مضارعًا ضمّ اوّله وفُتِحَ ما قبل آخره كيُقطَعُ الغصنُ وهو كالفاعل في احكامه وتسمّى الجملة المركّبة من الفعل وفاعله او نائب فاعله جُملةً فعليّة

امثلة

لنائب الفاعل المفرد المذكّر كُشف الغطاء خلق الأنسان يبغض الخائن يطلب العلم لا يُفضّ فوك

للمفرد المؤنث ذبحت الشاة سرقت الساعة فهمت المسئلة غرست الشجرة ضوعفت الحسنة

للمثنى والجمع اجيب السائلان سمع الشاهدان نصر المجاهدون خذلت الأعداء تحترم الامهات

تمرين

عيّن الفاعل ونائب الفاعل في الجمل الاتية مع بيان ما يكون منهما مفردا او مثنى وجمعًا مذكرًا كان او مؤنثا

(١) فلا يقال الجواب ارسل وفلان اعلى بفتح السين واللام كما نسمع من كثير

يبلغ الرجل بالصدق منازل الأشراف قد يوخذ الجار بجرم الجار اذا تخاصم اللصان ظهر المسروق لا تدرك الغايات بالاماني من غرّه السراب تقطعت به الأسباب من قل حياؤه كثرت ذنوبه جبلت النفوس على حب من احسن اليها اذا عز اخوك فهن في الليل تنقطع الاشغال وتتدرّ الخواطر ويتسع مجال القلب وتؤلف الحكمة

المبتدأ والخبر

المبتدا والخبر اسمان يتألف منهما جملة مفيدة

(١) كالمطر غزير والأمران مستويان والعارفون مميزون وتسمى الجملة المركبة من المبتدا والخبر جملة اسمية وقد يقع الخبر جملة (٢) فعلية نحو العدل يحسن اثره او اسمية نحو الظلم مرتعه وخيم ولا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمبتدا ويقع ايضا شبه جملة (٣) نحو النظافة من الايمان والجنة تحت اقدام الامهات

(١) ويميز المبتدأ عن الخبر بكون الأول هو المحدث عنه والثاني هو المحدث به

(٢) ويقال حينئذ ان الجملة في محل رفع

(٣) شبه الجملة هو الظرف والجار والمجرور وسياتي بيان ذلك

امثلة

للمبتدا والخبر الذي ليس بجملة الصمت حرز والصدق عز الحرب خدعة المستشير معان والمستشار مؤتمن الرفق يمن والحمق شوم الأقدار الأحكام جارية الأمور متصرفة الحركة بركة المخلوقون مسيرون الشمس والقمر آيتان المتبايعان مختاران ما لم يتفرقا السابقون فائزون للمبتدا والخبر الجملة او الشبيه بالجملة العلم طالبه موفق الغضب آخره ندم الصدق ينجو قائله الذهب لا يصدأ جوهره النجاة في الصدق البركة في البكور يد الله مع الجماعة الشرف بالفضل والادب النميمة من الخصال الذميمة

اسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها

تدخل على المبتدا والخبر كان فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني

ويسمّى خبرها نحو كَانَ المَطَرغزيرًا وَتدخل عليها إنَّ فتنصب الأوّل ويسمّى
اسمها وترفع الثّانى ويسمّى خبرها نحو انّ المطر غزير
ومثل كان أَصْبَحَ واضحىٰ وَظَلّ وامسىٰ وبات وما زال وما بَرِحَ
وَما انفكّ وما فتئ وما دام وصار وليسَ (١) وَغير الماضى من هذه

(١) كان لمطلق التوقيت واصبح للتوقيت بالصّبح واضحى للتوقيت بالضحى و
امسى للتوقيت بالمساء وظلّ للتوقيت بالنهار وبات للتوقيت بالليل و
صار للتحوّل وليس للنفى وما زال وما برح وما انفكّ وما فتئ للأستمرار وما
دام لبيان المدّة

الأفعال يعمل عمله نحو قد يكون السّكوت جوابا
ومثل إنَّ أنَّ وكأنَّ ولكنَّ وليتَ ولعلَّ ولا (٢)

(٢) ان وان للتوكيد وكان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمنّى ولعلّ
للترجّى والتوقّع ولا لنفى الجنس

امثلة

كانَ الجوّ معتدلًا ان يكن الشّغل مجهدة فانّ الفراغ مفسدة اصبح البرد
شديدا قد تصبح الأمة رئة اضحت الصّلاة قريبة قد يضحى العبد
سيّدا ظلّ الهواء حارّا يظلّ الحاسد مكروبا امسى العالم مستنيرا يمسى
السعر رخيصا بات المتقاعد حزينا يبيت القانع شاكرا ما زالت النّاس
مختلفة لا يزال الله رحيما لا ابرح الحقّ منتصرا لا يبرح العفاف زينة
الفقراء ما انفكّ الباطل مهزوما لا ينفكّ الشّكر زينة الاغنياء ما فتئت

طائفة قائمة على الحقّ لا يفتأ الكريم محبوبا لا يهدأ الرّوع ما دامت الحرب
قائمة ليس العالم والجاهل سواء ان يجود الذّنب ذنبا ان علمت انّ الصّلح
خير كانّ صلة العلم نسب خالد شجاع لكنّ ابنه جبان ليت الشّباب عائد
لعلّ الغائب قادم لا شئ افضل من الأدب لا يبرح ذو الحق منتصرا

تمرين

جرّد هذه الامثلة من كان واخواتها وان واخواتها واقراها بعد ذلك صحيحة
ادخل على امثلة كان واخواتها بعد التجريد ان واخواتها بالتعاقب وعلى امثلة
ان واخواتها بعد تجريدها كان واخواتها بالتعاقب

تمرين عام لمرفوعات الأسماء

عيّن انواع المرفوعات فى العبارات الاتية مع تبيين الأفعال المبنيّة و
الأفعال المعربة
اذا تكلّم احد منكم فليجتهد ان تكون الألفاظ عذبة لا يمل سماعها وان تكون
المدلولات صحيحة يمكن وقوعها فليس كلّ لفظ مقبولا ولا كل مدلول معقولا
الزم الأعتدال فانّ الزيادة عيب والنقصان عجز العالم والمتعلّم شريكان
فى الخير سأل عمر رجلا عن شئ فقال الله اعلم فقال عمر لقد شقينا ان كنّا لا
نعلم ان الله اعلم اذا سئل احد منكم عن شئ لا يعلمه فليقل لا ادرى
ليس العطاء من الفضول سماحة حتّى تجود وما لديك قليل
اذا كان الايجاز كافيا كان الاكثار عيّا

نصب الاسم ومواضعه

الاصل في نصب الاسم ان يكون بفتحة وينوب عنها الف في الاسماء الخمسة وكسرة في جمع المؤنث السالم وياء في المثنى وجمع المذكر السالم (١)

وينصب الاسم اذا كان مفعولا به او مفعولا مطلقا او مفعولا لاجله او مفعولا فيه او مفعولا معه او مستثنى بالا او حالا او تمييزا او منادى او خبرا لكان او اسما لان

المفعول به

المفعول به اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تغير لاجله صورة الفعل كقطع محمد الغصن ويكون واحدا كما تقدم ويكون اثنين اصلهما مبتدا وخبر (٢) وذلك بعد ظن وخال وحسب ووجد والفى وعلم ورای وزعم وجعل وصير واتخذ وردّ وترك (٣) نحو ظننت عليا صديقا ويكون اثنين ليس اصلهما مبتدا وخبرا وذلك بعد افعال كثيرة منها اعطى وسال ومنح ومنع وكسا والبس نحو اعطيت المتعلم كتابا وغير الماضي من هذه الافعال يعمل عمله والفعل الذي ينصب المفعول به يسمى متعديا وقد لا ينصب الفعل مفعولا به ويسمى لازما كخرج وقام وقعد وجلس

(١) تقول اكرمت محمدا واباخالد ومؤمنات ومؤمنين ومؤمنين

(٢) يوخذ من هذا مع ما تقدم ان المبتدا والخبر يتغير حكمهما وهو رفع كل منهما بدخول ثلاثة اصناف من الكلمات الصنف الاول كان واخواتها فانها ترفع الاول وتنصب الثاني والصنف الثاني ان واخواتها فانها تنصب الاول وترفع الثاني والصنف الثالث ظن واخواتها فانها تنصبهما وتسمى هذه الاصناف الثلاثة بالنواسخ

(٣) وجد ورأى وعلم تفيد اليقين وظن وخال وحسب وجعل وزعم تفيد الرجحان وصير وما بعدها تفيد التحويل اي نقل الشئ من حالة الى حالة

امثلة

للمفعول به الواحد سبق السيف العذل احترم اباك واحب اخاك لن يغلب عسر يسرين صاحب العاقلين وجانب الجاهلين للمفعولين اللذين اصلهما المبتدا والخبر ظننت السحاب ممطرا ظن الاحول الواحد اثنين خلت الفجر طالعا اخال الموج جبالا حسبت اخاك شجاعا فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وجدت الصلح خيرا يجد الحكيم الناس اخوانا الفيت السلم اسلم يلفى العاقل الكتاب سميرا علمت العدل معمرا تعلمون الفراق مرا رايت الظلم مدمرا ارى المتكبر ممقوتا زعمت الشمس صغيرة يزعم الناس ذا العفة غنيا فجعلناه هباء منثورا يوم يجعل الولدان شيبا صيرت العدو حبيبا لا تصير الحبيب عدوا اتخذ الله ابرهيم خليلا لا تتخذ الشيطان وليا رددت الطين اجرا اردّ الصعب سهلا تركت العسير يسيرا لا تترك التعب ضائعا

للمفعولين اللذين ليس اصلهما المبتدا والخبر اعطيت السائل درهما يعطي الرئيس المجتهدين جائزة سالت الله عفوا

لا تسالن بني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا يحجب

منحت الخادم دينارا يمنح الامير الالوف الوفا منعت المريض الفاكهة لا تمنع الظمان وردا كسوت المصحف حريرا يكسو العلم الرجل هيبة البس الفقير ثوبا يلبس الحلم الانسان وقارا

المفعول المطلق

المفعول المطلق اسم يذكر بعد الفعل لتاكيده او لبيان نوعه او عدده كقتل الحارس اللص قتلا (١) واصبر صبرا جميلا ودقت الساعة دقتين وقد يحذف فعله نحو قدوما مباركا وانوانيا وقد جد قرناؤك

امثلة

للمؤكد ارشد الانبياء الناس ارشادا نفع الكتاب نفعا ابصرت الهلال ابصارا اجوب البلاد جوبا واطوى الفيافى طيا اسعى الى العلم سعيا حفظت الكتاب حفظا اتممت العمل تماما

للمبين للنوع قل قولا سديدا وافعل فعلا حميدا سر سير العقلاء ولا تعمل عمل السفهاء لا تخبط خبط عشواء احسنت كل الاحسان واذعن السامعون بعض الاذعان

للمبين للعدد تدور الارض دورة واحدة فى اليوم يدور القمر ثمانيا وعشرين مرة فى الشهر حللت المسالة حلين ولى عمرو بن العاص مصر مرتين فاجلدوهم ثمانين جلدة

(١) الاصل فى هذا الاسم ان يكون موافقا للفعل فى لفظه كقتل قتلا ويسمى مصدرا وينوب عنه مرادفه كفرح جذلا او صفته نحو اذكروا الله كثيرا او الاشارة اليه كقال ذلك القول وضميره نحو فانى اعذبه عذابا لا اعذبه احدا وما يدل على نوع منه كرجع القهقرى وما يدل على عدده كدقت الساعة مرتين او على آلته كضربته سوطا ولفظ كل او بعض مضافين للمصدر نحو فلا تميلوا كل الميل وتاثر بعض التاثر

للمحذوف فعله حمدا وشكرا صبرا لا جزعا هنيئا بعدا للقوم الظالمين قسما بالله سمعا وطاعة عجبا القوم سيكرون الحق

المفعول لاجله

المفعول لاجله اسم يذكر بعد الفعل لبيان علته كوقف الجند اجلالا للامير وعلامته ان يصلح جوابا للم ولا بد لجواز نصبه ان يتحد مع الفعل فى الزمن والفاعل (١)

امثلة

تجوب الناس البلاد ابتغاء الكسب وتجتهد فى السعى تحصيلا للثروة وطلبا للمجد زينت المدينة اكراما للقادم اختبرت ابرهيم ثقة باماته واعتمادا على عفته واحترمته مراعاة لفضله واكرمته سعيا فى مرضاته

المفعول فيه ويسمى ظرفا

المفعول فيه اسم يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه كحفظت الدرس صباحا امام المعلم وكل اسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية نحو زمنا وسنة وشهرا ويوما وساعة ولا يصلح للنصب من اسماء المكان الا المبهمات (٢) كاسماء الجهات والمقادير نحو امام وفرسخا

(١) فلا يقال تاهبت السفر لسبق زمن التاهب ولا جئت محبتك اياى لاختلاف الفاعل بل يتعين ان يقال تاهبت للسفر وجئت لمحبتك اياى

(٢) اى ما ليس لها صورة ولا حدود محصورة فلا يقال صليت المسجد ولا قعدت الدار

امثلة

لظرف الزمان عاش نوح دهرا ودعا قومه حينا وكذلك ابدا وامدا وسرمدا وزمنًا وقرنا وحقبة ومدة وعصرًا وعامًا وسنة وشهرا واسبوعا ويومًا وليلة وغدا وساعة وبرهة ولحظة وسحرا وفجرا وبكرة وضحوة وظهرًا وعصرًا واصيلا وعشية لظرف المكان تركت الكتاب فوق الكرسي وكذلك تحته واسفله ويمينه وشماله ويساره وامامه وقدامه وخلفه ووراءه ومشيت بين الصفين وسرت ميلا او فرسخا او بريدًا وجلست قبل علي او بعده وكنت مع خالد عندك و قعدت ازاءه او حذاءه او تلقاءه

المفعول معه

المفعول معه اسم مسبوق بواو بمعنى مع يذكر لبيان ما فعل الفعل بمقارنته كسرت والجبل وحضر الامير والجند (١)

امثلة

توجه القوم والنيل اذهب والشارع الجديد حضر سعيد وغروب الشمس طالعت والنور لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها اترك المعتر والدهر استوى الماء والخشبة

تمرين

احصر عدد المفاعيل التي في هذه العبارات وعين كل نوع منها

(١) استعماله في الكلام قليل ولم يرد في القران اسم متعين فيه ذلك وقد ورد في الشعر كقوله فالشمس كاسفة ليست بطالعة تبكي عليه نجوم الليل والقمرا

فتح عمرو بن العاص مصر سنة عشرين من الهجرة كافات المجتهد تنشيطا له وبعثا لهمته خذ الرفيق قبل الطريق واطلب الجار قبل الدار سالت الاودية سيلا تحت الجبل اعرضت عن السفيه اغاظة له ونكاية فيه برق السحاب لحظة والمطر لا تتخذ المزح عادة فانه يترك قائله ساقطا ويرد سامعه ساخطا ويكسب صاحبه الهون ويسقطه من العيون

المستثنى بالا

المستثنى بالا اسم يذكر بعدها مخالفًا لما قبلها في الحكم كينقص كل شئ بالانفاق الا العلم (١) وانما يجب نصبه اذا ذكر المستثنى منه وكان الكلام مثبتًا كما مثل فان كان الكلام منفيا جاز نصبه على الاستثناء وجاز اتباعه للمستثنى منه (٢) فتقول لم يخرج احد الا خالدا او الا خالدٌ واذا لم يذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه في التركيب كما لو كانت الا غير موجودة نحو ما ساد الا المجتهد (٣) ولا احترم الا العالم ولا اشتغل الا بالنافع

(١) وقد يستثنى بغير وسوى وخلا وعدا وحاشا والاسم بعد هذه الادوات يكون مجرورا وقد ينصب بعد خلا وعدا وحاشا على انه مفعول به ويثبت لغير وسوى ما يثبت للاسم الواقع بعد الا

(٢) اي يرفع المستثنى اذا كان المستثنى منه مرفوعا وينصب اذا كان منصوبًا ويجر اذا كان مجرورًا على ما ستعلم

(٣) فما بعد الا في هذا المثال فاعل وفي المثال الثاني مفعول به وفي المثال الاخير مجرور وكانك قلت ساد المجتهد واحترم العالم واشتغل بالنافع

امثلة

للتام المثبت لكلّ غائر راحم الّا الباغى كلّ حيوان يحرّك فكه الاسفل الا التمساح فشربوا منه الّا قليلا منهم لكلّ داء دواء الّا الموت نصدا كلّ المعادن الّا الذّهب

للتام المنفى لا تظهر الكواكب نهارا الّا النيّرين لم يسمعوا النّصح الا بعضهم ما جنيت الزّهر الا وردة لم اقابل احدا الّا محمودا ما جلس السّائح على فراش الّا الارض ولا حل تحت سقف الّا السّماء

للناقص لا يأبى الكرامة الّا ليئم لا يقع فى السّوء الّا فاعله لن اتبع الا الحقّ ولن اخشى الّا الله لا يحيق المكر السّيئ الّا باهله لا يسئل الانسان الّا عن عمله

الحال

الحال اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل او المفعول حين وقوع الفعل كاقبل علىّ مستبشرا او شربت الماء رائقا وعلامته ان يصلح جوابا لكيف ولا تكون الحال الا نكرة وقد تقع الحال جملة (١) نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف

امثلة

للمبين هيئة الفاعل اذا اجتهد الطّالب صغيرا ساد كبيرا عش عزيزا اومت كريما لا تمش فى الارض مرحا رجع موسى الى قومه غضبان اسفا ولّى العدوّ مدبرا

للمبين هيئة المفعول لا تاكل الفواكه فجّة ولا الطّعام حارّا ما ركبت البحر

(١) ويقال حينئذ ان الجملة فى محلّ نصب

هائجا ولا شربنا الماء مكشوفا واتيناه الحكم صبيّا دخلت الروض يانعا وركبت الفرس مسرجا (للحال الجملة) قالوا لئن اكله الذّئب ونحن عصبة انّا اذا لخاسرون اهبطوا بعضكم لبعض عدوّ اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدّماء ونحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك لم تؤذوننى وقد تعلمون انّى رسول الله اليكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اقبل يوسف والبشر لائح على وجهه لا تحكم وانت غضبان تراهم ركّعا سجّدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا عرفنا الذين يدعون الى الفلاح

التّمييز

التّمييز اسم يذكر لبيان عين المراد من اسم سابق يصلح لان يراد به اشيا كثيرة والمميّز امّا ملفوظ وامّا ملحوظ فالأوّل كاسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد نحو اشتريت قنطارا نحاسا واردبّا قمحا وذراعا حريرا وخمسة عشر كتابا والثّانى ما يفهم من الجملة فى نحو طاب محمّد نفسا (١) وفجّرنا الأرض عيونا وانا اكثر منك مالا وامتلأ الاناء ماء ولا يكون التّمييز الّا نكرة

امثلة

للمميّز الملفوظ مثقال ذهبا ارفع قيمة من رطل نحاسا زكوة الفطر صاع قمحا ذرعت فدانا قصبا انّى رأيت احد عشر كوكبا للمميّز الملحوظ خير الأعمال اعجلها عائدة واكثرها فائدة الانسان اعلى الحيوان مزاجا واكمله افعالا والطفه حسّا وانفذه رأيا

(١) النقد كطاب شيئ من الاشياء المنسوبة لمحمد فلتعيين هذا الشيئ نذكر التمييز فنقول طاب محمد نفسا او كلاما او اصلا

المنادى

المنادى اسمٌ يذكر بعد يا (١) استلفاتاً لمدلوله كيا عبدَ الله وهو امّا مضافٌ لاسمٍ بعده كما مثّل او شبيهٌ بالمضاف كيا رؤوفاً بالعباد او نكرة غير مقصودة كيا غافلاً تنبّه فان كان نكرةً مقصودةً او علماً مفرداً والمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به (٢) بُني على ما يُرفع به نحو يا رجلُ ويا رجلان ويا عليّان ويا مؤمنون ويا عليّون ويا عليّ

امثلة

للمنادى المضاف يا عبدَ الرحمن يا زينَ العابدين يا آبا سعيد يا اكرمَ الخلق يا رسولَ الله يا سيّدَ القوم

للشبيه بالمضاف يا عظيماً يرجى لكلّ عظيم يا سامعاً دعاء المظلوم يا حميداً فعله يا زكيّاً اصله يا آخذاً بيد الضعيف يا ساعياً في الخير

للنكرة غير المقصودة يا مغترّاً دع الغرور يا عجولاً تبصّر في العواقب يا حازماً لقد اصبت الحجّة يا حليماً لقد الفت القلوب يا مجتهداً ابشر بالنجاح يا مؤمناً لا تعتمد على غير مولاك

للنكرة المقصودة يا غلام يا استاذ يا فتيان يا صبيان يا منصفون يا عادلون يا ابراهيمان يا سيّدان يا عمرون يا زيدون

للعلم المفرد يا محمّد يا حسين

(١) هي اشهر حروف النداء وقد ينادى بأيا وهيا وأي والهمزة

(٢) فيدخل في المفرد المثنّى والجمع

خبر كان واخواتها واسم انّ واخواتها

خبر كان واخواتها واسم انّ واخواتها تقدّم ذكرهما في المرفوعات غير انّ اسم لا لا يُعرَب الّا اذا كان مضافاً او شبيهاً بالمضاف نحو لا طالبَ علمٍ محرومٌ ولا ساعياً في الخير مذمومٌ امّا المفرد (١) فيبنى على ما ينصب به نحو لا شيءَ افضل من الادب ولا متّحدَين مغلوبان ولا متّحدِين مغلوبون ولا بدّ ان يكون اسم لا نكرةً متصلاً بها كما مثّل والّا بطل عملها

امثلة

للمضاف لا فاعلَ برٍّ مكروه لا ناصرَ حقٍّ مخذول لا شاهدَ زورٍ مقبول لا قليلَ حياءٍ محبوب لا مضمرَ سوءٍ سائد لا غيرَ زرّاعٍ حاصد

للشبيه بالمضاف لا قبيحاً فعله محمود لا كريماً عنصره سفيه لا حافظاً عهداً منسيّ لا مراعياً ودّاً شقيّ لا واثقاً بالله ضائع لا متغايراً لما قضى الله موفّق

للمفرد لا سميرَ احسن من الكتاب لا سيفَ اقطع من الحقّ لا عونَ ابقى من الصدق لا شفيعَ انجح من التوبة لا نعمةَ اعظم من الصحّة لا معتذرَ ملوم

تمرين

احصر المنصوبات من الاسماء في هذه العبارات وبيّن انواعها قال اعرابي ابلغ الناس احسنهم لفظاً واسرعهم بديهةً لكلّ داءٍ دواءٌ يستطبّ به الّا الحماقة اعيت من يداويها عش قانعاً وعاشر الناس متواضعاً يا مفتخراً بالحسب انّ الفخر بالادب لا يزال الجاهل لاهياً يبيت قلبه خالياً ويصبح طرفه ساهياً

(١) المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف كما في المنادى

تمرين عام لمنصوبات الأسماء

كم نوعا من منصوبات الأسماء فى العبارة الآتية

لا شئ أعز عند العاقل من وطنه الذى تربى صغيرا فوق أرضه وتحت سمائه وانتفع زمنا بنباته وحيوانه وعاش فيه آنسا بين أهله ومع عشيرته لم ير أبهى من مشاهده ولم يرد الأموارده نظر قبل كل شئ شكله فصادف حبه قلبا خاليا فتمكن ولا يعيش الأنسان عيشا رغدا ولا يسعد سعادة تامة الا اذا أصبح أهل بلاده عارفين لحقوقهم وواجباتهم واستوى العلم بينهم ارفع الأشياء قيمة وأعزها مطلوبا فيا طالب الشرف أحبب وطنك حبا وصنه صونا قياما بواجبه ورعاية لحقه فان حب الوطن من حميد الخصال

جر الاسم ومواضعه

الأصل فى الجر ان يكون بكسرة وينوب عنها ياء فى المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة وفتحة فى الممنوع من الصرف اذا تجرد من أل والاضافة (١) والاسم يجر اذا كان مسبوقا بحرف من حروف الجر او كان مضافا اليه

حروف الجر

حروف الجر هى من والى وعن وعلى وفى ورب والباء والكاف واللام والواو والتاء ومذ ومنذ وحتى

(١) فتقول ملت الى محمد ورجلين ومؤمنين وابى خالد وافضل فان دخلت ال على الممنوع من الصرف كالأفضل او اضيف كافضل الناس جر بالكسرة على الأصل

(١) نحو سافر محمود من القاهرة الى الأسكندرية فى يوم ويحتاج الجار والمجرور وكذا الظرف الى متعلق

أمثلة

سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ابتعد عن الشبهات يكثر الجليد على قمم الجبال العلم فى الصدور رب اشارة ابلغ من عبارة يتسع العمران بالعدل واقسموا بالله الحفظ فى الصغر كالنقش على الحجر العزة لله والطور وكتاب مسطور تالله لقد آثرك الله علينا ما قابلت احدا مذ يومين ومنذ يومين سهرنا حتى مطلع الفجر

المضاف اليه

المضاف اليه اسم نسب اليه اسم سابق ليتعرف السابق باللاحق كنور القمر او يتخصص به كنور مصباح (٢) واذا كان الاسم المراد اضافته منونا حذف تنوينه كامثلة واذا كان مثنى او جمع مذكر سالما حذفت نونه (٣) نحو تبت يدا ابى لهب وتب وهم صاحبا الكتاب

(١) هذه الحروف تكون لمعان كثيرة نكتفى بذكر اشهرها فمن للابتداء والى وحتى للانتهاء وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وفى للظرفية ورب للتقليل والباء للسببية والقسم والكاف للتشبيه واللام للاختصاص والواو والتاء للقسم ومذ ومنذ للابتداء ان كان ما بعدهما زمنا ماضيا وللظرفية ان كان زمنا حاضرا

(٢) اذا اضيفت النكرة الى معرفة تعرفت بها كما فى المثال الأول واذا اضيفت الى نكرة فلا تخرج عن نكرها غاية الأمر انها تتخصص بها فتضيق دائرة شيوعها كما فى المثال الثانى

(٣) ومن اللحن ما يقال العقربين الساعة وساكنين البيت ومعلمين المدرسة ومتخذ من الديوان الصوحدف النون

امثلة

للمضاف المفرد خفقان القلب نبض العرق اختلاج العين ارتعاد الفريصة زئير الأسد عواء الذئب خوار الثور رغاء البعير صهيل الفرس هدير الحمام

للمضاف المثنى والجمع ضفتا النهر عينا الهر كفتا الميزان مصراعا الباب يدى الانسان شاهدى عدل مسلمو الهند مهاجرو البلغار حارسو المدينة زراعى الأرض صائغى الذهب قائلى الحق

تمرين للمجرورات

كم مجرورًا بالحرف وكم مجرورًا بالأضافة فى هذه العبارات من دلائل العجز كثرة الأحالة على المقادير من كان نفعه فى مضرتك لم يخل فى حال عن عداوتك لكل امرئ من دهره ما تعوّدا سافر سولون من بلاد اليونان الى مصر واخذ عن حكمائها فساد على اقرانه خير المواهب العقل وشر المصائب الجهل رب كلمة سلبت نعمة

تتمة

اذا كان الأسم المعرب مضافًا لياء المتكلم فلأشتغال آخره بكسرة المناسبة تقدر عليه الحركات الثلاث نحو ان مذهبى نصحى لصديقى واذا كان مقصورًا فلتعذر تحريك الألف تقدر على آخره الحركات الثلاث ايضًا نحو ان الهدى هدى الله

واذا كان منقوصًا فلأستثقال ضم الياء وكسرها تقدر على آخره الضمة

للرفع والكسرة للجر نحو حكم القاضى على الجانى وذلل الشطرُ القواعدَ

امثلة

الله حسبى رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى ان التقوى افضل الباس والعقل اقوى اساس الشرف كف الأذى وبذل الندى

لو انصف الناس استراح القاضى وبات كل عن اخيه راضى
حب التناهى غلط خير الأمور الوسط

تمرين

بين المعرب بالحركات الظاهرة والمعرب بالحركات المقدرة فى العبارات السابقة وعين انواع الحركات المقدرة

التوابع

قد يسرى اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث يرفع عند رفعها وينصب عند نصبها ويجر عند جرها ويجزم عند جزمها ويسمى المتأخر تابعًا والتوابع اربعة نعت وعطف وتوكيد وبدل

النعت ويسمى صفة

النعت تابع يذكر لبيان صفة متبوعه وهو قسمان حقيقى وسببى فالحقيقى ما دل على صفة فى نفس متبوعه نحو اقبل الرجل العاقل والسببى ما دل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع نحو اقبل الرجل الكثير ماله

(١) وهو بقسميه يتبع منعوته في تعريفه وتنكيره ويختص الحقيقي بان يتبعه ايضا في افراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتانيثه اما السببي فيكون مفردا دائما ويراعى في تذكيره وتانيثه ما بعده وقد يقع نعت النكرة جملة (٢) نحو قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله

امثلة للحقيقي

غني شاكر العالم العامل غنية شاكرة العالمة العاملة غنيان شاكران العالمان العاملان غنيتان شاكرتان العالمتان العاملتان اغنياء شاكرون العالمون العاملون غنيات شاكرات العالمات العاملات

وللسببي

ملك عزيز جاره غلام غائب ابواه السيد المستفيد زائروه الرجل العاقلة اماؤه ملكة عزيز جارها بنت غائب ابواها السيدة المستفيد زائروها المراة العاقلة اماؤها

ملكان عزيز جارهما غلامان غائب ابواهما السيدان المستفيد زائروهما الرجلان العاقلة اماؤهما ملكتان عزيز جارهما ابنتان غائب ابواهما السيدتان المستفيد زائروهما المراتان العاقلة اماؤهما

(١) اذ الكثرة في الحقيقة صفة للمال لا للرجل ولكن لما كان المال مرتبطا بالرجل صح اعتبارها نعتا له .

(٢) ويقال حينئذ ان الجملة في محل رفع او نصب او جر حسبما يكون المتبوع

ملوك عزيز جارهم غلمان غائب ابواهم السادة المستفيد زائروهم الرجال العاقلة اماؤهم ملكات عزيز جارهن بنات غائب ابواهن السيدات المستفيد زائروهن النساء العاقلة اماؤهن

تمرين

انطق بالامثلة المتقدمة مرة مرفوعة ومرة منصوبة ومرة مجرورة في تراكيب تقتضي ذلك

اجر التغيرات الممكنة من حيث الافراد والتثنية والجمع مع التذكير والتانيث ومع التعريف والتنكير ومع الرفع والنصب والجر في هذا المثال عدو عاقل خير من صديق جاهل

العطف

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد هذه الحروف وهي الواو والفاء وثم واو وام ولكن ولا وبل (١) كجاء نصر الله والفتح

امثلة

يسود الرجل بالعلم والادب دخل عند الخليفة العلماء فالامراء خرج الشبان ثم الشيوخ لبثنا يوما او بعض يوم اقريب ام بعيد ما توعدون سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين لا نكرم خالدا لكن اخاه اكرم الصالح لا الطالح ما سافر محمود بل

(١) الواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب مع التراخي واو للشك والتخيير وام لطلب التعيين او التسوية ولكن للاستدراك ولا للنفي وبل للاضراب وقد يعطف بحتى نحو قدم الحجاج حتى المشاة والعطف بها قليل وانكره بعضهم

تمرين

وَسِّط حروف العطف بالتعاقب بين لفظي الذهب والفضة وانطق بهما
مرفوعين ومنصوبين ومجرورين في تراكيب تقتضي ذلك

التوكيد

التوكيد تابع يذكر تقريرًا لمتبوعه برفع احتمال التجوز او السهو (١) وهو قسمان
لفظي ومعنوي فاللفظي يكون باعادة اللفظ الأول فعلا كان او اسما او
حرفًا او جملة نحو ظهر ظهر الهلال ان صادق صادق لا لا ابوح
قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

والمعنوي يكون بسبعة الفاظ وهي النفس والعين وكل وجميع وعامة
وكلا وكلتا نحو حضر الأمير نفسه او عينه وسار الجيش كله او جميعه
او عامته وطالعت الكتابين كليهما وحللت المسألتين كلتيهما ويجب
ان يتصل بضمير يطابق المؤكد كما رأيت

امثلة

للتوكيد اللفظي انا انا اللاحقون احبس احبس والسابقون السابقون
اولئك المقربون نعم نعم طلع النهار لا ينجح الكسلان لا ينجح الكسلان
للتوكيد المعنوي خرجت عائشة نفسها شهد بفضلك الأعداء عينهم يضيع
الجاهل زمانه كله في اللهو واللعب يشغل العاقل اوقاتها جميعها با...

(١) اذا قلت جاء الخليفة احتمل ان الجائي رسوله او وزيره مثلا وانك تطلقت بالخليفة
مجازًا او سهوا فاذا قلت جاء الخليفة او الخليفة نفسه ارتفع ذلك الاحتمال

بحثا التلامذة عامتهم بر والديك كليهما صن يديك كلتيهما عن الأذى

تمرين

صغ من قولك لا يسود الحسود اربعة امثلة لتوكيد الفعل والاسم
والحرف والجملة توكيدا لفظيا
ركب احدا وعشرين مثالا للتوكيد المعنوي سبعة منها للرفع وسبعة للنصب وسبعة للجر

البدل

البدل تابع ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود (١) لذاته وهو اربعة
انواع بدل مطابق نحو واضع النحو الامام علي وبدل بعض من كل نحو
جلد الأمير القصر اكثره وبدل اشتمال (٢) نحو انصرف الديوان عماله
وبدل مباين نحو خذ درهما دينارا ويجب في بدل البعض والاشتمال
ان يتصلا بضمير يعود على المبدل منه كما رأيت

امثلة

للبدل المطابق اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هبط
ابونا ادم في الهند حصل الطوفان في عهد سيدنا نوح لا اقسم بهذا
البلد وانت حل بهذا البلد نجا من النار الخليل ابرهيم

(١) فالقصد من قولك جلد الأمير القصر اكثره الاخبار عن تجديد الامير اكثر
القصر ولفظ القصر غير مقصود لذاته وانما جيء به تمهيدا لذكر الأكثر فكان
الجملة ذكرت مرتين ليكون الكلام اقوى تاثيرا في نفس السامع
(٢) وضابطه ان يكون بين البدل والمبدل منه مناسبة

للبدل البعض طالعت الكتاب نصفه في يوم بني البيت اساسه خسف
القمر جزؤه لا تظهر الكواكب نهارا الا النيران
للبدل الاشتمال نفعني الاستاذ نصيحته اطربني البلبل صوته انظر
الى الماء جريانه تشكر الناس المجتهد صنعه ليعجبك الامير عفوه
للبدل المباين اشترط اقطارا لا تأمن الخائن على ذهب نحاس اخرج
الى اللص بعصا سيف الحق الفارد اكلطارا فرسا اعط السائل ثلاثا اربعة

تمرين

ائت لكل نوع من انواع البدل بثلاثة امثلة احدها مرفوع وثانيها
منصوب وثالثها مجرور

الكلام على الحرف

الحروف في اللغة العربية قليلة لا يتجاوز عددها المائة وقد تقدم
اشهرها استعمالا وجميع الحروف مبنية
وها هي مرتبة على حروف المعجم
الالف الهمزة آ. اجل. إذ. اذا. اذما. اذن. ال. الا. ألا. الّا. إلا. الى. أم.
أما. أمّا. إمّا. إن. أن. إنّ. أنّ. أو. أي. آي. أيا. إي. الباء. بل. بلى. التاء. ثمّ.
جلل. جير. حاشا. حتى. خلا. ربّ. السين. سوف. عدا. علّ. على. عن. الفاء. في. قد.
الكاف. كأنّ. كان. كلا. كي. اللام. لا. لات. لعلّ. لكنّ. لكن. لم. لمّا. لن. لو.
لولا. لوما. ليت. الميم. ما. من. النون. نعم. الهاء. ها. هيا. هل. الواو. وا. الياء. يا
ومحل ذكر معاني هذه الحروف كتب اللغة

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من مواضع الرفع او النصب او الجر او الجزم
فلا نغير آخرها نظرا لوقوعها في ذلك الموضع بل يلزم ان نبقيها على
حالها التي سمعت بها ولكن نعتبر انها في موضع رفع او نصب او جزم او جر
حسبما يقتضيه الموضع نحو ان فهمت ما قدمناه سهل عليك العمل بمقتضاه (١)

امثلة

للمبني الواقع في محل رفع اكرمت اكرمنا اكرمت اكرمت اكرمتما
اكرمتم اكرمتن اكرما اكرمتا اكرموا اكرمن انا فاهم نحن فاهمون
انت فاهم انت فاهمة انتما فاهمان انتم فاهمون انتن فاهمات هو فاهم
هي فاهمة هما فاهمان هم فاهمون هن فاهمات

(١) فعل الشرط في هذا المثال فهمت وجوابه سهل وحيث انهما مبنيان الاول على
السكون والثاني على الفتح فلفظهما يبقى كذلك ويقال انهما في محل جزم اي
محل لو وقع فيه مضارع خال من النونين لظهر عليه الجزم والتاء من
فهمت فاعل وكذلك نا من قدمناه وحيث انهما مبنيان الاول على الفتح
والثاني على السكون فلفظهما لا يتغير وانما يقال انهما في محل رفع كما سبق
وما والهاء من قولك ما قدمناه مفعولان وحيث انهما مبنيان الاول على السكون
والثاني على الضم فانطق بهما كذلك ويقال انهما في محل نصب والكاف
من قولك عليك داخل عليها حرف الجر وحيث انها مبنية على الفتح
فلفظها لا يتغير ويقال انها في محل جر وعلى هذا القياس

للمبنيّ الواقع في محلّ نصب اكرمني محمّد واكرمنا واكرمك و اكرمك واكرمكما واكرمكم واكرمكنّ واكرمه واكرمها واكرمهما واكرمهم واكرمهنّ

للمبني الواقع في محلّ جرّ كتابي كتابنا كتابك كتابك كتابكما كتابكم كتابكنّ كتابه كتابها كتابهما كتابهم كتابهنّ

للمبني الواقع في محلّ جزم ان احسنتم احسنتم لانفسكم من صبر نال

تمرين عمومي

اقراء هذه العبارة صحيحة وطبقوا لفاظها على ما علمته من قواعد النحو التي سلفت

قال العلامة ابن خلدون اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيدا اذا كان على التدريج شيئا فشيئا وقليلا قليلا يلقي عليه المعلم اولا مسائل من كل باب من الفن هي اصول ذلك الباب ويقرب له في شرحها على سبيل الاجمال ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي الى اخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم الا انها جزئية وغايتها انها هيأته لفهم الفن وتحصيل مسائله ثم يرجع به الى الفن ثانية فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة الى اعلى منها ويستوفي الشرح والبيان ويخرج عن الاجمال ويذكر له ما هنالك من الخلاف ووجهه الى ان ينتهي الى اخر الفن فتجود ملكته ثم يرجع به وقد شدا فلا يترك عويصا ولا مبهما ولا مغلقا الا وضحه وفتح له مقفله فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته هذا وجه التعليم المفيد وهو كما رأيت انما يحصل في ثلاث تكرارات وقد يحصل للبعض في اقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد الذي ادركناه يجهلون طرق التعليم وافادته ويحضرون للمتعلم في اول تعليمه المسائل المقفلة من العلم ويطالبونه باحضار ذهنه في حلها ويحسبون ذلك مرانة على التعليم وصوابا فيه ويكلفونه

وعى ذلك وتحصيله ويخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئها وقبل ان يستعد لفهمها فان قبول العلم والاستعداد لفهمه ينشأ تدريجا ويكون المتعلم اول الامر عاجزا عن الفهم بالجملة الا في الاقل وعلى سبيل التقريب والاجمال وبالامثال الحسية ثم لا يزال الاستعداد فيه يتدرج قليلا قليلا بمخالفة مسائل ذلك الفن وتكرارها عليه والانتقال فيها من التقريب الى الاستيعاب الذي فوقه حتى تتم الملكة في الاستعداد ثم في التحصيل ويحيط هو بمسائل الفن واذا القيت عليه الغايات في البدايات وهو حينئذ عاجز عن الفهم والوعي وبعيد عن الاستعداد له كل ذهنه عنها وحسب ذلك من صعوبة العلم في نفسه فتكاسل عنه وانحرف عن قبوله وتمادى في هجرانه وانما اتى ذلك من سوء التعليم ولا ينبغي للمعلم ان يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي اكب على التعلم منه بحسب طاقته وعلى نسبة قبوله للتعليم ولا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتى يعيه من اوله الى اخره

تم الكتاب الثاني

من الدروس النحوية لتلامذة المدارس الابتدائية

تأليف

حضرات حفني افندي ناصف ومحمد افندي دياب والشيخ مصطفى طموم من معلمي المدارس الاميرية ومحمد افندي صالح من مفتشي نظارة المعارف العمومية

وتم نسخها بيد اقل العباد محمد علي بن الحاج شمس الكتاب

الكتاب الثالث
من الدروس النحوية
وهو مقرر الفرقة الابتدائية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللفظ المفرد الدال على معنىً يسمى كلمة والجملة المفيدة المركبة من كلمتين فاكثر تسمى كلاما وتنحصر الكلمات في ثلاثة انواع فعل واسم وحرف فالفعل ما يدل على معنىً مستقل بالفهم والزمن جزء منه مثل قرأ ويقرأ واقرأ ويختص بدخول قد والسين وسوف والنواصب والجوازم ولحوق تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة (١) ونون التوكيد وياء المخاطبة (٢) نحو قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها سنقرئك فلا تنسى ولسوف يعطيك ربك فترضى وان تصوموا خير لكم الم نشرح لك صدرك انعمت عليهم اذا السماء انشقت ليسجنن وليكونن من الصاغرين استغفري لذنبك

والاسم ما يدل على معنىً مستقل بالفهم ليس الزمن جزءا منه مثل جعفر ومكة وامن ويختص بدخول حرف الجر (٣)

(١) بهذه الخاصة تعلم ان ليس وعسى ونعم وبئس من الافعال لا من الحروف لقولهم ليست وعست ونعمت وبئست

(٢) بهذه الخاصة تعلم ان هات وتعال من الافعال لقولهم هاتي وتعالي

(٣) فمن الخطأ ما يقال لفلان بيكتب وبيقرأ

وال ولحوق التنوين وبالنداء والاضافة والاسناد اليه (١) قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا

والحرف ما يدل على معنىً غير مستقل بالفهم مثل على ولم وهل ويختص بالتجرد من خصائص

تمرين

بين الاسماء والافعال وعلاماتها من هذه العبارات لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وانك لعلى خلق عظيم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين ما شقي عبد بمشورة ولا سعد من استغنى برأيه من عامل الناس فلم يظلمهم ووعدهم فلم يخلفهم وحدثهم فلم يكذبهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت محبته

الكلام على الفعل

تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وامر

فالماضي ما يدل على حدوث شيء في زمن مضى قبل التكلم مثل قرأ وعلامته ان يقبل تاء الفاعل كقرأتُ وتاء التأنيث الساكنة كقرأتْ (٢)

(١) بان يكون فاعلا او نائب فاعل او مبتدأ وبهذه الخاصة تعلم اسمية الضمائر في نحو قرأتُ وقرأنا

(٢) هذه التاء تكون ساكنة اذا وليها متحرك نحو قالت فاطمة فان وليها ساكن كسرت للتخلص من التقاء الساكنين كقالت امرأة العزيز وتحرك بالفتح اذا وليها الف اثنين نحو قالتا اتينا طائعين وكل حرف ساكن صحيح في آخر الكلمة يحرك بالكسر اذا تلاه ساكن آخر نحو خذ الكتاب ولا تهمل المطالعة الا اذا كانت الكلمة الأولى من والثانية ال فانه يفتح نحو من الكتاب والا اذا كانت الكلمة الأولى منتهية بميم الجمع فانه يضم نحو لهم البشرى

والمضارع ما يدل على حدوث شيء في زمن التكلم او بعده مثل يقرأ فهو صالح للحال

والاستقبال لما لم توجد قرينة تعيّنه لأحدهما ويعيّنه للحال لام التوكيد نحو انّ محمودًا ليقرأ ويعيّنه للاستقبال السين وسوف نحو سيقرأ وسوف يقرأ وعلامته ان يصحّ وقوعه بعد لم كلم يقرأ ولا بدّ ان يبدأ بالهمزة للمتكلم الواحد او بنون له مع غيره او بياء للغائب المذكر وجمع الغائبة او بتاء للمخاطب مطلقًا ومفرد الغائبة ومثناها وتسمّى هذه الأحرف بأحرف المضارعة ويجمعها قولك انيت

والأمر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل اقرأ وعلامته ان يقبل نون التوكيد مع دلالته على الطلب كاذهبنّ

وهناك الفاظ تدلّ على معاني الأفعال ولا تقبل علاماتها ويقال لها اسماء الأفعال وهي ثلاثة انواع اسم فعل ماض كهيهات بمعنى بعد وشتّان بمعنى افترق واسم فعل مضارع كوي بمعنى اتعجّب واف بمعنى اتضجّر واسم فعل امر كصه بمعنى اسكت وآمين بمعنى استجب

تمرين

عيّن الأفعال بانواعها واسماء الأفعال في هذه العبارات

يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغنّ عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما افّ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذلّ من الرحمة وقل ربّ ارحمهما كما ربياني صغيرا وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هيهات هيهات لما توعدون اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح وي كأنه لا يفلح الكافرون افّ لكم

ولما تعبدون من دون الله صه عن القبيح

عوّد لسانك قول الصدق تحظ به ... انّ اللسان لما عوّدت معتاد

تقسيم الفعل الى مجرد ومزيد

ينقسم الفعل الى مجرد ومزيد (١) فالمجرد ما كانت جميع حروفه اصلية والمزيد ما زيد فيه حرف او اكثر على حروفه الأصلية

والمجرد قسمان ثلاثي كنصر (٢) ورباعي كدحرج والمزيد قسمان مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي فمزيد الثلاثي اما ان تكون زيادته بحرف واحد كاكرم او بحرفين كانطلق او بثلاثة كاستغفر (٣)

(١) علماء اللغة انما يلاحظون في ترتيب الكتب اللغوية الحروف الأصلية للكلمات فاذا اردنا ان نعرف من القاموس معنى كلمة استخرج مثلا ننظر في مادة خرج

(٢) الفعل الثلاثي يأتي على ستة اوزان لأن الحرف الثاني منه ان كان مفتوحا في الماضي ففي المضارع يكون اما مفتوحا او مضموما او مكسورا وان كان مكسورا في الماضي ففي المضارع يكون اما مكسورا او مفتوحا ولا يكون مضموما وان كان مضموما في الماضي ففي المضارع يكون مضموما لا غير وامثلتها نصر ينصر وضرب يضرب وفتح يفتح وفرح يفرح وكرم يكرم وحسب يحسب ويعرف كون الفعل من احد هذه الأوزان بالنقل

(٣) المزيد بحرف واحد من الثلاثي يأتي على ثلاثة اوزان فيكون كاكرم وقاتل وقدّم الأصل كرم وقتل وقدم والمزيد بحرفين يأتي على خمسة اوزان فيكون كتقابل وتقدّم وانطلق واجتمع واحمرّ الأصل قبل وقدم وطلق وجمع وحمر والمزيد بثلاثة احرف يأتي على اربعة اوزان فيكون كاستغفر واغرورق واجلوّذ واحمارّ الأصل غفر وغرق وجلذ وحمر

الكتاب الثالث

ومزيد الرباعي امّا ان تكون زيادته بحرف واحد كتدحرج او بحرفين كاقشعر (١)

تمرين

بيّن انواع الفعل المجرّد والمزيد في هذه العبارات من اسرع في العمل لم يأمن من الزلل من رضي بالقدر اطمأنّ للحوادث احسن الى من شئت تكن اميره واستغن عمّن شئت تكن نظيره واحتج الى من شئت تكن اسيره خالق الناس بخلق حسن كفكف من الحدّة عند المعارضة العاقل من اشتغل بعيبه عن عيوب الناس لبس اضرّ على الناس من ثلاثة اشياء تحمل الانسان ما لا يطيق والاتكال على القوّة والصحّة من قدم خيرا جنى ثمرته احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما تفاضل الرجال بالاعمال استغفروا ربّكم انّه كان غفارا اكفهرّت السماء اسبطر الليل ادرعنّ المطر اغرورقت عينا المؤمن بالدموع خشية من ربّه

تقسيم الفعل الى جامد ومتصرّف

ينقسم الفعل الى جامد ومتصرّف فالجامد ما يلازم صورة واحدة والمتصرّف ما ليس كذلك والاوّل امّا ان يكون ملازما للمضي كعسى وليس او للامرية كهب وتعلّم والثاني امّا ان يكون ناقص التصرّف وهو ما لم يات منه الافعال الثلاثة كبرح وكاد وامّا تامّ التصرّف وهو ما تأتي منه الافعال الثلاثة كعلم و

(١) المزيد بحرف واحد من الرباعي يأتي على وزن واحد فيكون كتدحرج الاصل دحرج والمزيد بحرفين يأتي على وزنين فيكون كافرنقع واقشعرّ الاصل فرقع وقشعر ومما سبق يعلم انّ الفعل باعتبار مادّته اربعة انواع ثلاثي ورباعي وخماسي وسداسي وباعتبار صورته اثنان وعشرون وتعلم [illegible] على القضاء والقلم وعلم [illegible]

اكرم ويؤخذ المضارع من الماضي بان يزاد في اوّله احد احرف المضارعة مضموما في الرباعي كيدحرج ويحسن مفتوحا في غيره كيكتب وينطلق و يستغفر ثمّ ان كان الماضي ثلاثيا يسكن اوّله ويحرّك ثانيه بضمّ او فتح او كسر حسب ما يقتضيه نصّ اللغة كينصر ويفتح ويضرب وان كان غير ثلاثي فامّا ان يكون مبدوّا بتاء زائدة او لا ففي الحالة الاولى يبقى على هيئته قبل زيادة حرف المضارعة كيتقابل ويتقدّم ويتدحرج وفي الحالة الثانية يكسر ما قبل اخره وان كان اوّله همزة زائدة تحذف كيدحرج ويكرم و يستغفر ويؤخذ الامر من المضارع بان يحذف منه حرف المضارعة وما بقي فهو الامر ويزاد في اوّله همزة ان كان مبدوّا بحرف ساكن كتقابل وانصر واكرم واستغفر

همزة الوصل والقطع

الهمزة المزيدة في ماضي الخماسي والسداسي وامرهما ومصدرهما وامر الثلاثي تسمى همزة وصل للتوصّل بها الى النطق بالساكن ولذلك تسقط في درج الكلام نحو انطلق واستغفر وانطلق واستغفر وانطلاق واستغفار واعلم وفي ابن وابنة وامرئ وامرأة واسم واست واثنين واثنتين وايمن وفي ال وما سوى ما ذكر فهمزته تسمى همزة قطع لا تسقط ابدا نحو اكرم الضيف واعط السائل وهمزة الوصل تكون مكسورا الّا في ال وايمن فتفتح والّا في الامر المضموم ما قبل اخره وهمزة القطع تكون مفتوحة في الافعال الرباعية (١)

بيّن همزة الوصل والقطع في هذه الجمل رحم الله امرأً اصلح من لسانه اوصى ابن المخزومي القرشي ابنه فقال اصغ الى الكلام الحسن لمن يحدثك بغير اظهار عجب منك ولا تسأله اعادة واكرم عرضك والق الفضول عنك واذا وعدت فحقق واذا حدثت فاصدق واعلم ان كل امرئ حيث وضع نفسه والمرء يعرف بقرينه

تجنب قرين السوء واصرم حباله ... وان لم تجد منه محيصاً فداره
واحبب حبيب الصدق واترك مراءه ... تنل منه صفو الود ما لم تماره
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم ... فطالما استعبد الانسان احسان

تقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر

ينقسم الفعل الى صحيح الآخر ومعتله (١) فالصحيح الآخر ما ليس منتهياً بحرف من حروف العلة وهي الالف والواو والياء نحو قرأ وفهم ويقرأ ويفهم والمعتل الآخر ما كان منتهياً بحرف منها نحو سعى ورضي وسرو ويسعى ويسمو (٢) يرتقي

(١) من هذه الضوابط تعلم ان من الخطأ قولهم الاسم والابتداء والانطلاق والاستغفار وفلان بن فلان بقطع الهمزة وقولهم واعل كلمة الحق والايمان ودم وانعم وتفضل وبارك بحذفها وقولهم اعطه حقه واجو صرفه بكسرها

تقسيم الفعل الى لازم ومتعد

ينقسم الفعل الى لازم ومتعد فاللازم ما لا ينصب المفعول به كخرج وفرح والمتعدي ما ينصبه وهو اربعة اقسام

قسم ينصب مفعولاً واحداً وهو كثير ككتب الدرس وفهم المسألة

وقسم ينصب مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر وظن وخال وحسب وزعم وجعل وعد وحجا وهب وتفيد الرجحان ورأى وعلم ووجد والفى ودرى وتعلم وتفيد اليقين وصيّر وردّ وترك وتخذ واتخذ وجعل ووهب وتفيد التحويل نحو ظننت المخبر صادقاً وخلت الفجر طالعاً (١)

(٢) اذا كان الفعل المعتل الآخر ماضياً واسند لواو الجماعة حذف حرف العلة ويفتح ما قبله ان كان المحذوف الفاً ويضم ان كان واواً او ياءً فتقول في نحو سعى وسرو ورضي سعوا وسروا ورضوا واذا اسند لغير الواو من الضمائر البارزة لم يحذف حرف العلة بل يبقى على اصله وتقلب الالف واواً او ياءً تبعاً لاصلها ان كانت ثالثة فتقول في نحو سرو سرونا وفي رضي رضينا وفي غزا ورمى غزونا ورمينا واما ان كان الفعل المعتل الآخر مضارعاً واسند لواو الجماعة وياء المخاطبة فيحذف حرف العلة ويفتح ما قبله ان كان المحذوف الفاً ويؤتى بحركة مجانسة لواو الجماعة او ياء المخاطبة ان كان المحذوف واواً او ياءً فتقول في يسعى الرجال يسعون وتسعين يا هند وفي يغزو ويرمي الرجال يغزون ويرمون وتغزين وترمين يا هند واذا اسند لغيرهما لم يحذف حرف العلة بل يبقى على اصله وتقلب الالف ياءً ان كانت غير ثالثة او اصلها ياء فتقول في يغزو ويرمي النساء يغزون ويرمين وفي يسعى النساء يسعين والامر كالمضارع المجزوم

وقسم ينصب مفعولين ليس اصلهما مبتدأ وخبراً كاعطى وسأل ومنح ومنع وكسا والبس نحو اعطيت المتعلم كتاباً ومنحت المجتهد جائزة

وقسم ينصب ثلاثة مفاعيل وهو ارى واعلم وانبأ ونبّأ واخبر وخبّر وحدّث

نحو يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم
واذا زيد في اول الثلاثي اللازم همزة (٢) او ضعّف ثانيه صار متعدياً لواحد كاخرج وفرّح وان كان متعدياً لواحد صار متعدياً لاثنين كاقرأ وفهّم واذا كان متعدياً لواحد يكون مطاوعه لازما (٣) ككسرت الحجر فانكسر ودحرجته فتدحرج وجمعت الفوائد فاجتمعت وان كان متعدياً لاثنين يكون مطاوعه متعدياً لواحد كعلّمته الحساب فتعلّمه (٤)

(١) امثلة البقية فلا تحسبنّ الله غافلا عمّا يعمل الظالمون نعمت الشمس صغيرة وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا عددتك صديقا قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى الـمّت بنا يوما ملمّات هب هجرا في اليم رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهنّ الى الكفّار وما تقدّموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا انهم الفوا اباءهم ضالّين دريت وفيا (تعلّم شفاء النفس قهر عدوّها فبالغ بلطف في التحيّل والمكر) صيّرت الذهب شمعا رددت الطين اجرا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض تخذت الصدق شعارا اتخذ الله ابرهيم خليلا فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك وهب وتعلّم ملازمان للامرية ووهب ملازم للمضي والباقي متصرّف واعلم انه قد يسد مسدّ المفعولين انّ واسمها وخبرها نحو وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وقد زعمت انّي تغيّرت بعدها هبنا السماء مصيبة وقد يحذف احدهما كقول الشاعر بايّ كتاب ام بايّة سنّة ترى حبّهم عارا عليّ وتحسب اي تحسبه عارا (٢) ينقاس زيادة الهمزة في اللازم دون المتعدّي فيقتصر فيه على ما سمع واما التضعيف فليس بقياسي لا في اللازم ولا في المتعدّي على الصحيح
(٣) المطاوع ما يدلّ على اثر فاعل فعل اخر (٤) فائدة جميع الافعال التي على وزن فعل

تمرين

ميّز الافعال اللازمة والمتعدية في العبارات الآتية انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم تفلحون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادّهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

علمتك الباذل المعروف فانبعثت اليك بي واجفات الشوق والامل

تقسيم الفعل الى مبنيّ للمعلوم ومبنيّ للمجهول

ينقسم الفعل الى مبنيّ للمعلوم ومبنيّ للمجهول فالاول ما ذكر معه فاعله نحو قطع محمودٌ الغصن والثاني ما حذف فاعله وانيب عنه المفعول نحو قُطع الغصن والمبنيّ للمجهول ان كان ماضيا ضُمّ اوله وكسر ما قبل اخره كما مُثّل (١) ويضمّ مع اوله ثانيه ان كان مبدوءا بتاء زائدة كتُعُلِّم الحساب ويضمّ مع اوله ثالثه ان كان مبدوءا بهمزة وصل كاستُخرج المعدن وان كان مضارعا ضمّ اوله

البقية يفعل ككرم يكرم وشرف يشرف وظرف يظرف لازمة والتي على وزن فعل يفعل تكون لازمة اذا دلّت على لون كحمر وسود او عيب كعمش وجهر او حلية كغيد وهيف او فرح كطرب وفرح او حزن كغضب وحزن او امتلاء كشبع وروي او خلوّ كعطش وصدي وتكون متعدية اذا لم تدلّ على شيء من ذلك كعلم وفهم وسمع وحفظ
(١) فاذا كان ما قبل اخره الفا كقال وباع واختار واستمال قلبت الالف ياء وكسر ما قبلها فتقول قيل وبيع واختير واستميل ومن اللحن قولهم الرجل اصاب والمبلغ اضافه والنهم اعلن والكتاب ارسل وفي كل كتاب انزل

وفتح ما قبل اخره (١) كيُقطع الغصن ويُتعلم الحساب ويُستخرج المعدن ولا يأتي
المبني للمجهول من اللازم الا مع الظرف او الجار والمجرور نحو فُرح بعمرو وذُهب بمعه (٢)

تمرين

ميز الافعال المبنية للمعلوم والمبنية للمجهول في هذه العبارات ان ينصركم الله
فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وخُلق الانسان ضعيفا
وانا لا ندري اشرٌّ اُريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا واذا رأيت الذين يخوضون
في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ونُفخ في الصور فجمعناهم جمعا
قل كلٌّ يعمل على شاكلته يُطاع ولي الامر فيما الحق ولو كان مُرًّا وهل في شرعة
الانصاف ان اُكلَّف خطة لا اُستطاع وانا لا اُروع بعد روع ومثلي حين يلج لا
يُراع صيم يوم عاشوراء ابيع الطعام استخرج الدر والعبد يُقرع بالعصا والحر تكفيه المقالة

اعراب الفعل وبناؤه

الفعل عند ما يدخل في جملٍ مفيدةٍ لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه
ما يكون اخره ثابتا لا يتغير بتغير التراكيب ويسمى مبنيا وعدم التغير يسمى

(١) فاذا كان ما قبل اخره واوا او ياء كيقول ويبيع ويستميل قلبتا الفا فتقول يقال
ويباع ويستمال ومن اللحن قولهم يستعوض والصواب يستعاض واشذ منه قولهم يعافى
من دفع المصادر بهذه والصواب يستعفى لانه من اعفاه يعفيه

(٢) فائدة وردت في اللغة افعال ملازمة للبناء للمجهول منها جُن فلان وبُهت الذي كفر وطُل دمه
اي اُهدر واولع بالشيء وعُني بالامر بمعنى اعتنى وزُهي علينا بمعنى تكبر وحُم زيد وزُكم ووُعك وفُلج وسُقط
في يده اي ندم ودُهشت الدابة اي اصيب حافرها ونُفست المرأة ونُتجت الناقة وغُم الهلال واُغمي عليه

بناءً ومنه ما يتغير اخره بتغير التراكيب ويسمى معربا والتغير يسمى اعرابا

بيان المبني من الافعال

المبني من الافعال هو الماضي والامر والمضارع اذا اتصلت به نون
التوكيد خفيفة او ثقيلة او نون الاناث
اما الماضي فبناؤه على الفتح نحو كتبَ ويُضم اذا اتصل بواو الجماعة نحو
كتبوا ويسكّن اذا اتصل بضمير رفع متحرك نحو كتبتُ وكتبنا واما الامر
فبناؤه على ما يجزم به مضارعه نحو استمعْ واسعَ واسمُ وارتقِ واسمعا
واسمعوا واسمعي وان اتصل به نون التوكيد بُني على الفتح نحو اسمعَنّ (١)
واما المضارع المتصلة به نون التوكيد فبناؤه على الفتح نحو ليُنبذنّ ولنسفعنّ
والمتصلة به نون الاناث بناؤه على السكون نحو والوالدات يُرضعن اولادهنّ

بيان المعرب من الافعال

المعرب من الافعال هو المضارع الخالي من النونين وانواع اعرابه ثلاثة
رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ

تمرين

ميز الفعل المعرب والمبني في هذه العبارة خطب ابو بكر فحمد الله

(١) الماضي لا يؤكد بالنون مطلقا والامر يؤكد بها مطلقا واما المضارع فيجب تأكيده بها اذا كان
مثبتا مستقبلا جوابا لقسم غير مفصول من لامه بفاصل نحو تالله لأكيدنّ اصنامكم ويمتنع اذا كان
حالا نحو تالله لا يذهب العرف او مفصولا نحو ولسوف يعطيك ربك ويجوز في غير ذلك نحو فلا
تحسبنّ الله غافلا عما يعمل الظالمون فاما تخافنّ من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء

واثنى عليه ثم قال ايها الناس انى قد وليت عليكم ولست بخيركم فان رأيتمونى على حق فاعينونى وان رأيتمونى على باطل فسددونى اطيعونى ما اطعت الله فيكم فاذا عصيته فلا طاعة لى عليكم الا ان اقواكم عندى الضعيف حتى آخذ الحق له واضعفكم عندى القوى حتى آخذ الحق منه اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم

نصب الفعل ومواضعه

الاصل فى نصب الفعل ان يكون بالفتحة وينوب عنها حذف النون فى الأمثلة الخمسة وهى كل مضارع اتصلت به الف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة كيكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين نحو لن يتكلم حتى يصغوا وهو ينصب اذا سبقه احد الأحرف الناصبة وهى أن ولن واذا وكى نحو وان تصوموا خير لكم لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر اذا تبلغ (...) لكيلا تأسوا على ما فاتكم

وان حرف مصدرى يحلولها مع ما بعدها محل المصدر ومثلها كى (١)

ولن لنفى الفعل المستقبل واذا للجواب والجزاء

وقد تنصب ان وهى محذوفة ويجب حذفها فى خمسة مواضع الأول بعد لام الجحود وهى المسبوقة بكون منفى نحو ما كنت لأخلف الوعد ولم تكن لتنقض العهد الثانى بعد او التى بمعنى الى او الا نحو لأستسهلن الصعب او ادرك المنى لأكافئنه او يهمل

(١) غير ان المصدر الآتى من كى والفعل يجر باللام

الثالث بعد حتى التى بمعنى الى او لام التعليل نحو كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود احترس حتى تنجو الرابع بعد فاء السببية المسبوقة بنفى نحو لم يجد فيجد او بطلب والطلب يشمل الأمر والنهى والعرض والحض والتمنى والترجى والاستفهام نحو جودوا فتسودوا لا تبخل فتندم الا تحل بنادينا فنكرم هلا كتبت لأخيك فيحضر

ليت الكواكب تدنو لى فانظمها عقود مدح فما ارضى لكم كلمى

لعلى ابلغ الأسباب اسباب السموات فاطلع هل تصغى فاحدثك

الخامس بعد واو المعية (١) المسبوقة بنفى او طلب على ما تقدم فى فاء السببية نحو لم يأمروا بالخير وينسوا انفسهم لا تنه عن خلق وتأتى مثله ويجوز حذف ان واثباتها بعد لام التعليل نحو حضرت لأسمع او لأن اسمع ما لم يقترن الفعل بلا والا وجب اظهارها نحو لئلا يعلم اهل الكتاب

جزم الفعل ومواضعه

الاصل فى الجزم ان يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون فى الأمثلة الخمسة وحذف حرف العلة فى الفعل المعتل الآخر نحو لم يتكلم ولم يصغوا ولم يرض وهو يجزم اذا سبقه احد الأدوات الجازمة وهى قسمان

قسم يجزم فعلا واحدا وهو هذه الأحرف لم ولما ولام الأمر ولا الناهية نحو الم نشرح لك صدرك اشوقا ولما يمض لى غير ليلة لينفق ذو سعة من سعته لا تقنطوا

(١) اى المفيدة ان النفى او الطلب متوجه الى ما قبلها وما بعدها معا فمعنى لا تأكل السمك وتشرب اللبن مثلا النهى عن الجمع بينهما لا عن كل واحد على حدته

من رحمه الله ولم لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي (١) على امثلها غير ان لنفي بها ينجر
على زمن التكلم ولام الامر تجعل المضارع مفيدا للطلب (٢) ولا للنهي عن مضمون ما بعدها
وقسم يجزم فعلين يسمى اولها فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه وهو هذان
الحرفان ان واذما وهذه الاسماء من وما ومهما ومتى وايان واين
وانّى وحيثما وكيفما واي نحو ان ترحم ترحم اذما تتق ترتق من يعمل سوءا يجز
به ما تفعلوا من خير يعلمه الله . ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم متى تتقن العمل تبلغ الامل ايان نؤمنك
تأمن غيرنا اينما تكونوا يدرككم الموت انّى تذهبا تحمدا وحيثما تغز لا تكرما
كيفما تكونوا يكن قرناؤكم اي كتاب تقرأ تستفد وان واذما لمجرد تعليق
الجواب بالشرط ومن للعاقل وما ومهما لغيره ومتى وايان للزمان
واين وانّى وحيثما للمكان وكيفما للحال واي تصلح لجميع ما ذكر (٣)

(١) وتختص بالمضارع ومن اللحن ما يقال لم حصل ولم احد جاء

(٢) حركة هذه اللام الكسر ويجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثم والتسكين اشهر بعد الاوليين والزم ما تلحل اللام على مضارع الغائب ويقل دخولها على مضارع المتكلم والمخاطب نحو ولنحمل خطاياكم وبذلك فلتفرحوا

(٣) وقد يجزم المضارع اذا وقع جوابا للطلب نحو اسكت تسلم واجتهد تتقدم وجزمه بشرط محذوف تقديره ان تسكت تسلم وقد يحذف فعل الشرط بعد ان المدغمة في لا نحو تكلم بخير والا فاسكت ويحذف جواب الشرط ان سبقه ما هو جواب في المعنى نحو انت مجاب فان قدمت (فائدة) اذا لم يصلح الجواب لان يكون شرطا بان كان جملة اسمية او فعلا دالا على الطلب او مقرونا بما او لن او قد او السين او سوف او فعلا لا يتصرف كعسى وليس وجب اقترانه بالفاء نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شئ قدير ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فان توليتم فما سألتكم من اجر وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل

الاصل في رفع الفعل ان يكون بالضمة وينوب عنها النون في الامثلة الخمسة
نحو هو يتكلم وهم يسمعون وهو يرفع اذا لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو
بالراعي تصلح الرعية وبالعدل تملك البرية

تتمة

اذا كان الفعل معتلا بالالف فلتعذر تحريكها تقدر على اخره الضمة
عند الرفع والفتحة عند النصب نحو يسعى ولن يسعى واذا كان معتلا بالواو
او الياء فلاستثقال ضمها تقدر على اخره الضمة عند الرفع نحو يسمو
ويرتقي وذلك لتطرد القواعد الاعراب

تمرين

بيّن انواع اعراب الفعل في هذه العبارات ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق واكن من الصالحين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقالوا مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين متى تحسن اخلاقك
يكثر مصادقوك ايان تستعملوا اللين الجانب تسهل عليكم صعاب الامور
ولم ار بعد الدين خيرا من الغنى ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر

البقية ان تسكت فسيقولون ان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا والى ذلك اشار
بعضهم بقوله اسمية طلبية وبجامد وبما ولن وبقد وبالتنفيس

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً

الكلام على الاسم

ينقسم الاسم الى جامدٍ ومشتقٍ فالجامد ما لم تلاحظ فيه الوصفية كرجلٍ وعلمٍ والمشتق ما لوحظ فيه كعالمٍ وسديدٍ (1)

تقسيم الجامد

ينقسم الجامد الى قسمين اسم ذاتٍ كانسان وسبعٍ وفرسٍ وشجرٍ وطيرٍ واسم معنًى كفهمٍ وشجاعةٍ وسيرٍ وارتفاعٍ وانخفاضٍ (2) ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق (3) وهو اخذ كلمةٍ من اخرى مع تناسبٍ بينهما في المعنى وتغييرٍ في اللفظ

المصدر

الاصل الذي تصدر منه المشتقات يسمى مصدراً وللمصدر الثلاثي اوزان كثيرة المدار في معرفتها على السماع (1) فيكون كنصر وشغل وعلم

(1) فان الاول يدل على ذاتٍ ملحوظ فيها صفة العلم والثاني يدل على معنى ملحوظ فيه صفة السداد كرأيٍ سديدٍ بخلاف رجل وعلم فان الاول دال على ذاتٍ فقط والثاني على معنى فقط

(2) ومثله ضوء ونور وزمان ووقت وحين فليس اسم المعنى خاصاً بالمصدر

(3) مثلاً كتب ويكتب واكتب وكاتب ومكتوب ومكتب واكتب كلها ماخوذة من لفظ كتابة مع المناسبة في المعنى والتغيير في اللفظ كما ترى

ودعوى وبشرى وذكرى ودحرجة ورؤية ونعمة وقعودٍ ودوارٍ وصهيلٍ وللمصدر الرباعي اربعة اوزانٍ فعللة لنحو دحرج وافعال لنحو اكرم و

تفعيل لنحو قدّم وفعال او مفاعلة لنحو قاتل

اما مصدر الخماسي والسداسي فضابطه ان يكون على وزن ماضيه بضم ما قبل آخره ان كان مبدوءاً بتاءٍ زائدة كتدحرج تدحرجاً بكسر ثالثه وزيادة الف قبل آخره ان كان مبدوءاً بهمزة وصلٍ كانطلق انطلاقاً واستخرج استخراجاً

تقسيم المشتق

ينقسم الاسم المشتق الى سبعة انواع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة واسم التفضيل

اسم الفاعل

اسم الفاعل اسم مصوغ لما وقع منه الفعل ويصاغ على وزن فاعل ان كان الفعل ثلاثياً كناصرٍ وفاتحٍ (2) وان كان غير ثلاثي يصاغ على وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره كمدحرجٍ ومكرمٍ ومنطلقٍ ومستخرجٍ

(1) منها فعلان لكل فعل دل على اضطراب كغليان وجولان وفعال لما دل على امتناع كاباء وحران وفعالة لما دل على حرفة كسياسة ورياضة وفعيل لما دل على سير او صوت كرحيل وذميل (نوع من انواع السير) وصهيل وزئير وفعال لما دل على داء او صوت كصداع وزكام وصراخ ونباح وفعولة او فعالة للفعل اللازم من نحو كرم كسهولة ونباهة وفعل اللازم من نحو فرح كطرب وفرح وفعول للازم من غير ما ذكر كقعود وجلوس وفعل للمتعدي كنصر وفهم وجميع هذا باعتبار الغالب والا فالعمدة على السماع

(2) ومن الخطا ما يقال برد مقتل وشراب مهضم وشيء مقبض ونبات مسم وخبر مسر كلام مفهم والصواب قاتل وهاضم وقابض وسام وغام

(١) ويحوّل اسم الفاعل من الثلاثي عند قصد المبالغة الى فعّال كثراب او مفعال كمقوال او فعول كصبور او فعيل كعليم او فَعِل كحذر وتسمى صيغ المبالغة

اسم المفعول

اسم المفعول اسم مصوغ لما وقع عليه الفعل ويصاغ على وزن مفعول ان كان الفعل ثلاثيّا كمنصور ومفتوح وان كان غير ثلاثي يصاغ على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر كمدحرج ومكرَم ومعظّم ومستخرج (٢) ولا يصاغ اسم المفعول من اللازم الا مع الظرف او الجارّ والمجرور فلا يقال هو مجتمع ومنطلق وانّما يقال مجتمعٌ عنده ومنطلق به

الصّفة المشبّهة

هي ما صيغت من الافعال اللازمة التي كفرح يفرح او كرُم يكرُم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبات وتكون من الاوّل على ثلاثة اوزان فَعِل كفرِح واشِر وافعل كاسود واكحل وفعلان كعطشان وشبعان ومن الثاني على اوزان شتّى اشهرها فعيل كشريف وظريف وفعل كشهم وضخم وفَعَل كحسن وبطل

(١) ومن الخطا ما يقال اسم الراسل وهذا الامر لاغ لما قبله وغالق الباب وقافله والصواب المرسل وملغ ومغلق ومقفل

(٢) ومن الخطا قولهم الخطاب المرسول والباب المغلوق او المقفول والعبد المعتوق والماء المغلي والمجلس الملغي وانت ملزوم بفعل كذا والصواب المرسل والمغلق او المقفل والمعتق والملغى وملزم

اسما الزمان والمكان

هما اسمان مصوغان لزمان الفعل ومكانه وهما من الثلاثي على وزن مفعل بفتح العين اذا كان الفعل معتل الآخر او كان ما قبل آخر المضارع مضمومًا او مفتوحًا كمرمى ومَنظر ومَذهب وعلى مفعِل بكسر العين اذا كان الفعل مبدوءًا بواو تحذف في المضارع او كان ما قبل آخر المضارع مكسورًا كموضع ومجلس ومن غير الثلاثي كصيغة اسم مفعوله نحو مُكرَم ومُعظم ومُدحرج ومستخرج (١)

اسم الآلة

اسم الآلة اسم مصوغ لما وقع الفعل بواسطته ويصاغ على وزن مِفعَل او مفعال او مفعلة كمبرد ومِقود ومفتاح ومِسبار ومكنسة ومِقرعة ومصفاة (٢)

اسم التفضيل

اسم التفضيل اسم مصوغ على وزن افعل للدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة وزاد احدهما على الآخر فيها ولا يصاغ الا من فعل ثلاثي (١) قابل للتفاوت (٢) كافضل واكبر ويجب افراده وتذكيره وتنكيره

(١) فائدة كثيرًا ما يشبه اسما الزمان والمكان مصدرًا قياسيًّا مبدوءًا بالميم يسمى بالمصدر الميمي وضابطه ان يكون من الثلاثي على وزن مفعل بفتح العين كمنظر ومضرب بمعنى النظر والضرب الا في نحو وعد يعد موعدًا فمكسور ومن غير الثلاثي كصيغة اسم مفعوله ايضا فصيغة اسم المفعول واسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي من غير الثلاثي واحدة ويتعيّن المعنى بالقرينة

(٢) بكسر الميم فيهنّ وكثير من الناس يفتحها غلطا فيقولون مبرد ومكنسة ومقرعة وقد يضمونها فيقولون مفتاح وهو خطا ايضا

عند مقارنته بالمفضل عليه مجرورًا بمن او نكرة مضافًا اليها اسم التفضيل نحو الرجال افضل من النساء وزينب افضل امرأة والزينبات افضل فتيات ويجب مطابقته لموصوفه (٣) عند عدم المقارنة بان عرف بال او اضيف الى معرفة ولم يقصد التفضيل نحو الرجال الافضلون وزينب الفضلى والزينبات الفضليات والهندان فضليا النساء اما اذا قصد التفضيل فيجوز المطابقة وعدمها نحو الانبياء افضل الناس او افاضلهم وفاطمة افضل النسا او فضلاهن والزينبات افضل الفتيات او فضلياتهن

تمرين

بيّن انواع المشتقات في العبارات الآتية واذكر فعل كل نوع ان اكرمكم عند الله اتقاكم كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرًا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرًا عظيمًا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا وداعيًا الى الله باذنه وسراجًا منيرًا

(١) اما غير الثلاثي فيدل على التفضيل منه باشد واكثر او يشبههما فنقول هو اشد استخراجًا للدقائق واكثر ابتهاجًا بالحقائق

(٢) اما ما لا يقبل التفاوت كفني ومات فلا معنى للتفضيل فيه

(٣) المراد بالموصوف هنا ما يشمل المبتدأ لان الخبر صفة في المعنى

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

لا تصاحب الا عالمًا تقيًا ولا تخالط الا فاضلًا زكيًا ولا تشاور الا امينًا وفيًا الكريم اذا وعد وفى لا يغرنك حسن المنظر اذا ساء المخبر طلبك غير الله من لم يرض بالقضاء عاش حزينًا

تقسيم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح

ينقسم الاسم الى مقصورٍ ومنقوصٍ وصحيحٍ فالمقصود ما كان آخره الفًا لازمة كالهدى والمصطفى والمنقوص ما كان آخره ياءً لازمة مكسورًا ما قبلها كالداعي والمنادي والصحيح ما ليس كذلك كشجرٍ وكتابٍ واذا نون المقصور حذفت الفه نحو هذا فتى اتبع هدى ولم آت باذى واذا نون المنقوص حذفت ياؤه رفعًا وجرًا وبقيت في حالة النصب نحو هو هادٍ لكل عاصٍ وان كان مناديًا

تقسيم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع

ينقسم الاسم الى مفردٍ ومثنى وجمع فالمفرد ما دل على واحدٍ (١) كمحمد ورجل والمثنى ما دل على اثنين بزيادة الفٍ ونونٍ (٢) او ياءٍ ونونٍ ككتابان او كتابين والجمع ثلاثة اقسام جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير فجمع المذكر السالم ما دل على اكثر من اثنين بزيادة واو ونونٍ او ياءٍ ونونٍ نحو مؤمنون او مؤمنين وجمع المؤنث السالم ما دل على اكثر من اثنين بزيادة الف وتاء كزينبات وفاطمات وجمع التكسير ما دل على اكثر من اثنين بتغير صورة مفرده

(١) اي بالنسبة للمثناه وجمعه نحو قوم مفرد بالنسبة لقومين واقوام وبعضهم يعرف المفرد هنا بانه ما ليس مثنى ولا مجموعًا ولا ملحقًا بهما ولا من الاسماء الخمسة

(٢) واما التثنية ثلث على ثلثاي فخطأ والصواب ثلثان او ثلثين

كرجال وعرائس

وكيفية التثنية ان تزيد الالف والنون او الياء والنون على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في رجل وامرأة وظبي وهادٍ رجلان وامرأتان وظبيان وهاديان لكن اذا كان مقصورًا انقلب الفه ياء ان كانت رابعة فصاعدًا او ترد الى اصلها ان كانت ثالثة فتقول في دعوى ومصطفى ومستقصى دعويان ومصطفيان ومستقصيان وفي فتى وعصا فتيان وعصوان واذا كان مختومًا بالف التأنيث الممدودة تقلب همزته واوًا فتقول في صحراء وسوداء صحراوان وسوداوان

ويلحق بالمثنى اثنان واثنتان وثنتان وكلا وكلتا (١) مضافين للضمير (٢)

وكيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم ان تزيد الواو والنون او الياء والنون على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في محمد ومرسل محمدون ومرسلون ومحمدين ومرسلين لكن اذا كان منقوصًا تحذف ياؤه (٣) ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للمناسبة فتقول في هادٍ هادون وهادين واذا كان مقصورًا تحذف الفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلًا على الالف فتقول في مصطفى مصطفون ومصطفين ولا يجمع هذا الجمع الا الاعلام الذكور العقلاء او

(١) انما اعتبرت هذه الكلمات ملحقات لانه لا مفرد لها من لفظها

(٢) فاذا اضيفا الى الاسم الظاهر لزمهما الالف واعربا اعراب المقصور نحو كلتا الجنتين اتت اكلها

(٣) يؤخذ من هذا ومما سبق ان ياء المنقوص تثبت في التثنية وتحذف في الجمع ومن الخطا اثباتها فيه كقولهم خرجوا غير راضيين وصاروا عاصيين

اوصافهم بشرط الخلو من التاء (١)

ويلحق بجمع المذكر السالم اولو وعشرون واخواتها وبنون وارضون وسنون واهلون ووابلون (٢)

وكيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم ان تزيد الالف والتاء على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في زينب زينبات لكن اذا كان مختومًا بتاء التأنيث تحذف التاء فتقول في فاطمة فاطمات واذا كان مختومًا بالف التأنيث مقصورة او ممدودة تعاملها معاملتها في التثنية فتقول في حبلى ورحى وعصا حبليات ورحيات وعصوات وفي صحراء صحراوات واذا كان مثل دعد وسجدة يفتح الحرف الثاني فتقول دعدات وسجدات

ولا يجمع هذا الجمع الا اعلام الاناث كزينب واوصاف غير العقلاء الذكور كشامخ (وصف جبل) وما ختم بالتاء كقائمة وما ختم بالف التأنيث مقصورة او ممدودة كحبلى وصحراء وكل خماسي لم يسمع له جمع تكسير كسرادق وحمام واصطبل وما صغر لغير العاقل كدريهم وما عدا ذلك فهو مقصور على السماع كسموات وامهات وسجلات

وجمع التكسير له اوزان كثيرة المدار في معرفة اكثرها على النقل فيكون كانفس واقلام واعمدة وفتية وصفر وكتب وصور وقطع وهداة وسحرة وركع وجرحى

(١) فلا يقال النسوة المعروفين والافادات الواردين والنساء المسافرين ونحوهما مما هو شائع ولا بد في العلم ان يكون خاليًا من التركيب وفي الصفة ان تكون قابلة لتاء التأنيث او دالة على التفضيل

(٢) لان اولي وعشرين واخواتها الى التسعين لا مفرد لها من لفظها ولان بنين وارضين وسنين واهلين ووابلين ليس مفردها علمًا ولا صفة لعاقل

وفيلة وعذال وجبال وقلوب وبهاء وغلمان وانبياء وقضبان

ومن جموع التكسير صيغة منتهى الجموع وهي كل جمع ثالثه الف بعدها حرفان او ثلاثة وسطها ساكن كجواهر ومصابيح (١)

تمرين

ميّز المقصور والمنقوص والمفرد والمثنى والجمع بانواعه في هذه العبارات

اولئك على هدًى من ربهم واولئك هم المفلحون   انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون   انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانًا وعلى ربهم يتوكلون   ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيهًا   ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين   واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين

من يفعل الخير لم يعدم جوازيه   لا يذهب العرف بين الله والناس

انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار

التمسوا الرزق من خبايا الأرض

تقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث فالمذكر ما دل على ذكر كرجلٍ وفاضلٍ والمؤنث ما دل على انثى كامرأة وفاضلةٍ وعلامة التأنيث تاء متحركة (٢)

(١) ومنه مواد ودواب وعوام وخواص ونحوها انا الحرف المشدد في الحقيقة حرفان

(٢) وتكون في الوصف مميزة المؤنث من المذكر كقائم وقائمة ومنطلق ومنطلقة وممدوح وممدوحة ومرتفع ومرتفعة وحسن وحسنة وجميل وجميلة

كعائشة او الف مقصورة كسلمى او الف ممدودة كحسناء وقد يخلو المؤنث من العلامة فيسمى مؤنثًا معنويًا كزينب ومريم وقد توجد العلامة في المذكر فيسمى مؤنثًا لفظيًا كحمزة وزكريا وقد يعامل بعض الاسماء معاملة المؤنثات الحقيقية فتسمى مؤنثات مجازية (١) كالشمس والحرب والدار فهذا على النقل

وكما تكون التاء للتأنيث تكون للوحدة (٢) كعنبة وللمبالغة كراوية وللتأكيد كعلامة

تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة

ينقسم الاسم الى نكرةٍ ومعرفةٍ فالنكرة ما لا يفهم منه معين كانسانٍ وقلمٍ والمعرفة ما يفهم منه معين وهي سبعة انواع الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم الموصول والمحلى بال والمضاف لواحد مما ذكر والمنادى

الضمير

الضمير ما وضع لمتكلم او مخاطبٍ او غائبٍ كانا وانت وهو وينقسم الى قسمين بارزٍ ومستتر فالبارز ما له صورة في اللفظ كتاء فهمت والمستتر ما ليس له صورة في اللفظ كالضمير الملحوظ في نحو فهِمَ وينقسم البارز الى منفصل ومتصل فالمنفصل ما كان ظاهر الاستقلال في النطق كانا ونحن

(١) فيعود عليها ضمير المؤنث كالدار دخلتها ويشار اليها باشارة المؤنث كهذه الشمس ويؤنث لها الفعل كقامت الحرب

(٢) اي تدل على انها دخلت عليه واحد وما تجرد منها يدل على الجنس كتمرة وتمر وشعرة وشعر وورقة وورق

والمتصل ما كان كانه جزء من الكلمة السابقة كفهمت وفهمنا وينقسم المنفصل بحسب موقعه من الاعراب الى قسمين ما يختص بالرفع وهو انا وانت وهو وفروعهن

(١) وما يختص بالنصب وهو اياى واياك واياه وفروعهن (٢) وينقسم المتصل بحسب اعرابه المحلى ايضًا الى ثلاثة اقسام ما يختص بالرفع وهو خمسة التاء (٣) كفهمت والالف كفهما والواو كفهموا وثلاثة ياء المتكلم نحو ربى اكرمنى وكاف المخاطب (٤) نحو ما ودعك ربك وهاء الغائب (٥) نحو قال له صاحبه وهو يحاوره وما

(١) فرع انا نحن وفرع انت انتِ انتما انتم انتن وفرع هو هي هما هم هن

(٢) فرع اياى ايانا وفرع اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكن وفرع اياه اياها اياهما اياهم اياهن

(٣) سواء كانت مجردة كفهمتَ وفهمتِ وفهمتُ او متصلة بما كفهمتما او بالميم كفهمتم او بالنون المشددة كفهمتن

(٤) سواء كانت مجردة كاكرمكَ واكرمكِ او متصلة بما كاكرمكما او بالميم كاكرمكم او بالنون المشددة كاكرمكن

(٥) سواء كانت مجردة كاكرمه او متصلة بالالف كاكرمها او بما كاكرمهما او بالميم كاكرمهم او بالنون المشددة كاكرمهن

(فائدتان) الاولى الكاف تفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتضم لما عداهما والهاء تفتح للغائبة وتضم لغيرها الا اذا سبقها كسرة او ياء ساكنة فتكسر. الثانية ضمائر التكلم والخطاب تختص بالعقلاء وضمائر الغيبة مشتركة بين العقلاء وغيرهم الا الواو وهم فمختصان بالعقلاء من الذكور فلا يجوز ان يقال الكتب جعوا لاصحابهم والنساء يشفقون على اولادهم بل يقال الكتب جعن لاصحابها او جعن لاصحابهن والنساء يشفقن على اولادهن

هو مشترك بين الرفع والنصب والجر وهو نا نحو ربنا اننا سمعنا والمستتر ينقسم الى مستتر جوازًا ومستتر وجوبًا فالاول ما يلحظ في فعل الغائب والغائبة

او الصفات او اسم الفعل الماضي كعلى فهم وهند فهمت وبكر فاهم والكتاب مفهوم وخطه حسن وشتان والثاني ما يلحظ فيما عدا ذلك كافهم وتفهم يا احمد وافهم ونفهم ولا يكون الضمير المستتر الا في محل رفع

العلم

العلم اسم وضع لمسمى معين بدون احتياج الى قرينة كاحمد وسعاد وبغداد والعراق وينقسم الى ثلاثة اقسام اسم وكنية ولقب فالكنية كل مركب اضافي صدره اب او ام كابي بكر وام عمرو واللقب كل ما اشعر برفعة او ضعة كالرشيد والجاحظ والاسم ما عداهما كهرون وعمرو ويؤخر اللقب عن الاسم كهرون الرشيد وعمرو الجاحظ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها

اسم الاشارة

اسم الاشارة اسم وضع لمسمى معين بواسطة اشارة حسية والفاظه ذا للواحد وذى وذه وذي وته للواحدة وذان او ذين للاثنين وتان او تين للاثنتين واولاء للجمع مطلقا وكثيرا ما تسبقها هاء التنبيه فيقال هذا وهذى وهذه وهؤلم جرا وقد تلحق ذا وتي الكاف (١) وحدها او مع اللام فيقال ذاك وتيك وذلك وتلك وتلحق ذين

(١) هذه الكاف حرف خطاب وتتصرف تصرف الكاف الاسمية فتقول ذلك وذلك وذلكما وذلكم وذلكن نظرًا للمخاطب ويجوز الجمع بين الكاف وحدها وها فيقال هذاك وهاتيك بخلاف الكاف المصحوبة باللام فلا يقال هذلك

وتين واولاء الكاف وحدها فيقال ذانك وتانك واولئك

الموصول

الموصول اسم وضع لمسمى معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة والفاظه الذي للواحد والتي للواحدة واللذان واللذين للاثنين واللتان او اللتين للاثنتين والذين والاولى لجماعة الذكور العقلاء واللائي واللاتي لجماعة الاناث ومن وما لجميع ما ذكر غير ان من تكون للعاقل وما لغيره ولا بد من اشتمال الصلة على ضمير يطابق الموصول ويسمى عائدا تقول اكرم الذي علمك والتي علمتك واللذين علماك واللتين علمتاك والذين علموك واللائي علمنك ومن علمك او علمتك واحفظ ما تعلمته وهكذا

المحلى بال

المحلى بال هو اسم دخلت عليه ال فافادته التعريف نحو السيف والقلم ولا تدخل ال على الاعلام الا سماعا كالفضل والنعمان والحرث والعباس

المعرف بالاضافة

المعرف بالاضافة هو اسم اضيف الى واحد من المعارف السابقة فاكتسب التعريف نحو قلمك وقلم محمود وقلم ذلك وقلم الذي كتب وقلم المعلم

المعرف بالنداء

المعرف بالنداء هو منادى قصد تعيينه فاكتسب التعريف كيا رجل ويا غلام

تمرين

ميز النكرة وانواع المعارف في هذه العبارة . خطب ابو بكر يوم السقيفة فقال نحن المهاجرون اول الناس اسلاما واكرمهم احسابا واوسطهم

دارا واحسنهم وجوها واكثر الناس ولادة في العرب وامسهم رحما برسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسلمنا قبلكم وقدمنا في القرآن عليكم فقال الله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان فنحن المهاجرون وانتم الانصار اخواننا في الدين وشركاؤنا في الفيء وانصارنا على العدو واويتم وواسيتم فجزاكم الله خيرا فنحن الامراء وانتم الوزراء لا تدين العرب الا لهذا الحي من قريش فلا تنفسوا على اخوانكم المهاجرين ما منحهم الله من فضله

تقسيم الاسم الى منون وغير منون

ينقسم الاسم الى منون وغير منون فالمنون ما لحق اخره التنوين وهو نون ساكنة تحذف خطا وتثبت لفظا في غير الوقف كرجل وغير المنون ما لم يلحق اخره التنوين كالرجل

ولا يلحق التنوين العلم اذا كان مؤنثا (١) كفاطمة وحمزة وزينب او اعجميا (٢) كادريس وبطليموس او مركبا مزجيا كحضرموت وبختنصر

(١) لكن يجوز التنوين في الثلاثي الساكن الوسط كدعد وهند — الوسط ع

(٢) لكن يجب التنوين في الثلاثي الساكن الوسط كنوح وشيث وهود

او مزيدا فيه الف ونون كعثمان وسليمان او موازنا للفعل (١) كاحمد ويزيد او معدولا به (٢) عن لفظ اخر كعمر وزفر ولا يلحق الصفة اذا كانت على وزن فعلان (٣) كعطشان او على وزن افعل كافضل او معدولا بها عن لفظ اخر كمثنى وثلاث واخر (٤)

ولا يلحق الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة او الممدودة كحبلى وحسناء ولا صيغة منتهى الجموع كدراهم ودنانير ويسمّى كل نوع من هذه الانواع

(١) بان يكون على وزن يخص الفعل او يغلب فيه او يشتمل على زيادة لها معنى فيه ولا معنى لها في الاسم فمثال الاول دئل اسم قبيلة وشمّر اسم فرس فانهما على وزن فُعِل وفَعَّل خاصان بالفعل كنُصِر وقدّم ووجودهما في الاسماء نادر ومثال الثاني اربل واسنا ونحو اسماء بلاد فان اوزانها في الفعل اكثر منها في الاسم كاضرب واذهب وانصرف ومثال الثالث احمد ونحو فاسم بلد ويزيد بلد وتدمر اسم بلد فان الالف والنون والياء والتاء تدل في الفعل على التكلم والغيبة والخطاب ولا تدل على معنى في الاسم ومن هذا يعلم ان نحو حسن وجعفر وصالح مصروف

(٢) لما وجد النحاة الاعلام التي على وزن فُعَل غير منونة وليس فيها الا العلمية وهي لا تكفي في المنع من الصرف قدّروا انها معدولة عن وزن فاعل لان صيغة فُعَل عهد فيها التحويل عن فاعل كغُدَر وفُسَق بمعنى غادر وفاسق

(٣) يشترط في وزن فعلان ان لا يؤنث بالتاء فان انث بها نوّن ولم يسمع التأنيث بها الا في اربع عشرة كلمة وهي اليان وحبلان وخمصان ودخنان وسخنان وسيفان وصحيان وصوجان وعلان وقشوان ومصان وموتان وندمان ونصران وما عدا ذلك فمؤنثه على وزن فعلى كغضبان وغضبى وسكران وسكرى وعلى هذا فلا يصح ان يقال عطشانة وسكرانة وغضبانة ونحوها

(٤) يقال احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث وهكذا الى عشار ومعشر فتقول جاء القوم رباع اي اربعة اربعة وذهبوا اخماسا اي خمسة خمسة ولا تستعمل هذه الالفاظ الا نعوتا او احوالا او اخبارا

الاثني عشر ممنوعاً من الصرف (١)

تمرين

ميّز الاسماء المنصرفة والممنوعة من الصرف في الجمل

الخلفاء الراشدون اربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ان ابراهيم لأوّاه حليم ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد واذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين الجهل يقود الانسان الى رزق اضيق واللؤم يسوقه الى مطعم اخبث له مطامع توقع في الهلاك رسائل اللئيم ظمآن ومعاشر السفيه حيران

اعراب الاسم وبناؤه

الاسم عندما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون مبنيا ومنه ما يكون معربا كما في الفعل

بيان المبني من الاسماء

الضمائر واسماء الاشارة والاسماء الموصولة واسماء الشرط واسماء الافعال مبنية وقد سبق الكلام عليها وكذا الاعداد من احد عشر الى تسعة عشر سوى اثني عشر واسماء الاستفهام وهي مَن وما ومتى وايّان واين وكيف وانّى وكم

(١) تلخص مما ذكر ان موانع الصرف تنقسم الى قسمين قسم يمنع وحده وهو صيغة منتهى الجموع والف التأنيث ممدودة او مقصورة وقسم يمنع مع غيره وهو العلمية والوصفية فالعلمية يمنع معها ستة اشياء والوصفية يمنع معها ثلاثة

(١) نحو من انت وما تريد ومتى جئت وايّان تخرج واين تذهب وكيف تصل

واى تقف وبكم اشتريت هذا

بيان المعرب من الأسماء

كل الأسماء معربة الا الفاظا محصورة سبق اشهرها وانواع اعرابها ثلاثة رفع ونصب وجر ولكل نوع مواضع معينة لا يصح وقوعه فى غيرها

رفع الأسم ومواضعه

الأصل فى رفع الأسم ان يكون بضمة وينوب عنها الف فى المثنى وواو فى جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة وهى اب واخ وحم وفو وذو بشرط ان تضاف لغير ياء المتكلم (٢) نحو قال الأمام وصاحباه ونقل عنهم الراوون وذو الفضل ويرفع الأسم اذا كان فاعلا او نائب فاعل او مبتدا او خبرا او اسما لكان واخواتها او خبرا لأن واخواتها

الفاعل

الفاعل اسم تقدمه فعل مبنى للمعلوم او شبهه (٣) ودل على من فعل نحو فاز السابق فرسه ويكون ظاهرا او ضميرا مذكرا او مؤنثا مفردا ومثنى وجمعا

(١) يذكر فى الأسماء الموصولة وفى اسماء الشرط وفى اسماء الأستفهام كلمة اى نحو لحترم ايهم هو اكبر سنا واى كتاب تقرا تستفد واى فن تعلم وهى فى جميع هذه الاحوال معربة ولذلك ضربنا عن ذكرها صفحا وقد تبين مما ذكر ان من وما ومتى وايان واين وانى وكيف واى مشتركة بين جملة معان

(٢) اما لو اضيف منها فانه يعرب على الأصل نحو ان اخ واخرتنا اخاك ولا شق الأباخ صادق وكذلك ما اضيف لياء المتكلم غير انها اعرابه يكون بحركات مقدرة كما سياتى وكذلك يشترط فيها ان تكون مفردة مكبرة فان صغر اعربت بحركات وان ثنيت او جمعت اعربت اعراب المثنى والجمع (٣) كاسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر

فاذا كان مؤنثا انث فعله بتاء ساكنة فى اخر الماضى وبتاء المضارعة فى اول المضارع نحو سافرت زينب وتسافر دعد والشجرة اثمرت او تثمر ويجوز ترك التأنيث ان كان منفصلا عن الفعل او ظاهرا مجازى التأنيث او جمع تكسير مطلقا نحو سافر اليوم دعد واثمرت او اثمر الشجرة وجاءت او جاء الغلمان او الجوارى واذا كان مثنى او جمعا يكون الفعل معه كما يكون مع المفرد نحو اقتتلت طائفتان وفاز السابقون

نائب الفاعل

نائب الفاعل اسم تقدمه فعل مبنى للمجهول او شبهه (١) وحل محل الفاعل بعد حذفه نحو اكرم الرجل المحمود فعله وهو كالفاعل فى احكامه المتقدمة وهو فى الأصل مفعول به وقد يكون ظرفا او مصدرا او جارا او مجرورا نحو سهرت الليلة وكتبت كتابة حسنة ونظر فى الأمر

واذا تعدد المفعول به انيب الأول نحو اعطى السائل درهما ووجد الحجر صحيحا واعلم المستفهم الأمر واقعا

وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله او نائب فاعله جملة فعلية

المبتدا والخبر

المبتدا والخبر اسمان تتألف منهما جملة مفيدة نحو السابق فائز ويتميزان

(١) كاسم المفعول والمنسوب نحو قرشى جده

بكون الأول هو المحدث عنه والثانى هو المحدث به وتسمى الجملة المركبة منهما جملة اسمية

والخبر يكون مطابقاً للمبتدأ في الإفراد والجمع مع التذكير والتأنيث فتقول السابق فائزٌ والسابقان فائزان والسابقون فائزون والسابقة فائزة والسابقتان فائزتان والسابقات فائزات

ويقع الخبر جملة نحو الحِلم ينمو صاحبه والغضب آخره ندم ولا بدّ من اشتمالها على ضمير يربطها بالمبتدأ كما رأيت ويقع ظرفاً أو جاراً ومجروراً (١) نحو العفو عند المقدرة والعلم في الصدور ويتعدد الخبر نحو هو الغفور الودود ذو العرش المجيد

وقد يكون الاسم الواقع بعد المبتدأ فاعلاً أو نائب فاعل يسدّ مسدّ الخبر فيستغنى به عنه اذا كان المبتدأ وصفاً مسبوقاً بنفي أو استفهام نحو أقائم أخواك وما مخذولٌ تابعوك

اسم كان وأخواتها وخبر إنّ وأخواتها

تدخل على المبتدأ والخبر (كان) فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها نحو كان عليٌّ مسافراً ومثل كان

(١) الخبر عند بعضهم هو نفس الظرف والجار والمجرور فتكون أقسام الخبر حينئذ ثلاثة مفرداً وجملة وشبه جملة وعند بعضهم هو المتعلق المحذوف فان قدرته كائناً كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرته استقر كان من قبيل الخبر الجملة فيكون الخبر قسمين فقط

(١) أصبح وأضحى وظلّ وأمسى وبات وما زال وما برح وما انفكّ وما فتئ وما دام وصار وليس (٢) نحو أصبح عليٌّ مسافراً وأضحى

عليٌّ مسافراً وهلم جرا

وكان لمطلق التوقيت وأصبح للتوقيت بالصبح وأضحى للتوقيت بالضحى وأمسى للتوقيت بالمساء وظلّ للتوقيت بالنهار وبات للتوقيت بالليل وصار للتحول وما زال وما برح وما انفكّ وما فتئ للاستمرار وما دام لبيان المدة وليس للنفي

وغير الماضي من هذه الأفعال يعمل عمله نحو يكون عليٌّ مسافراً وكن مقيماً ولم يرد لأفعال الاستمرار أمرٌ ولا مصدر ولا لليس ودام غير الماضي و

تدخل على المبتدأ والخبر (إنّ) فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها نحو إنّ علياً مسافر ومثل إنّ أنّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعلّ و(لا) نحو علمت أنّ علياً مسافر وكأنّ علياً مسافر وهلم جرا وإنّ وأنّ للتوكيد وكأنّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك وليت للتمني ولعلّ للترجي ولا لنفي الجنس وتفتح أنّ اذا حلّت محلّ المصدر كما اذا وقعت في موضع الفاعل نحو يسرّني أنك مجتهد أو نائب الفاعل نحو أوحي اليّ أنه استمع نفر أو المفعول به

(١) كان وأخواتها تسمى أفعالاً ناقصة لأنه لا يتم بها مع مرفوعها كلام وقد تجيء تامة فتكتفي بالمرفوع ويعرب فاعلاً نحو وإن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السموات والأرض غير أن ليس وفتئ وزال لا تكون الا ناقصة

(٢) وكثيراً ما تزاد الباء في خبر ليس نحو أليس الله بكاف عبده

نحو أودّ أنّك مخلص أو بعد الجار نحو أعطيته لأنه مستحق

وتكسر اذا احلت محل الجملة كما اذا وقعت في الابتداء نحو انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله او بعد الا نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون او حكيت بالقول نحو قال اني عبد الله او وقعت صدر الجملة الحالية نحو قهر على الاعداء وانه منفرد

ويجوز كل من الفتح والكسر اذا صح الاعتباران كما اذا وقعت بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط نحو من يتقدم فانه ينجح (١) او بعد اذا الفجائية نحو ظننته غائبا اذا انه حاضر (٢) او بعد حيث واذ (٣) نحو اقمت حيث انه مقيم او اذ انه مقيم غير انه عند الفتح يجب تقدير الخبر

تمرين

ميز انواع المرفوعات في هذه العبارات يطلب الرزق كما تطلبه يسود المرء بالاحسان الى قومه خير الاموال ما استرق حرا وخير الاعمال ما استحق شكرا وضع الاحسان في غير موضعه ظلم وحدة المرء خير من جليس السوء يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات الماء مع رقته يقطع الحجر مع شدته ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس

(١) بفتح الهمزة وكسرها فالفتح على انها مع ما بعدها في تأويل مصدر مبتدأ والخبر محذوف والتقدير فنجاحه حاصل والكسر على انها بعد الفاء جملة مستقلة اي فهو ينجح

(٢) التقدير على الفتح اذا حضوره حاصل وعلى الكسر اذا هو حاضر

(٣) التقدير على الفتح حيث اقامته حاصلة واذ اقامته حاصلة وعلى الكسر حيث هو مقيم واذ هو مقيم وجواز الفتح والكسر بعد حيث واذ هو المختار وهو مذهب الكسائي واعتمده ابن الحاجب والصبان وبهم يعمل

نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا استصغر ما فعلت من المعروف ولو كان كثيرا واستعظم ما نالك منه ولو كان صغيرا خلق الانسان ضعيفا الدين النصيحة تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها هوانا بها كانت على الناس اهونا

فنفسك اكرمها وان ضاق مسكن عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا

نصب الاسم

الاصل في نصب الاسم ان يكون [illegible] الفتحة وكسرة في جمع المؤنث السالم [illegible] نحو احترم امك واباك وعماتك واخوتك والاقربين وينصب الاسم اذا كان مفعولا به (١) او مفعولا مطلقا او مفعولا لاجله او مفعولا فيه او مفعولا معه او مستثنى بالا او حالا او تمييزا او منادى او خبرا لكان واخواتها او اسما لان واخواتها

(١) من المفعول به المنصوب في تراكيب الاغراء والتحذير والاختصاص نحو الاجتهاد الاجتهاد والمروءة والنجدة اي الزم الاجتهاد والزم المروءة ونحو الكسل الكسل اياك والكسل اي احذر الكسل وباعد نفسك من الكسل والكسل منك ونحو نحن العرب نقري الضيف اي اخص العرب ومن الخطأ ما يقال نحن الموقعون على هذا نلتمس كذا والصواب بالموقعين بالنصب على الاختصاص

المفعول به

المفعول به

المفعولُ به اسمٌ دلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تتغيّر لأجله صورة الفعل نحو يحبُّ اللهُ المتّقين عملَه ويكون ظاهرًا كما مثّل وضميرًا متّصلًا نحو ارشدك في العلم وارشدك وارشده ومنفصلًا نحو ما ارشد الّا ايّايَ وايّاك وايّاه

ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل وتأخيره عنه فتقول بنى البيتَ ابرهيم وبنى ابرهيم البيتَ فان لم يكن احدهما ضميرًا متّصلًا او محصورًا بانّما فيجب تقدّم نحو قرأتُ الكتابَ [illegible] ما اكرمني الأمير وانّما اخذ الكتابَ بكرٌ كما يجب تقديم الفاعل عند [illegible] نحو ضرب اخي فتال وتقدّم المفعول به على الفعل جائز بخلاف الفاعل ونائبه

المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدرٌ يذكر بعد فعلٍ من لفظه لتأكيده او لبيان نوعه او عدده نحو كلّم اللهُ موسى تكليمًا فاخذناهم اخذ عزيزٍ مقتدرٍ فدكّتا دكّةً واحدةً وينوب عن المصدر مرادفه كفرح جذلًا وصفته نحو اذكروا الله كثيرًا والاشارة اليه كقال ذلك القول وضميره نحو فانّي اعذّبه عذابًا لا اعذّبه احدًا وما يدلّ على نوعه كرجع القهقرى او على عدده كدققتُ الساعة مرّتين او على آلته كضربته سوطًا ولفظ كلٍّ او بعضٍ مضافين للمصدر نحو فلا تميلوا كلّ الميل وتأثّر بعض التأثّر وقد يحذف فعله نحو صبرًا على الشدائد أتوانيًا وقد جدّ قرناؤك حمدًا وشكرًا لا كفرًا عجبًا لك انا ناصح لك صدقًا

المفعول لاجله

المفعول لاجله اسمٌ يذكر لبيان سبب الفعل نحو لا تقتلوا اولادكم خشية املاقٍ وهو امّا مجرّد من ال والاضافة او مقرون بال او مضاف فان كان الاوّل فالاكثر نصبه نحو زيّنت المدينة اكرامًا للقادم ويجرّ على قلّة نحو

من امّكم لرغبةٍ فيكم جُبِر ... ومن تكونوا ناصريه ينتصر

وان كان للثاني فالاكثر جرّه بالحرف نحو اضع عنه للشفقة به وينصب على قلّةٍ نحو

لا اقعد الجبنَ عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء

وان كان للثالث جاز فيه الامران على السواء نحو تصدّقت ابتغاءَ مرضاة الله او لابتغاء مرضاته

ولا بدّ لجواز النصب ان يكون مصدرًا قلبيًّا متّحدًا مع الفعل في الوقت والفاعل فان فُقِد شرطٌ من هذه الشروط وجب جرّه بحرف الجرّ نحو ذهب للمال وجلس للكتابة وسافر للعلم وجئتني لاشفاقي عليه

المفعول فيه

المفعول فيه اسمٌ يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه نحو سافر ليلًا ومشى ميلًا ويسمّى الاوّل ظرف زمانٍ والثاني ظرف مكانٍ وكلّ اسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفيه ولا يصلح من اسماء المكان الّا المبهمات كاسماء الجهات الستّ وهي فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف وكاسماء المقادير نحو سار ميلًا او فرسخًا او بريدًا وكاسم المكان الذي

سبق

شروعه في المشتقات نحو جلس مجلس الخطيب بخلاف المختص كالدار والمسجد فلا ينصب على الظرفية بل يجر بفي تقول جلست في الدار وصليت في المسجد وما يستعمل ظرفا وغير ظرف من اسماء الزمان والمكان يسمى متصرفا نحو يوم و[illegible] وميل وفرسخ اذ يقال اليوم يوم مبارك والميل ثلث الفرسخ والفرسخ ربع البريد وما يلازم الظرفية فقط او الظرفية وشبهها وهو الجر بمن يسمى غير متصرف نحو قط وعوض (١) وبينا وبينما (٢) ونحو قبل وبعد ولدن (٣) وعند

المفعول معه

المفعول معه اسم مسبوق بواو بمعنى مع يذكر لبيان ما فعل الفعل بمقارنته كاترك المغرور والدهر وانما يتعين نصب الاسم على انه مفعول معه اذا لم يصح عطفه على ما قبله كاذهب والشارع الجديد فان صح العطف جاز الامران كسار الامير والجند ويتعين العطف فيما لا يتاتى وقوع الامر متعددا كاقتتل زيد وعمرو

المستثنى بالا

المستثنى بالا اسم يذكر بعدها مخالفا في الحكم لما قبلها نحو لكل داء دواء

(١) قط ظرف لاستغراق الزمن الماضي نحو ما فعلته قط وعوض لاستغراق الزمن المستقبل نحو لا افعله عوض ولا يستعملان الا بعد نفي كما رايت

(٢) يقال بينا او بينما انا جالس حضر فلان الاصل حضر فلان بين اثناء زمن جلوسي فالالف زائدة وكذا ما

(٣) لدن وعند بمعنى واحد لكن عند تستعمل ظرفا للاعيان والمعاني وللغائب والحاضر ولدن لا تستعمل الا للاعيان الحاضرة تقول هذا القول عندي صواب ولا تقول لدني صواب وتقول عندي مال وان كان غائبا ولا تقول لدني مال الا اذا كان حاضرا

الا الموت وانما يجب نصبه اذا كان الكلام تاما موجبا بان ذكر المستثنى منه ولم يتقدمه نفي كما مثل فان كان الكلام منفيا جاز نصبه على الاستثناء واتباعه على البدلية تقول لا تظهر الكواكب نهارا الا النيرين والا النيران وان كان الكلام ناقصا بان لم يذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب ما يقتضيه ما قبله في التركيب كما لو كانت الا غير موجودة نحو لا يقع في السوء الا فاعله لا اتبع الا الحق لا يحيق المكر السيئ الا باهله ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا وقد يستثنى بغير وسوى فيجر ما بعدهما بالاضافة ويثبت لهما ما للاسم الواقع بعد الا تقول لكل داء دواء غير الموت لا تظهر الكواكب نهارا غير النيرين او غير النيرين لا يقع في السوء غير فاعله لا اتبع غير الحق لا يحيق المكر السيئ غير اهله وقد يستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجر ما بعدها على انها احرف جر او ينصب مفعولا به على انها افعال نحو قام الرجال عدا واحد او واحدا فان سبقتها ما تعين النصب نحو الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

الحال

الحال اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل او المفعول حين وقوع الفعل نحو تكلم صادقا وانقل الخبر صحيحا والاصل في الحال ان تكون نكرة مشتقة ووقوعها معرفة قليل نحو امنت بالله وحده وتقع جامدة اذا دلت على تشبيه نحو كر علي اسدا او على مفاعلة (١) نحو بعته يدا بيد او على ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا او

(١) المفاعلة وقوع الفعل من جانبين كضاربت فلانا مضاربة اي ضربته وضربني وقولنا بعته يدا بيد معناه بعته متقابضين ومثله كلمته فاه الى في اي متشافهين

سواء نحو بعت الشيء رطلاً بدرهم او كانت موصوفة نحو انا انزلناه قرآنا عربيا وتقع
الحال جملة ولا بد من اشتمالها على رابط وهو اما الواو فقط نحو لئن اكله الذئب
ونحن عصبة انا اذا لخاسرون او الضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو
او بهما معا نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف وتقع ظرفا او جارا ومجرورا نحو رايت الهلال
بين السحاب او ابصرت شعاعه في الماء وتتعدد الحال نحو رجع موسى الى قومه غضبان اسفا

التمييز

التمييز اسم يذكر لبيان عين المراد من اسم سابق يصلح لان يراد به اشياء كثيرة
والمميز اما ملفوظ او ملحوظ فالاول كاسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد
نحو اشتريت رطلا سمنا وصاعا تمرا وقصبة ارضا وعشرين كتابا والثاني ما
يفهم من الجملة في نحو طاب محمد نفسا (١) وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر منك
مالا واعز نفرا ويجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة ان يجر بالاضافة

(١) اذ التقدير طاب شيء من الاشياء المنسوبة لمحمد يحتمل ان يكون اصله او كلامه او نفسه
مثلا فيذكر التمييز يتعين المراد

(٢) الفاظ العدد من ثلاثة الى تسعة تكون على عكس المعدود في التذكير والتانيث سواء
كانت مفردة كسبع ليال وثمانية ايام او مركبة كخمسة عشر قلما وست عشرة ورقة او معطوفا
عليها كثلاثة وعشرين ساعة واما واحد واثنان فهما على وفق المعدود في الاحوال
الثلاثة تقول في المذكر واحد واحد عشر واحد وثلاثون واثنان واثنا عشر واثنان
وثلاثون وفي المؤنث واحدة واحدى عشرة واحدى وثلاثون واثنتان واثنتا عشرة و
اثنتان وثلاثون واما مائة والف فلا يتغير لفظهما في التذكير والتانيث وكذلك

او بمن تقول اشتريت رطلا عسلا او رطلا من عسل وصاع تمرا او صاعا من تمر
او قصبة من ارض اما تمييز العدد (٢) فيجب جره جمعا مع الثلاثة والعشرة وما
بينهما ومفردا مع المائة والالف ونصبه مفردا مع احد عشر وتسعة وتسعين
وما بينهما تقول اخذت خمس تفاحات ومائة رمانة والف سفرجلة واحد
عشر غصنا وخمسا وعشرين ريحانة

المنادى

المنادى اسم يذكر بعد يا استلفاتا لمدلوله كيا عبد الله ومثل يا ايا وهيا واي والهمزة
وهو اما مضاف لاسم بعده كما مثل او شبيه بالمضاف كيا ساعيا في الخير
او نكرة غير مقصودة كيا مغترا دع الغرور
فان كان نكرة مقصودة او علما مفردا وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف
بني على ما يرفع به نحو يا استاذ ويا فتيان ويا منصفون ويا ابراهيمان ويا
ابراهيمون ويا ابراهيم
واذا اريد نداء ما فيه ال اتي قبله بايها للمذكر وايتها للمؤنث او باسم الاشارة
(١) نحو يا ايها الانسان ما غرك يا ايتها النفس المطمئنة يا هذا الانسان يا
هاته النفس الا مع الله نحو يا الله والاكثر معه حذف حرف النداء وتعويضه
بميم مشددة فيقال اللهم

البقية الفاظ العقود كعشرين وثلاثين الا عشرة فانها تكون على عكس معدودها ان كانت
مفردة كعشرة رجال وعشر نسوة وعلى وفقه ان كانت مركبة كخمسة عشر رجلا وخمس عشرة امراة

(١) ويقال في الاعراب ان اي او اية او اسم الاشارة منادى وها حرف تنبيه وما فيه ال بدل من المنادى

خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها

خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها تقدم ذكرهما في المرفوعات غير أن اسم لا (1) لا يعرب إلا إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف نحو لا ناصر حق مخذول ولا كريمًا عنصره سفيه أما المفرد فيبنى على ما ينصب به نحو لا اسم أحسن من الكتاب ولا متذاكرين ناسيان ولا متذاكرين ناسون ولا بد أن يكون اسم لا نكرة متصلًا بها كما مثل وإلا بطل عملها ولزم تكرارها نحو لا زيد هنا ولا عمرو ولا في الدرس صعوبة ولا تطويل

تمرين

ميز أنواع المنصوبات في هذه العبارات

أحزم الناس من ملك جده هزله وقهر لبه هواه كن شكورًا على النعمة صبورًا في الشدة استدم مودة الصديق بالإحسان فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرًا لا تكل إلى غيرك ما يختص بمباشرتك طلبًا للدعة فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك إنا هديناه السبيل إما شاكرًا وإما كفورًا إنا نخاف من ربنا يومًا عبوسًا قمطريرًا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورًا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرًا يعيش البخيل في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلًا خالدين فيها لا يبغون عنها حولًا

(1) لا هذه تسمى نافية للجنس لأن الخبر منفي بعدها عن جميع أفراد الجنس فلا يصح أن تقول لا رجل في الدار بل رجلان بخلاف لا في قولك لا رجل في الدار فإنها لنفي الوحدة وحينئذ يصح أن تقول لا رجل في الدار بل رجلان

الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرًا ونذيرًا وقرآنًا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلًا أنقص الناس عقلًا من ظلم من هو دونه الدهر لا يأتي على شيء إلا غيره

جر الاسم ومواضعه

الأصل في الجر أن يكون بكسرة وينوب عنها ياء في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة وفتحة في الممنوع من الصرف إذا تجرد من أل والإضافة (1) نحو اقتد بمحمد والصاحبين والتابعين لأبي حنيفة والاسم يجر إذا كان مسبوقًا بحرف من حروف الجر أو كان مضافًا إليه

حروف الجر

حروف الجر هي من وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام والواو والتاء ومذ ومنذ وحتى وخلا وعدا وحاشا نحو سبحان الذي أسرى بعبده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى والأشهر أن من للابتداء (2) وإلى وحتى للانتهاء وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وفي

(1) فإن دخلت أل على الممنوع من الصرف أو أضيف جر بالكسرة على الأصل نحو اقتد بالأحسن أو بأحسن الأقوال

(2) أمثلة يصل النور من الشمس إلى الأرض في ثماني دقائق سرت من البلد وعلى الفلك تحملون بكسر اللؤلؤ في بحر الهند رب إشارة أبلغ من عبارة دفعة الأقدار باقتحام الأخطار وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام لله ما في السموات وما في الأرض وهل أنت قانع بالتقوى وراض ولو جلست في الموضع تالله لقد آثرك الله علينا ما كلمته منذ سنة ولا قابلته منذ شهر ومذ يومنا ومنذ يومنا سلام هي حتى مطلع الفجر

للظرفية ورُبّ للتقليل والباء للسببية والقسم والكاف للتشبيه واللام للملك والواو والتاء للقسم ومُذ ومُنذ للابتداء ان كان ما بعدهما زمناً ماضياً وللظرفية ان كان زمناً حاضراً ويحتاج الجار والمجرور وكذا الظرف الى متعلق(1)

المضاف اليه

المضاف اليه اسم نُسب اليه اسم سابق ليتعرف السابق باللاحق او يتخصص به نحو سفينة نوح وسفينة بحار واذا كان الاسم المراد اضافته منوناً حذف تنوينه كما مثل واذا كان مثنى او جمع مذكر سالماً حذف نونه نحو على ضفتي النهر مهندسو المدينة ويمتنع دخول ال على المضاف الا اذا كان وصفاً فيجوز بشرط ان يكون مثنى او جمع مذكر سالماً او يكون في المضاف اليه ال نحو الفاتحا دمشق خالد وابو عبيدة والساكنو مصر آمنون المتبع الحق منصور والسالك طريق الباطل مخذول

تتمة

اذا كان الاسم المعرب مضافاً لياء المتكلم فلاشتغال اخره بكسرة المناسبة

(1) متعلق الظرف والجار والمجرور هو فعل او ما فيه معنى الفعل كالمصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ويجب حذفه ان كان كوناً عاماً وهو ما يفهم بدون ذكره كالعلم في الصدور فلا يصح ان تقول كائن في الصدور ويمتنع حذفه ان كان كوناً خاصاً وهو ما لا يفهم عند حذفه نحو انا واثق بك اذ لو قلت انا بك لا يفهم المعنى المقصود نعم اذا دلت عليه قرينة فلا يجب ذكره كما اذا قيل لك بمن تثق فقلت بك ومما تقرر تعلم ان التصريح بالمتعلق خطاء في مثل دخل في محل كائن بالبيت ورأيت رجلاً موجوداً فيه ودعا للحضور في منزله الكائن بالشارع الجديد والصواب حذفه

تقدر عليه الحركات الثلاث نحو ان ملابسي نعمي لصحبي واذا كان مقصوراً فلتعذر تحريك الالف تقدر على اخره الحركات الثلاث ايضاً نحو ان الهدى هدى الله واذا كان منقوصاً فلاستثقال ضم الياء وكسرها تقدر على اخره الضمة للرفع والكسرة للجر نحو حكم القاضي على الجاني وذلك طبقاً للقواعد الاعراب

تمرين

بيّن انواع المجرورات في هذه العبارات

حلمك على السفيه يكثر انصارك عليه اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله المطلوب بجميل الاخلاق اولو الالباب يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى مبدأ رأي العاقل غاية رأي الجاهل لكل سؤال جواب ولكل اجل كتاب

ولا تعجل بظنك قبل خبر ... فعند الخبر تنقطع الظنون
ترى بين الرجال العين فضلاً ... وفيما اضمروا الفضل المبين
كلون الماء مشتبهاً وليست ... تخبر عن مذاقته العيون

(التوابع)

قد يتبع اعراب الكلمة على ما قبلها بحيث يرفع عند رفعها وينصب عند نصبها ويجر عند جرها ويجزم عند جزمها ويسمى المتأخر تابعاً والتوابع اربعة نعت وعطف وتوكيد وبدل

النعت

النعت تابع يذكر لبيان صفة متبوعه وهو قسمان حقيقي وسببي
فالحقيقي ما يدل على صفة في نفس متبوعه كدخلت الحديقة الغناء و
السببي ما يدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع كدخلت الحديقة الحسن شكلها
وهو بقسميه يتبع منعوته في تعريفه وتنكيره ويختص الحقيقي بان يتبعه
ايضاً في افراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتانيثه اما السببي
فيكون مفرداً دائماً ويراعي في تذكيره وتانيثه ما بعده ويستثنى من
ذلك المصدر اذا نعت به وافعل التفضيل للنكرة فانهما يلزمان الافراد
والتذكير تقول هم شهود عدل وهن بنات اكرم فتيات وكذلك الصفة
جمع ما لا يعقل فانها تعامل معاملة المؤنث المفرد او الجمع تقول اياماً
معدودة او معدودات

والخبر والحال من المطابقة وعدمها للمبتدا وصاحب الحال
ما للنعت (١) والجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال

---

(١) لان الخبر في الحقيقة صفة للمبتدا والحال صفة لصاحبه فتقول في الحقيقي هم صادقون وهن صادقات والخبر بعلما صادقون ونساء صادقات واخبر الرجال صادقين والنساء صادقات فانهم عدل وهن عدل وشهد رجال عدول ونساء عدل وشهد الرجال عدلا والنساء عدلا وهم افضل من غيرهم وهن افضل من غيرهن ومررت مع رجال افضل من غيرهم ونساء افضل من غيرهن ومررت مع الرجال افضل من غيرهم ومع النساء افضل من غيرهن والاقلام جيدة والقصص جيدة واشتريت اقلاما جيدة وقصصا جيدة واشتر الاقلام جيدة والقصص جيدة وتقول في السببي هم كريم اباؤهم او كريمة امهاتهم وهن كريم اباؤهن او كريمة امهاتهن وذا رجال كريم اباؤهم او كريمة امهاتهم وذا الرجال كريما اباؤهم او كريمة امهاتهم والنساء كريما اباؤهن او كريمة امهاتهن وعلى هذا فقس مطابقتهما لصاحبهما في غير الاعراب

العطف

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد هذه الاحرف وهي
الواو والفاء وثم واو وام ولكن ولا وبل وحتى كيسود
الرجل بالعلم والادب دخل عند الخليفة العلماء فالامراء خرج
الشبان ثم الشيوخ لبثنا يوماً او بعض يوم افريباً ام بعيداً ما
توعدون سواء علينا او عظت ام لم تكن من الواعظين لا تكرم
خالداً لكن اخاه اكرم الصالح لا الطالح ما سافر محمود بل يوسف
قدم الحجاج حتى المشاة

والواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب مع
التراخي واو لاحد الشيئين وام للمعادلة ولكن للاستدراك
ولا للنفي وبل للاضراب وحتى للغاية

ولا يحسن العطف على الضمير المستتر او المتصل المرفوع الا بعد
الفصل نحو اسكن انت وزوجك الجنة نحو تم انتم ومن معكم ويعطف
الفعل على الفعل نحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا
يسالكم اموالكم

التوكيد

التوكيد تابع يذكر تقريراً للمتبوعه لرفع احتمال التجوز او السهو وهو
قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي يكون باعادة اللفظ الاول فعلا
كان او اسماً او حرفاً او جملة نحو قدم قدم الحاج والحق واضح

ونَعم نَعم وطلع النهار طلع النهار ويؤكد الضمير المستتر او المتصل بضمير رفع منفصل نحو اكتب انا كنا نحن تراقب عليهم والمعنوى يكون بسبعة الفاظ وهى النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا نحو خاطبت الامير نفسه او عينه واشتريت البيت كله او جميعه او عامته وبرّ والديك كليهما وصن يديك كلتيهما عن الاذى ويجب ان يتصل بضمير يطابق المؤكد كما رايت واذا اريد توكيد ضمير الرفع المتصل والمستتر بالنفس او العين وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل نحو قمت انا نفسى قم انت عينك

البدل

البدل تابع ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته وهو اربعة انواع بدل مطابق نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وبدل بعض من كل نحو خفف القمر ثلثه وبدل اشتمال نحو يعجبك الامير عفوه وبدل مباين نحو اعط السائل ثلاثة اربعة ويجب في بدل البعض والاشتمال ان يتصلا بضمير يعود على المبدل منه كما رايت وقد يبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب وقد زاد اكثر النحاة تابعا خامسا سموه عطف البيان (١) وامثلة هى امثلة البدل المطابق

(١) ومنه اللقب بعد الاسم كعلى زين العابدين والاسم بعد الكنية كابى حفص عمر والظاهر بعد الاشارة كهذا الغلام والموصوف بعد الصفة كالكليم موسى والتفسير بعد المفسر كالعسجد اى الذهب قال الرضا انا الى الآن لم افهم الفرق بين البدل والبيان ثم خطأ كل ما ذكر من التفرقة بينهما

تمرين

بيّن انواع التوابع فى هذه العبارات ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا توقد من شجرة مباركة زيتونة جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما ثلاثة لا يعرفون الا فى ثلاثة احوال الحليم عند الغضب الشجاع عند الحرب والصديق عند الحاجة يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك

الكلام على الحرف

الحروف فى اللغة العربية قليلة لا يتجاوز عددها المائة وقد تقدم كثير منها فى ابواب متفرقة وجميع الحروف مبنية وها هى مرتبة على حروف المعجم

الألف الهمزة آ أ أجل إذ إذا إذما إذن ألْ ألا ألّا إلّا إلى أما أمّا إمّا إن أن إنّ أنّ انما أو أى أيا إى الباء بل بلى التاء ثم جلل جير حاشا حتى خلا ربّ السين سوف عدا علّ على عن الفا فى قد الكاف كأنّ كأن كلا كى اللام لا لات لعلّ لكنّ لكن لم لما لن لو لولا لوما ليت الميم ما من النون نعم الهاء ها هيا هل الواو وا الياء يا

وكل طائفة من هذه الحروف اشتركت فى معنى او عمل تنسب اليه فمن ذلك

أحرف الجواب وهي لا ونعم وبلى وإي وأجل وجلل وجير وإن
نحو قالوا أتصبر قلت لا قال اللواحي أتنساهم فقلت نعم ألست
بربكم قالوا بلى ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق يقولون
لي صفها فأنت بوصفها خبير أجل عندي بأوصافها علم
قالوا أتخوض غمار الموت قلت جلل أنتم المنون فقلت جير
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنه
وأحرف النفي وهي لم ولما ولن وما ولا ولات وإن (١) نحو لم
يلد لما يذوقوا عذاب لن تراني ما هذا بشرا لا شيء على الأرض باقيا
ولات حين مناص إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية
وأحرف الشرط وهي إن وإذما ولو ولولا ولوما وأما نحو إن تعودوا
نعد وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر به تلف من إياه تأمر آتيا و
لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الأرض
لوما الإصاخة للوشاة لكان لي من بعد سخطك في رضاك رجاء
فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم
وأحرف التحضيض وهي ألا وألّا وهلا ولولا ولوما نحو ألا تقاتلون
قوما نكثوا أيمانهم ألّا راعيتم حق الأخوة هلا أرسلت لي رسولا
لولا أخرتني إلى أجل قريب لوما تأتينا بالملائكة

(١) الأحرف الأربعة الأخيرة تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر كما ترى في الأمثلة

ك

والأحرف المصدرية وهي أنّ وأنْ وكي ولو وما نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا
يريد الله أن يخفف عنكم حضرت لكي أستفيد يود أحدهم لو يعمر ألف
سنة وضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وأحرف الاستقبال وهي السين وسوف وأن وإن ولن نحو
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود
وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى يبين الله لكم أن
تضلوا وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وأحرف التنبيه وهي ألا وأما وها ويا نحو ألا إن أولياء الله لا خوف
عليهم أما والله لأعاتبنه ها إن صاحبك بالباب يا ليت قومي يعلمون
وأحرف التوكيد وهي إنّ وأنّ والنون ولام الابتداء وقد نحو إنا إليكم
مرسلون قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن ليسجنن وليكونن من
الصاغرين لأنتم أشد رهبة في صدورهم قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها
ومن ذلك حروف الجر والعطف والنداء ونواصب المضارع وجوازمه
وقد مر بيانها
وتنقسم الحروف إلى عاملة كإنّ وأخواتها وغير عاملة كأحرف الجواب
وتنقسم أيضا إلى مختصة بالأفعال كأحرف التحضيض ومختصة
بالأسماء كحروف الجر ومشتركة كما ولا النافيتين والواو
والفاء العاطفتين

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من مواضع الرفع او النصب او الجزم او الجر فلا نغير آخرها نظرا لوقوعها في ذلك الموضع بل يلزم ان نبقيها على حالتها التي سمعت بها ولكن نعتبرها في موضع رفع او نصب او جزم او جر حسب ما يقتضيه الموضع و يظهر اثر ذلك في التابع نحو ان تحسنن مثل الاعمال تسودن و تبلغ نهاية الكمال (١)

(١) تسودن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وهو في محل جزم لوقوعه جواب شرط لان وتبلغ فعل مضارع مجزوم لفظا لكونه معطوفا عليه

تم الكتاب الثالث

من الدروس النحوية لتلامذة المدارس الابتدائية

تاليف

حضرات حفني افندي [illegible] و محمد افندي دياب و الشيخ مصطفى طموم من معلمي المدارس الاميرية ومحمد افندي صالح من مفتشي نظارة المعارف العمومية

تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد اقل الكتاب محمد علي ابن حاجي شمس الكتاب في شهر ذي الحجة سنه ١٣٢١ من الهجرة

